

المقالة الثالثة

في أمراض الجهاز الهضمي

يبتدىء الجهاز الهضمي بالفم وينتهى بالشرج وتكون الأمعاء الدقاق متعرجة وتحيطها الأمعاء الغلاظ كما هو واضح في شكل ١٨ الآتي

المبحث الأول في الالتهاب الفمي

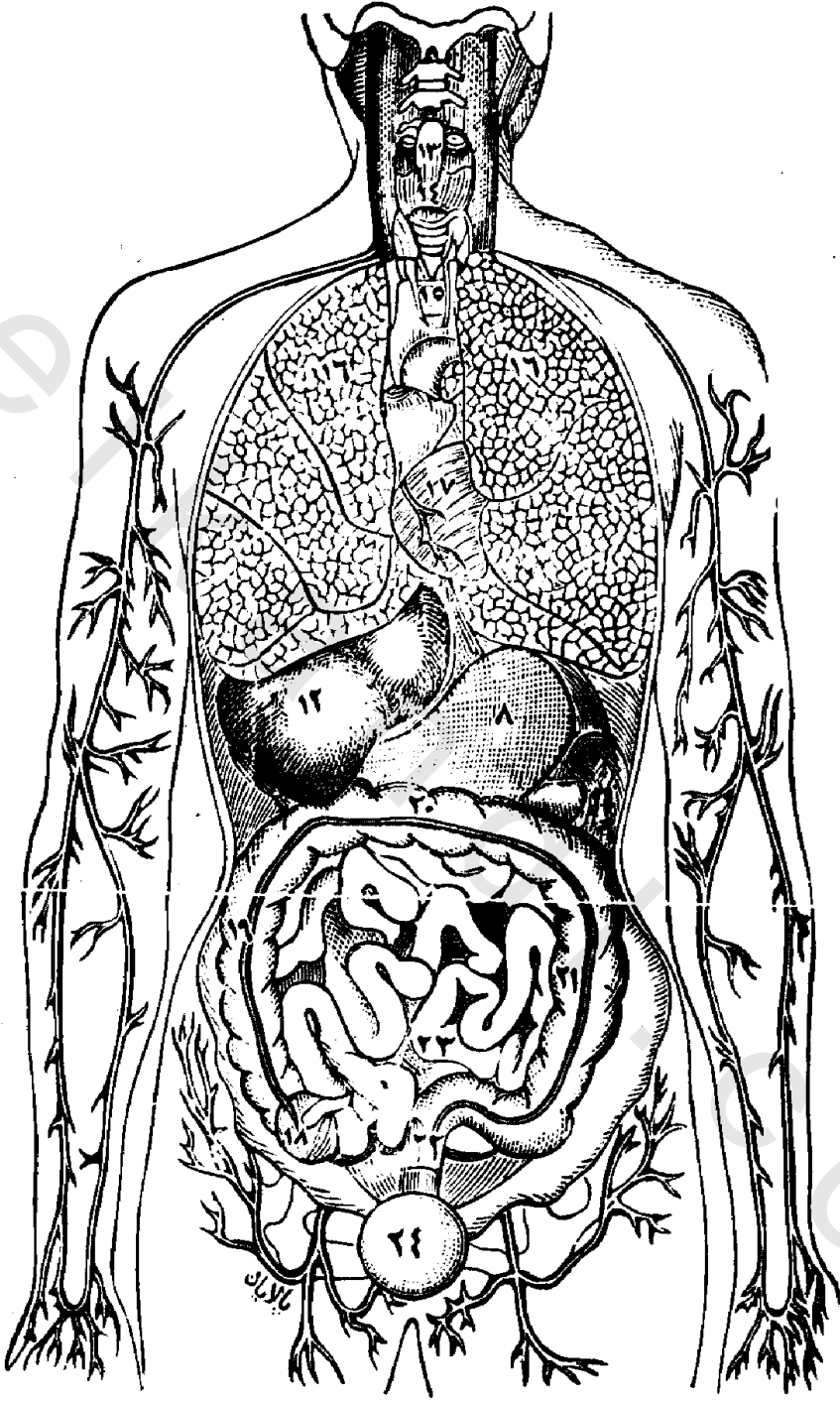
التعريف — يطلق هذا الاسم على الالتهاب الذي يصيب الغشاء المخاطي المبطن لتجويف الفم ولكن بالنسبة للتغير الذي يحدثه الالتهاب في الغشاء المخاطي المذكور وبالنسبة للسبب الذي أحدث هذا الالتهاب توجد خمسة أنواع من الالتهاب الفمي وهي . أولا الالتهاب الفمي البسيط ويقال له الالتهاب الذاتي والالتهاب النزلي والالتهاب الارتماوي . ثانيا الالتهاب الفمي الرئقي . ثالثا الالتهاب الفمي الغددي الجريبي . رابعا الالتهاب الفمي التقرحي الغشائي . خامسا الالتهاب المسمى بالموجيت أي القشطي أي الفطري وغنغرينة الفم . وأما الالتهاب الفمي التابع لمرض عمومي كالاسكربوت والديفتريا والحُميات الطفحية فلا تذكر هنا . في الالتهاب الفمي البسيط أو النزلي أو الارتماوي

الأسباب

السبب المهيئ هو استعداد خصوصي كثير الوجود في كل سن خصوصا عند الاطفال والسبب المتم هو تهيج موضعي ينجم إما عن ملامسة الأجسام الشديدة الحرارة أو البرودة للغشاء المخاطي الفمي أو ينجم من بزوغ الأسنان أو عن تعاطي الأفويات أو الأسماك المملحة أو الحيوانات القشرية أو عن تسوس الأسنان أو عن مضغ الدخان أو تدخينه أو عن امتداد نزلة معدية أو عن عدم نظافة الأسنان أو عن عدم انتظام حافاتها أو عن اضطراب الحيض عند النساء

علاماته

هي : أولا جفاف الفم في أول يوم ثم تزايد إفرازاته . ثانيا احمرار الجزء المصاب



شكل نمرة (١٨)

شكل نمرة (١٨) يشير للاحشاء الصدرية والبطنية وكيفية التفاف الامعاء الغلاظ
حول الأمعاء الدقيقة

من غشائه المخاطي بهيئة مستوية أو متقطعة وقد تكون هذه الاجزاء مغطاة بنضح من الاخلية البشرية للجزء المصاب وقد يعقب سقوط النضح المذكور تعرية أدمة هذه الاجزاء من بشرتها . ثالثا ثانة راحة الفم خصوصا اذا نجم الاتهاب عن وجود سن نخر أو عن عدم نظافة الاسنان . رابعا شعور المريض بألم محرق في الفم يزداد بلامسة المواد الغذائية أو الهواء البارد للغشاء المخاطي الفمي المصاب . واذا كان الاتهاب الفمي قاصرا على اللثة كانت متنفخة حمراء منفصلة عن سنخ السن (جذر السن) براسب من الطرطر (المادة التي تتكون بين سنخ السن واللثة عند من لم ينظف أسنانه يوميا بالفرشة أو المسواك) إذا ضغط على اللثة المذكورة إنبثق منها بعض صديد رديء وهذا النوع هو التهاب مزمن شوى

المعالجة

يعالج الاتهاب الفمي . أولا تجتنب كل الاسباب المهيجة للغشاء المخاطي الفمي فيمتنع المريض عن التدخين وعن المأكولات المتبلة بالافاويات وتنظيف الاسنان النخرة ونملا أو تكسى بالذهب أو تستأصل ويمنع تعاطي السوائل الثلجة أو الشديدة الحرارة ثانيا نظافة الاسنان كل صباح بواسطة (فرشة) أسنان ناعمة متحملة بجانب من المسحوق الآتى :

كربونات المانيزيا	Carbonate de magnesie	٣٠ ر	جراما
مسحوق الكينا السنجابية	Poudre de quinquina gris	٢٠ ر	»
سكرين	Scarine	٥ ر	»
كرمن	Karman	١ ر	»
عطر النعناع	Essence de menthe	٢٠	نقطة
وعقب ذلك يتمضمض بالماء المضاف اليه عشر قط من الاكسير الآتى :			
ثيمول	Thymol	٢٥ ر	سنتجرام
الكولاتور (حشيشة الملاحق)	Alcolature de lavande	٥٠ ر	جراما
صبغة الكاد الهندى	Teinture de cachau	٢٠٠٠ ر	»
صبغة الجاوى	Teinture benzique	١٠٠٠ ر	»

عطر النعناع	Essence de menthe	١٠ قط
أو يتمضمض المريض بالمضمضة الآتية بأن يأخذ المريض نصف كوب من ماء فاتر ويكملها من التركيب الآتي : —		
حمض فينيك	Acide Phinique	١٠ جرام
حمض بوريك	Acide Borique	» ١٠
زعترين	Thymol	٢٥ ر سنتجراما
عطر اليانسون	Essence d'anis	١١ نقطة
» النعناع	Essence de menthe	» ١٠
ماء مقطر	Eau distillée	١٠٠ جرام

وللعالجة الالتهاب متى وجد يتمضمض المريض بسائل محتوإما على البوراكس أو كلورات البوتاس بمقدار ٤ في المائة من مطبوخ أزرار الورد أو ماء الخطمية الدافئ وإذا وجدت قروح مست بالقطن المغموس في ماء الاوكسيجين المخفف بـ ٣ أو صبغة اليود الحديثة أو بالحجر الجهني (نترات الفضة الصلب)

في التهاب الفم القلاعى

التعريف — هو التهاب فمى يبتدىء بطفح مكوّن من حويصلات صغيرة شفافة تصير معتمة ثم تتقرح في مسافة يومين أو ثلاثة أيام
الاسباب — السبب المهيئ هو استعداد خاص يكثر عند الاطفال والشبان
واسبابه المتممة هي التهيجات الموضعية للفم كلامسة المواد الحارة واضطراب وظائف الجهاز الهضمي

علاماته — هي أولا تنه هواء زفير المريض . ثانيا زيادة إفراز اللعاب بعد الجفاف الذى حصل في الساعات الأولى للالتهاب . ثالثا ألم في الجزء المصاب من الفم يزداد بلامسة المواد الغذائية له وعند ما يريد المريض التكلم أو الضحك . رابعا احتقان العقد تحت الفك أحيانا . وقد يمتد المرض إلى المريء والمعدة والامعاء فينجم عن ذلك قيء وإسهال وانتفاخ البطن

المعالجة — المعالجة الوقائية هي ما تقدم ذكرها والشفائية هي استعمال المضمضات القابضة المكوّنة من مغلى أزرار الورد مضافا لكل ر ١٠٠ جرام منه رء جرامات إما من الشب أو من البوركس أو من التين ويحلى بمعسل الورد . وقد تمس القروح بنترات الفضة الصلب أو تمس ثلاث مرات فى اليوم بفورشة تغمس فى المحلول الآتى : —

كلورايدرات الكوكايين chlorhydrate de cocaïne ١٠٠ ر . سنتجرام

بوركس borax ٢٠٠ جرام

معسل الورد miel des roses ٣٠٠٠ »

ماء زهر Eau des fleurs d'oranger ٣٠٠٠ »

مع إعطاء المليّنات ومشروب مغلى جذور الخطمية المحلى بالربوسوس والغذاء لبن مضاف الى كل كوب عشرون جراما من ماء فيشى أو عشرون جراما من ماء الجير إذا وجد إسهال

فى التهاب الفمى التقرحى الغشائى

التعريف — هو التهاب فى معد يتصف بوجود قروح ذات أغشية الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد يكثر عند الاطفال ويساعد على انتشاره وجود عدد من الاطفال فى محل واحد كما فى المكاتب ورداءة المعيشة والشروط الصحية ورطوبة المساكن وهو يشغل اللثة والشدق أكثر من الاجزاء الاخرى للفم

علاماته — هى أولا احمرار الغشاء المصاب . ثانيا غزارة اللعاب . ثالثا تن رائحة الفم . رابعا وجود نضج غشائى مغط للقروح . خامسا حمى . ومدته إذا لم يكن ديفتيريا من أسبوع الى أسبوعين وقد يمتد نحو الشهرين

المعالجة — المعالجة الوقائية هى عزل المريض وتفريق السليمين ويعالج المريض بالحمية اللبنة وإعطاؤه كل ساعتين ملعقة كبيرة من المركب الآتى : —

كلورات البوتاسا chlorate de potasse . رء جرام

ماء مغلى الزيزفون decoction de tiulle ١٢٥ »

ربوسوس reglisse ر ٤٠ جراما
مع استعمال المضمضة المكونة من البوركس أو من الشب . وإذا وجد تلك
معدى أعطى المريض مقيثا قبل إعطائه جرعة كلورات البوتاسا ومس القروح صباحا
ومساء بقطعة قطن تغمر من المحلول المكون من : -

ثانى يودور الزئبق biodure de mercure ٠.٢٥ سنتجراما
جليسرين glycerine ٢٠.٠٠ جراما
ماء Eau distillée ١٠٠.٠٠ »

وعند وجود حالة معدية يعطى قبل اللبن برشامة محتوية على : -
بنزوفتول benzonaphtol ٠.٢٥ سنتجراما

فى التهاب الفم القشطى أو الموجيت

التعريف -- هو التهاب فى مكروبي يتصف بتكون مادة بيضاء كالكشطة اذا بحثت
بالمكروسكوب وجدت محتوية على الفطر المسمى (واديوم البيكانس Albicans)
وأسفل هذه المادة يكون الغشاء المخاطى عاريا من بشرته أحمر وتجدد هذه المادة بسهولة
عظيمة ومجلسه الشفتين والبلعوم واللاهاث واللسان

الاسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص يوجد بكثرة عند الاطفال
حديثى الولادة المصابين بأحد أمراض القناة الهضمية والسبب المتم وجود كائن
فطرى يأتى بالعدوى ويتولد بالشروط الرديئة للرضاع وبضعف البنية وقد يشفى
ولكن اذا ظهر أثناء مرض عمومى وامتد الى الجهاز الهضمى وحصل فى وإسهال
وانتفاخ البطن فاتهاؤه الموت

المعالجة — المعالجة الواقية للطفل هى تحسين الرضاع واستعمال الشروط الصحية معه
ومعالجة الامراض الموجودة فيه وتنظيف الفم والتدنى الصناعى وتعقيم اللبن . والمعالجة
الموضعية هى مس المحل بسائل محتو على ٦ جرام من البوركس فى المائة وغسيل الفم
بماء فيشى لان سوائل الفم حمضية فى هذا المرض ولذا يلزم إعطاؤه ماء فيشى شربا
ويمس الفم كل ساعتين بفورشة تغمس فى المحلول الآتى : -

شراب الكاد	Sirop de Cachau	من كل ر ٣٠ جراما
ماء النعناع	eau de menthe	
بوركس	Borax	ر ٤ »

في التهاب الفم الزئبقى

التعريف — هو التهاب لثوى يعقب استعمال المركبات الزئبقية خصوصا الزئبق الحلو متى أعطى مجزءا

علاماته — هى . أولا احمرار اللثة والشدق وقد تتقرح وتخلخل الاسنان بل وتسقط . ثانيا تزايد إفراز اللعاب . ثالثا تن رائحة الزفير . رابعا شعور المريض بطعم معدنى فى الفم

المعالجة — المعالجة الوقاية هى استعمال النظافة أثناء المعالجة الزئبقية والمضمض بالمركب المكوّن من : —

كلورات البوتاسا	chlorate de potasse	ر ٤ جرام
جليسرين متعادل فى درجة ٣٠°	glycerine neutre	ر ١٠ »
منقوع المريمية	infusion de sauge	ر ١٠٠ »
مع تنظيف الاسنان صباحا ومساء وعقب الأكل بفورشة ناعمة متحملة بمجزء من المسحوق المكوّن من : —		

مسحوق الكينا	Poudre de quinquina	ر ١٥ جراما
مسحوق حمض البوريك الناعم	Poudre d'acide borique	ر ١٥ »
عطر النعناع	essence de menthe	نقط ١٠

وتوقف المعالجة الزئبقية زمتا فرمتا ويمنع استعمال الحقن المهبلية بالسليمانى للمرأة التى فى النفاس وتستعاض بمحلول فوق منجانات البوتاسا بـ بـ بـ

واذا حصل التهاب مع ما تقدم يوقف العلاج الزئبقى ويعطى المريض مسهلا ملحيا وبعده يعطى الجرعة الآتية بالمعلقة الكبيرة كل ساعة واحدة وتكرر مع الغذاء اللبني وهى : —

كلورات البوتاسا	chlorate de potasse	من ٣ الى ر ٤ جرام
-----------------	---------------------	-------------------

شراب الكريز sirop de cirise ٤٠ جراما

ماء مقطر للزيزفون eau distillée de tilleul ١٢٠ »

وفي آن واحد يتفرغر بالغرغرة السالفة الذكر المحتوية على ٤ جرام من كلورات البوتاسا مع أخذ حمام كبريتي كل ثلاثة أيام أو أربعة لمساعدة خروج الزئبق من البنية ومس القروح بالحجر الجهنمي أو بفرشة تغمس في السائل الآتي : —

صبغة اليود الحديثة teinture d'iode ٤ جرام

» خائق الذئب teinture d'aconite ١ »

المبحث الثاني في غنغرينة الفم المسماة نومما

التعريف — يطلق هذا الاسم على مرض ذاتي يتصف بموت قطعة من الغشاء المخاطي المبطن للفم موتا غنغرينيا

الأسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص يوجد عند الاطفال رديئي التغذية والشروط الصحية من سن الثالثة إلى الخامسة أو إلى العاشرة وعند الاناث أكثر من الذكور وعند الذين ضعفت بنيتهم عقب الاسهالات المستطيلة أو الامراض المزمنة للجلد أو فروة الرأس وخصوصا عقب الحصبة والقرمزية وتكثر في البلاد الباردة كهولندا ومجلسها الغشاء المخاطي للشدق خصوصا الأيسر أو الثانية الشدقية اللثوية

علاماتها — هي أولا لون أحمر بنفسجي لجزء من الغشاء المخاطي الفمي المبطن للشدق أو المكون للثنية الشدقية اللثوية أو الشفوية ثم يعلو هذه النقطة فقاعة تمتلئ بمصل محمر ثم يسود ثم يفصل الجزء الميت ويخلفه قرحة عميقة تأخذ في الاتساع . ثانيا رائحة منتنة غنغرينية للفم . ثالثا إفراز سائل صديدي متين ذو رائحة غنغرينية . رابعا انتفاخ الغشاء المخاطي المحيط للجزء المريض المتغير . خامسا انتفاخ أوزيماوي للشدق المصاب غشاؤه المخاطي وتمدد ولمعان جلده الذي ينتهي بأن يقع هو كذلك في الموت الغنغريني . سادسا اضطراب الصحة العمومية فينحف المريض فيموت من الانهالك أو من مرض طاريء

المعالجة — المعالجة الوقائية هي غسل فم الاطفال خصوصا الفقراء المصابين بأمراض

عفنة وغيرها جملة مرات في اليوم وقبل التغذية وبعدها بسائل محتو على

كلورات البوتاسا chlorate de potasse ٣ جرام في المائة

أو حمض البوريك ou acide borique ٣ » » »

والمعالجة المرضية هي أنه متى ظهرت الغنغرينة يغسل الفم بسائل ساخن ما أمكن محتو على كلورات البوتاسا ٤ جرامات في المائة أو يغسل بالماء الاوكسيجينى المخلوط بقدر حجمه من الماء المقطر أو بمحلول فوق منجانات البوتاسا بـ ١:١ أو تخدير المحل بالكلوروفورم أو بمحلول الكوكايين ثم كي الجزء المتغفر بالترموكوتير أو يغسل كل ساعتين بالمحلول المكون من

ثيمول thymol ٠.٢٥ سنتجراما

حمض فينيك acide phinique ١.٠٠ جرام

ماء مقطر eau distillée ١٠٠.٠٠ »

مع مس الجزء المتغفر مرتين في اليوم بفورشة تغمس في المحلول المكون من

سليمانى sublimé ١ جرام

جليسرين glycerine ٣٠ »

مع إعطاء المريض كل ساعتين ملعقة متوسطة من التركيب الآتى : —

خلاصة كل من الكينا والكولا extrait de quinquina ٤ جرام
extrait de kola

ماء الحياة العتيق (كونياك) cognac ١٠ »

شراب قشر النارج sirop d'ecorce d'oranges amere ٥٠ »

ماء النعناع eau de menthe ٦٠ »

ويستعمل الغذاء اللبني واللحمة المفرومة والهلالم وشرب القهوة ومنقوع البابونج

المبحث الثالث في التهاب اللسان

التعريف — هو التهاب الغشاء المخاطى المغلف للسان ويقال له الالتهاب السطحي

أو التزلى للسان وهو كثير الحصول ويصحب الالتهاب الفنى

الأسباب — أسباب الالتهاب اللسانى هي كأسباب الالتهاب الفنى وقد يكون

الالتهاب مصيبا لنسيجه العضلى والخلوى فيقال له التهاب اللسان الغائر وهذا يحصل من جرح اللسان كما يحصل أثناء نوبة الصرع عقب عض المريض له وقد يكون الالتهاب الغائر تابعا للتسمم الصديدي والأمراض التيفوسية

علاماته — علامات التهاب اللسان السطحى هى كعلامات الالتهاب الفمى فالغشاء المخاطى للسان يكون أحمر منتفخا مغطى بطبقة من أخلية بشرية مختلفة اللون ويكون طعم الفم متغيرا ورائحته منتنة وقد يكون الالتهاب قاصرا على حلقات قاعدة اللسان المكونة لشكل (٧) فتصير منتفخة صلبة بارزة بنفسجية اللون أو حمراء يتألم المريض منها بعلامسة الاغذية لها خصوصا إذا كانت ذات طعم حريف وساخنة وهذه الحالة تشاهد عند مدخنى التبغ وشاربى الكحول وعند النساء العصبيات ويسمى هذا النوع بالالتهاب الخلقى للسان

وعلامات الالتهاب اللسانى الغائر هى زيادة حجمه بسرعة حتى أن تجويف الفم لا يسعه فيبرز بين الفكين الضاغطين عليه ضغطا مؤلما ولعظم حجمه يصير التكلم والازدرداد والتنفس متعسرا حتى قد يموت الشخص مختنقا فى الحال أو بعد مدة بالحرمان ويصحب ذلك نتن الفم وآلام شديدة فى اللسان وقد ينتهى بالتحليل أو بتكوين خراج أو بتغنفر اللسان أو بالازمان . ففى هذه الحالة المزمنة يكون الالتهاب مصيبا لكليته وهذا نادر أو مصيبا لاحد حوافيه فتصير صلبة غير مستوية بها طبع ضغط الاسنان عديدة الألم أو كانت الألم جزئيا وهذا النوع من التغير قد ينجم عن الزهرى أو عن تهيج ناجم عن عدم مساواة حواف الاسنان

المعالجة — تعالج الحالة السطحية بما يعالج به الالتهاب الفمى وأما الالتهاب الغائر فيعالج بوضع العلق على العنق مع إعطاء مقيء مكون من

مسحوق عرق الذهب	poudre d'ipéca	٢ ر جرام
طرطير مقيء	tartre stibié	٠٥ ر سنتجرام
شراب عرق الذهب	Sirop d'ipéca	٥٠ ر جرام

وبعد القيء تفعل حقنة شرجية مكونة كالآتى : —

١٥٠ ز جراما

ورق السنامكى

تنقع مدة ربع ساعة في ماء مغلى مقداره
ويضاف بعد النقع والتصفية سولفات الصودا
مع وضع قطع ثلج في فم المريض زمنا فزمننا
وبمجرد انتفاخ اللسان تفعل فيه شقوق غائرة مستطيلة وهذه هي الوسطة القوية
السريعة الفائدة وإذا لم تنجح وخشى من الاختناق يفعل القطع الخنجري

المبحث الرابع في التلعب (أى جريان الريق)

التعريف — هو سيلان اللعاب الى خارج الفم لازدياد إفرازه عن الحالة
الطبيعية
الأسباب — ينجم التلعب عن الالتهابات الفمية وتعاطى المركبات الزئبقية
والiodine والرصاصية والجابورندى وقلوبها (البيلوكاربين) والنزلات المعدية وقد
لا يدرك له سبب

علاماته — هي البصاق دوما وعدم الراحة الناجمة عن ذلك
المعالجة — هي معالجة المرض المسبب له مع استعمال الافيون أو كبريتات
الأتروين بمقدار ٠.٠٠١ ر. ملليجرام الى ٠.٠٠٢ ر. ملليجرام يوميا

في أمراض الحلق والبلعوم

المبحث الاول في الذبحة الحلقية الحادة البسيطة أى النزلة البسيطة

كلمة ذبحة هنا معناها عصر أو خنق

التعريف — هو التهاب الغشاء المخاطى المغلف لباطن الحلق والبلعوم
الاسباب — السبب المهيء هو استعداد يشاهد بكثرة من سن الخامسة الى السبوعية
وقد يستمر الى سن الشيخوخة في حالة الازمان والسبب المتم هو البرد أو حالة معدية أو
عن ملامسة سوائل أو أبخرة مهيجة أو من امتداد التهاب مجاور والحالة المرهنة المسماة بالحالة
الحبيبية تعقب في أكثر الاحوال الحالة الحادة وقد تنشأ عن إدمان تعاطى المشروبات
الروحية والافراط في تدخين التبغ وعن كثرة التكلم الجهورى وتكثر من سن الخامسة

والعشرين إلى الأربعين ومعلوم أن الغشاء المخاطي المذكور هو أولا : حساس .
ثانيا : به أجربة أي غدد مخاطية . ثالثا : أنه مغطى لطبقة عضلية . رابعا : أنه متصل بالغشاء
المخاطي للحفر الأنفية والبلعوم والحنجرة وبوق استاش فتغيره تضطرب وظائفه المذكورة
علاماته — هي ألم في الحلق يكون خفيفا أثناء السكون ويزداد بالازدرداد وبالتكلم
وبعلامسة الأغذية للغشاء المريض حتى بلامسة الهواء البارد للتنفس . وقد يكون
الالتهاب قاصرا على اللهاة والغصمة أو على اللوز فيعسر فتح الفم فتحا تاما ويحف
الحلق في الابتداء ثم يعقب الجفاف زيادة الإفرازات المخاطية واللهاية فيصق المريض
كثيرا حيث أن ازدردادها مؤلم جدا . وقد تعود السوائل بالأنف أثناء ازدردادها . وقد
يصير الصوت أنفيا وقد يقل السمع بل ويشعر المريض بألم في الأذن بامتداد الالتهاب
إلى بوق استاش ومتى كان المرض شديدا اصطحبت الأعراض المذكورة بحمى تكون
شديدة عند الاطفال . والحالة المزمنة تعرف ببروز الأجربة المخاطية وبضخامة اللوز
وبلزوجة الإفراز المخاطي وبقلة الألم

المعالجة — معالجة الحالة الحادة : الراحة التامة في الحجرة التي تكون متسعة وتدخلها
الشمس والاقصرار على الغذاء اللبني واعطاء المريض أولا مقيئا أو مقيئا مسهلا وبعد
القيء أو القيء والاسهال يعطى مشروب منقوع الزيزفون ساخنا محلى بشراب التوت
ويتفرغ طول النهار بالمركب المكون من :

٢٥ ر سنتجراما

Thymol تيمول

١٠٠ جرام

Acide phi nique حمض فينيك

« ١٠٠٠

Teinture d' eucaliptus صبغة أكالبتوس

« ١٠٠٠٠٠

Eau distillée ماء

وفي ثالث يوم يمس الحلق كل ساعة بقطنة مرتبطة على طرف ساق رفيع تغمس في
المركب الآتي ثم تحرق بعد كل مس :

٣٠ ر Chlorhydrate de cocaïne كلورايدرات الكوكاين سنتجراما

٤٠٠ جرام

Boraxe بوركس

٤٠.٠٠٠ جراما

Miel de roses معسل الورد

واذا كانت الحمى شديدة يعطى فى المساء برشامة محتوية على :

٠.٢٥ سنتجراما

Salicylate de Quinine سالىسيلات الكينين

والمقيى للرجل يتركب من :

٢.٠٠٠ جراما

Poudre d'iqèca مسحوق عرق الذهب

٠.٠٥ سنتجراما

Tartre stibié طرطير مقيى

٥٠.٠٠٠ جراما

Sirop d'ipèca شراب عرق الذهب

يشرب دفعة واحدة

المبحث الثانى فى الالتهاب اللوزى

التعريف — هو التهاب الغشاء المخاطى المغطى للوزة والجزء الخلفى للبلعوم مع نضح ليفى غائر فى النسيج الخلوى تحت الغشاء المخاطى اللوزى وفى النسيج الخلوى الخلالى للجزء الخلفى للبلعوم

الأسباب — السبب المهيى هو استعداد خاص والأسباب المتممة هى أسباب الحالة النزلية إلا أن الحالة المزمنة خاصة بالأطفال الضعفاء ذوى البنية الليمفاوية والمجاس الأغلبى لهذا النوع هو اللوز ونادر أن يكون ممتدا الى اللهاة والغلصمة أو لقوائم اللهاة وإذا كان مجلس النضح النسيج الخلوى الموجود فى الجدار الخلفى للبلعوم كوّن أمام الوجه المقدم للعمود الفقرى العنقى خراج البلعوم

علاماته — حمى شديدة قد تصل الى ٤٠° تبتدىء بقشعريرة مضحوبة بألم فى الرأس شديد وباحتقان العقد تحت الفك ولكن العلامات الخاصة بهذا المرض هى أولا ألم فى الحلق والأذن يزداد بالازدرداد زيادة عظيمة حتى انه لشدة أثناء الازدرداد يتمتع المريض من الازدرداد وقد تردّ المواد الغذائية الى الخارج إما بالأنف أو بالفم . ثانيا : بسبب انتفاخ الأجزاء المتهبة يتعسر فتح الفم . ثالثا : تن راحته . رابعا : كثرة الافراز اللعابى وقد تكون اللوزتان مصابتين ومتفختين كثيرا فيتلامسان فيتعسر التنفس خامسا : يكون الصوت أنفيا . وتشتد الأعراض الى اليوم الخامس ثم تأخذ فى التناقص

في حالة التحليل وتستمر أكثر من ذلك الى انفجار الخراج اذا انتهى المرض بالتقيح .
والشكل المزمن يقتصر على اللوزة أو اللوزتين فتضخم وتصير عظيمة الحجم صلبة وقد
تكون الغلصمة مصابة فتصير ضخمة صلبة مستطيلة ويصحب الحالة المزمنة للوز صوت
أنفى وضعف السمع ورنانة رائحة الفم

المعالجة — في الالتهاب الشديد : غمس اللاهات واللوز الملتهبة بالمحلول
المكون من :

كلورايدرات الكوكايين Chlorhydrate de cocaïne ٠.٢٥ ر. سنتجراما

حمض الساليسيليك Acid salicylique ١.٠٠ ر. جرام

صبغة الالكالبتوس Teinture d' eucalyptus ١.٠٠ ر. «

جليسرين نقي Glycerine neutre ٢.٠٠ ر. «

ويلف العنق برفادة غمرت في ماء الثلج وعصرت جيدا ويلف فوقها منديل جاف
ويكرر ذلك كل نصف ساعة مع اعطاء المريض أولا مقيثا ثم مسهلا أو مقيثا مسهلا
معا وفي المساء تعطى بزشامة محتوية على :

سولفات الكينين Sulfate de quinine ٠.٣٠ ر. سنتجراما

مع ذلك العقد الليمفاوية الكائنة تحت الفك بالمرهم الزئبقى وتغليف العنق بالقطن أو
باللبخ ومتى تكون الخراج في اللوزة أو الحلق يفتح بأخذ مشرط ضيق النصل ويلف
نصله بشريط من المشمع ويترك طرفه عاريا ليغرز في الخراج وفتحه وبعد الفتح وخروج
القيح تستعمل غرغرة فيها من حمض البوريك بنسبة ٤/١٠٠ . وفي الحالة المزمنة :
يمنع تدخين التبغ وتعاطى المشروبات الروحية والأطعمة المتبلة مع نفخ المسحوق الآتى
في الحلق بمنفاخ مرتين في اليوم

منتول Menthol ٠.١٠ ر. سنتجرام

شب Alun ٠.١٠ ر. «

حمض بوريك Acide Borique ٢.٠٠ ر. جراما

أو المس كل يوم بالمحلول المكون من :

صبغة اليود	Teinture d' iode	١٠ ر	جرام
« الافيون	« d' opium	٥ ر	«
جليسرين	Glycerine	٢٠ ر	«

وفي حالة ضخامة اللوزة : يلزم مسحها يوميا بقطعة قطن معقم (ايدرو فيل) تربط على قضيب رفيع وتغمر في المحلول الآتي :

كلورور الزنك	Chlorure de zinc	١ ر	جرام
ماء	Eau distillée	١٠٠ ر	«

أو يفعل فيها الكي النقطة كل خمسة عشر يوما بواسطة إبرة الجلة أنوكوتير بعد إزالة حساسيتها بمسحها بمحلول مكوّن من :

كلورايدرات الكوكايين	Chlorhydrate de cocaïne	٥٠ ر	سنتجراما
ماء مقطر	Eau distillée	٢٥٠٠ ر	جراما

هذا إن كانت اللوزة رخوة وعائية وأما إن كانت صلبة وبارزة استئصلت بواسطة قاطع اللوزة وإذا أعقب ذلك نزيف يمص الثلج ويمس محل النزف بمحلول فوق كلورور الحديد أو الادرينالين . وإذا كانت النزلة المزمنة منتشرة في الحلق يغسل الحلق بالمرذاذ ثلاث مرات في اليوم بالمحلول الآتي :

متنول	Menthol	٢٠ ر	سنتجراما
شب	Alun	٥٠٠ ر	جرام
ماء	Eau distillée	٥٠٠٠ ر	«

مع المس كل يوم بالمحلول الآتي :

صبغة الافيون	Teinture d' opium	٥٠٠ ر	«
صبغة اليود	« d' iode	١٠٠٠ ر	«
جليسرين	Glycerine	٥٠٠٠ ر	«

وكل يومين تمس اللوز بالتعاقب مع المس السابق بالمحلول الآتي :

صبغة الكاد	teinture de caehau	٥ ر	جرام
تنين	Tannin	١٠ ر	«

جليسرين glycerine ر ٥٠ »

ومتى كانت التغيرات المرضية من طبيعة زهرية وفي دورها الأول يعطى فى الصباح حبة وفي المساء أخرى مكوّنة من : —

أول يودور الزئبق Protoiodure de mercure ر ٠٠٥ سنتجرام
خلاصة الجنطيانا extrait de gentiane ر ٠٠٥ »
» الافيون extrait d'opium ر ٠٠١ »

أو يحقن كل يوم فى عضل الألية المركب الآتى

بنزوات الزئبق Benzoate de mercure ر ٠٢ سنتجرام
ماء مقطر غلى وبرد eau distillée ر ١ جرام

وإذا نجم عن تعاطى الحبوب الزئبقية اسهال تجعل الكمية الزئبقية ٣ سنتجرام فى الحبة عوضا عن ٥ سنتجرام فى الحبة وإذا كانت التغيرات المرضية الزهرية فى دورها الثانى أى أنه يوجد لطح مخاطية مست هذه اللطح بالحجر الجهنمى أى بقلم نترات الفضة ويكرر المس كل ثلاثة أيام مرة لغاية شفاء هذه اللطح وإذا كان المس لا يكفى لشفائها مست مسا خفيفا بنترات الزئبق الحمضى مع إعطاء الحبوب السابقة أو استعمال الحقنة السابقة أو استعاضتهما بملعقة كبيرة من المركب الآتى

محلول سليمانى بـ١١٢ Liqueure switine ر ١٠٠ جرام
يودور البوتاسيوم Iodure de Potassium ر ٥٠ »
ماء مقطر Eau distillée ر ٤٠٠ »

مع إعطاء المريض ملعقة كبيرة كل ساعة من الجرعة الآتية

كلورات البوتاسا chlorate de potasse ر ٤ جرام
ماء مقطر Eau distillée ر ١٢٠ »
شراب بسيط Sirop simple ر ٣٠ »

ومتى كانت التغيرات المرضية الزهرية من العوارض الثلاثية يعطى يوميا صباحا ومساءً ملعقة كبيرة من

يودور البوتاسيوم Iodure de Potassium ١٠٠ جرام

ماء مقطر Eau distillée ٣٠٠ »

مع استمرار الحقن في عضل الالية بالحقنة سالفة الذكر أو باثنين سنتجرام من
ثاني يودور الزئبق يوميا مع حقن الزرنيخ في الوريد ابتداء

المبحث الثالث في الذبحة الدفترية

التعريف — الذبحة الدفترية هي الالتهاب الناجم عن المكروب المعدي للدفترية
الاسباب — السبب المهيء هو استعداد يوجد كثيرا عند الاطفال والسبب المتعم
هو مكروب يسمى باسيل كلبس لوفلر

(شكل نمرة ١٩) « Klebs Lofler »

والازمنة الباردة الرطبة والمحلات المنخفضة

الرطبة تساعد على انتشاره وتكونه وكذلك

ضعف بنية الطفل تساعد على حصول

الاصابة وميكروبه يعد كل من تلوث به

علاماته — هي : أولا احمرار الغشاء

المخاطي للحلق أو الحلق واللوز . ثانيا انتفاخ

الغشاء المصاب . ثالثا انتفاخ العقد تحت

الفك انتفاخا عظيما فيصير الوجه غليظا .

رابعا عسر الازدراد . خامسا ألم أثناء

الازدراد . سادسا تكون أغشية فوق الغشاء المخاطي المصاب اذا بحثت بالميكروسكوب

شكل نمرة (١٩)

وجد فيها باسيل كلبس لوفلر

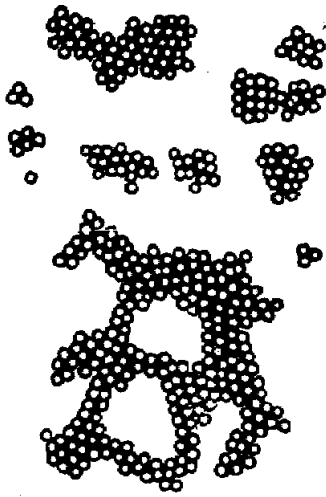
وهذه الأغشية تمتد بسرعة الى الاجزاء المجاورة من الغشاء المخاطي كالحفر الانفية

والحنجرة ويصحب ذلك حمى تصل درجاتها الى ٣٩

شكل (١٩) يشير لمكروب الدفترية في الأغشية الكاذبة

والدقترىا مرض مميت اذا لم يعالج وقد يعقب شفاؤه شلل فى اللاهات أو فى أحد الاطراف أو فى عضل المقلّة

المعالجة — المعالجة الوقاية : هى ابعاد الاطفال السليمين عن المرضى وتفريقهم بعضهم عن بعض واقامتهم فى مساكن متوفرة فيها الشروط الصحية وتغذيتهم تغذية جيدة وعمل حقنة تحت الجلد من المصل المضاد للدقترىا للوقاية من الاصابة وأما المصاب فيعزل فى حجرة خالية من المفروشات والستائر طلقة الهواء معرضة للشمس جافة وينظف جسمه بفوطة ناعمة غمر طرفها فى الكحول وينشف جسمه جيدا ثم يفعل له حقنة تحت الجلد من المصل المضاد للدقترىا بعد تعريض إبرة الحقنة الى لهب مصباح كحولى وتعقيم الحقنة بوضعها فى الماء وغليه وهى فيه مدة ربع ساعة ويكون الحقن فى أحد المراقين (بعد ذلك بالكحول ثم بالاتير) بمقدار من ٥ الى ١٠ سنتيمتر مكعب من المصل لخدثى الولادة الى سن السنتين ومن ١٠ الى ١٥ سنتيمترا مكعبا لمن عمره من عشرين سنين الى الثانية عشرة سنة وبمقدار ٢٠ سنتيمترا مكعبا لمن تجاوز الاثنى عشرة سنة



شكل (٢٠)

وقد يحقن مقدار هذه الكمية كل يوم أو يومين اذا شوهد بعد الحقنة الأولى أن الحلق لم تنزل أغشيته وأن الحالة العمومية غير جيدة وقد يوجد مع مكروب الدقترىا فى المرض المكروب المسمى استربتوكوك أو المكروب المسمى استافيلوكوك شكل نمرة (٢٠) وحينئذ لا ينجح الحقن بالمصل المضاد للدقترىا وينتهى مرض الدقترىا بموت الطفل وعلى كل يلزم بعد الحقن بالمصل أن يعطى المريض كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة المكوّنة من

كلورور الكلس chlorure de calcium من ٥٠ سنتجراما الى ١٠٠ جرام
ماء مقطر Eau distillée « ١٠٠ »

لتجنب الامراض التي تنتج من الحقن بالمصل المضاد للدفتريا مثل الأرتقا
والآلام المفصلية واذا حصل شلل أثناء العلاج يستمر على حقن مقدار عشرة سنتيمتر
مكعب من المصل كل يوم أو يومين حتى اذا انقطع تكون الأغشية وشفى المريض
ويلزم استعمال الكبر بائية بوضع القطب الموجب على اللاهات أو العضل المشلول مع
اعطائه الاستركنين وأثناء العلاج يوضع فى حجرة المريض على النار إناء محتو على :

عطر الا كاليبتوس Essance d'eucalyptus ١٠ جرام
« المريمية de lavande ١٠ »
« كرياتوت Creosote ٢ »
« جلسرين Glycerine ١٠٠ »
« ماء Eau distillée ١٠٠٠ »

ملء حجرة المريض بالبخار المتصاعد وكلما انتهى يحدد . وبعد شفاء المريض من
المرض يعطى بعد كل أكل ملعقة كبيرة من المركب الآتى :

صبغة الكولا Teinture d'kola ٢٠ جراما
« القرفة d'cannelle ١٠ »
« خلاصة الكينا extrait de quinquina ٥ »
« شراب قشر النارج sirop d'ecorse d'oranges amere ٦٠ »
« نبيذ ملجا Vin de malaga ١٢٠ »

ولا يصرح لأحد بدخول حجرة المريض إلا الذين يخدمونه وبأن يلبس الطيب
معطفاً (بالطو) بنجر يوميا ويخلعه قبل خروجه من حجرة المريض مع تطهير يديه وإلا
وصلت العدوى للذين يزورهم بعد زيارته للمريض . ويتضمن المريض مرارا فى اليوم
بالماء البوريكى بمقدار ٣ فى المائة ويغسل يديه ووجهه صباحا ومساء بمحلول :

سولفات النحاس Sulfate de cuiure ٢ جرام
« ماء Eau ١٠٠ »

أو بالمحلول الآتى :

من كل را جرام	Sublimé	سليماني
	chlorure de sodium	ملح الطعام
	Eau distillée	ماء
» ١٠٠٠ ر		
	ونمسح أرض الحجرة يوميا بمخرقة مبللة بمحلول :	
» ٥٠ جراما		سولفات النحاس
» ١٠٠٠ ر		ماء

المبحث الرابع فى الالتهاب الحلقى الشديد أو البولتاسى أى اللبى
التعريف — هو التهاب شديد يصطبب بتكوّن مادة بيضاء بولتاسى نزول
بسهولة بمسحها بمخرقة مغموسة فى محلول بى كربونات الصودا ولكنها ليست من
طبيعة دفتيرية

الأسباب — السبب الأول هو استعداد يهين للأصابة والسبب المتعم هو البرد
علاماته — هى : أولا احمرار الغشاء المخاطى وجفافه فى أول يوم . ثانيا ظهور
مادة بيضاء على الجزء المصاب إذا مسحت كان الغشاء المخاطى تحتها منزوع البشرة .
ثالثا تزايد الافراز اللعابى . رابعا عسر الازدرداد . خامسا رائحة كريهة للفم
ملحوظة — قد يأخذ بعض الأطباء المادة البيضاء بغشاء دفتيرى خصوصا إذا كان
الطبيب المعالج أكد لأهل المريض أن هذا المرض ليس دفتيريا فأهل المريض
يحضرون طبيا آخر فيقول لهم إنه دفتيرى بمجرد النظر وليس بعد فحص مكروسكوبى
فأل المريض يصدقون الطبيب الثانى ويخطئون الطبيب الأول وهذا ما قد حصل لى
مرة « إذ فى يوم ما طلبنى الفاضل الدكتور صفوت ميمش بحلولان يستشيرنى بخصوص
صبي لأسرة من الأسر التى يعودها فشخصت المرض بالتهاب حلقى بولتاسى وأوصيته
بعمل حقنة من المصل المضاد للدفتيريا على سبيل الوقاية فلما بلغ العائلة ذلك ارتابت
فى الأمر وطلبت عمل استشارة أعضاؤها صفوت بك طبيب الأسرة المعالج وسعادة
ابراهيم باشا حسن طبيب مستشار حديث والداعى طبيب مستشار أيضا فشخص سعادة

ابراهيم باشا حسن المرض بأنه دفتيرى (بدون فحص مكروسكوبى وأخذت الأسرة بقوله ورفضت تشخيصى) فمن ذلك أوصى بعمل البحث المكروسكوبى قبل النطق بالتشخيص حتى لا يفترط طبيب على سابقه
المعالجة — هى نفس معالجة الالتهاب الحلقى

البحث الخامس فى الالتهاب النكفى

التعريف — يطلق هذا الاسم على توارد كمية عظيمة من الدم فى الغدة النكفية والنسيج الخلوى المحيط بها فتصير محتقنة متنفخة كما فى الأوريون (Oreillons) « ورم نكفى » أو تلمه و تقيح كما فى الحمى التيفوسية والأمراض العفنة العمومية
الأسباب — الاحتقان الأوريون هو مكروبى معد وقد يصير وبائيا ويصيب كل سن ويستوى فيه الرجال والنساء ويكثر فى فصل الخريف على شكله الوبائى فى هولاندا وفى بعض نقط من إنجلترا وسويسرا
وأما الشكل الالتهابى التقيحى فيشاهد عقب الأمراض التيفوسية والطفحية خصوصا الحصبة

علاماته — أولا — علامات الحالة الاحتقانية هى : أولا حمى . ثانيا ألم فى المفصل الصدغى الفكى الذى تتعسر حركته . ثالثا انتفاخ الجزء النكفى الاذنى ثم يمتد الانتفاخ نحو زاوية الفك ثم نحو الخد وأحيانا نحو العنق وقد يحفظ الجلد لونه الطبيعى ولكن يكون أملس متمددا لماعا وقد يكون أحمر مرتفع الحرارة وقد تصاب النكفتين معا ولكن فى الغالب إصابة أحدهما أولا ثم تصاب الأخرى بعد يوم أو اثنين ومتى وصل الورم الى أقصى درجة تناقصت الحمى عادة وقد يصحب الحمى هذيان وتخط الحمى عادة من اليوم الثالث الى الخامس ويأخذ الانتفاخ فى التناقص من اليوم الخامس الى العاشر وقد يصحب ذلك احتقان خصبى عند الرجال وثديى أو مبيضى عند النساء

ثانيا — علامات الحالة التقيحية : هى انتفاخ الغدة والنسيج الخلوى وتقيحه أثناء

مرض عفن

المعالجة — أولا يلزم المريض سريره في حجرة متسعة متجددة الهواء . ثانيا
الاقتصار على الغذاء اللين . ثالثا إعطاء المريض مسهلا ملحيا يكرر بعد اليوم الثالث
رابعا ذلك القسم النكفي بالمرهم الزئبقى وتغليفه بالقطن وحفظ ذلك برباط . خامسا
يعطى المريض بعد المسهل برشامة محتوية على :

بروم ايدرات الكينين Brom Hydrate de Quinine ٥٠ مر . سنتجراما

ومشروب الليموناده أثناء النهار وهكذا الى انتهاء المرض

في أمراض المرىء

المبحث الأول في التهاب المرىء

التعريف — هو التهاب الغشاء المخاطى المغلف لباطن المرىء
الأسباب — السبب المهيء هو استعداد خصوصى نادر الوجود
والأسباب المتممة هى : إما امتداد التهاب الفم أو المعدة أو ملامسته أحد
الكاويات أو الأجسام ذات الزوايا الحادة
علاماته — هى : أولا ألم مجلسه سير المرىء أو جزء قاعدة القص أو بين الكتفين
أو نحو الجزء المعدى يشعر به المريض أثناء ازدياد الأغذية الصلبة
وقد يصحب ذلك حمى ونادر جدا أن يكون الالتهاب شديدا فيؤدى إلى
تكوين خراج

المعالجة — اذا كان الألم شديدا أعطى المريض قطع ثلج يمس ماءها مع وضع
البخ على العنق وعمل حقنة شرجية مسهلة كل يوم واذا زالت الحالة الحادة واستمرت
حالة مزمنة أعطى يودور البوتاسيوم Iodure de Potassium مع وضع الحاراريق على العنق

المبحث الثانى في تضيق المرىء

التعريف — هو تناقص قطر جزء من امتداده
الأسباب — ينجم ضيق المرىء . أولا عن ضغطه بأورام مجاورة . ثانيا عن تغير
في جدره وهو المقصود هنا وهذا يكون ناجما إما عن ضخامة وصلابة محدودة لجزء من

غشائه نتيجة التهاب بسيط وإما عن انكماش أثر التحام عقب التهاب تقرحى له أو أن الضيق ناجم عن تولدات في جدر الجزء الضيق المذكور

علاماته — يحصل ضيق المرىء بالتدريج ففي الابتداء يعسر مرور البلعة الغذائية في ابتداء الأكل فيلتجئ المريض الى تعاطى كمية من الماء عقب كل بلعة ثم ينتهى بأن يتعذر مرور البلعة بالكليّة فتعود الى الخارج بحركة قلس وكذلك الألم لا يتعرض إلا عند وصول البلعة للجزء المريض فيشعر المريض به حينئذ في العنق أو في الظهر أو خلف القص ومتى كان الضيق ليس تاما مرت السوائل متى كانت كميتها قليلة وقد يصحب مرورها فيه صوت قرعى يسمع بتسمع العنق أثناء الإزدراد في الجهة الجانبية اليسرى للعمود الفقري العنقى ومتى كان التضيق ناجما عن تولد سرطانى صار لون جلد المريض باهتا ويحف جسمه بسرعة

المعالجة — متى كان المريض زهريا أعطى الزئبق ويودور البوتاسيوم مع استعمال القسطرة يوميا للحصول على التمدد التدريجى

المبحث الثالث في تشنج المرىء

التعريف — هو انقباض تشنجى للعضل المريئى تشنجا ذاتيا
الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد يوجد عند العصبيين حتى أن الفكر فيه قد يحدثه فن ذلك أن أحد الفرنسيين خرج من باريس وتغرب وعاد بعد ٢٠ سنة من غيابه وسأل عن أخيه فأخبروه أنه مات عقب عض كلب كلب فحصل في الحال لهذا الشخص تشنج في المرىء ومات به فينتج من ذلك أنه متى وجد الاستعداد ظهر المرض بأقل سبب متم كالحق والانفعال النفسانى أو ملامسة المرىء لجسم حار جدا أو شديد البرودة أو الفكر فيه

علاماته — هى . أولا عسر فجائى لمرور البلعة الغذائية في المرىء . ثانيا ألم في المرىء وبالمجس المريئى يعلم أنه متشنج حيث يمر المجس تقريبا بدون عائق وجصوله التشنجى يكون نوبيا

المعالجة — تنحصر في تغذية المريض بالمجس المريئى ووضعه في المرىء مرارا والمفضل

هو المحس الغليظ ويلزم إدخاله في المرى بيطء وإيقافه برهة عند وصوله للجزء المنقبض الى أن يتمدد فيمر منه ثم يترك المحس داخل المرى مدة من الزمن ويكرر إدخاله جملة مرات الى حصول الشفاء التام

في أمراض المعدة

المبحث الاول في النزلة المعدية الحادة

التعريف — يطلق هذا الاسم على الحالة النزلية للغشاء المخاطي المعدى وقد يكون مجلس المرض في النسيج الخلوى تحت الغشاء المخاطي المذكور وهنا متى كان حاداً سمي بالالتهاب الغلغيموى ومتى كان مزمناً سمي بالاسكايروز

وأما الالتهاب الذى يفجم عن الكاويات فيصيب جميع غلافات المعدة معا ويسمى بالالتهاب التسمى أو العرضى

والنزلة المعدية كثيرة الانتشار وشكلها الخفيف يسمى بالتلبك المعدى والشديد بالحى المعدية والمصحوب باليرقان يسمى بالحى الصفراوية والنزلة المعدية المزمنة تسمى بعسر الهضم (Dyspepsie)

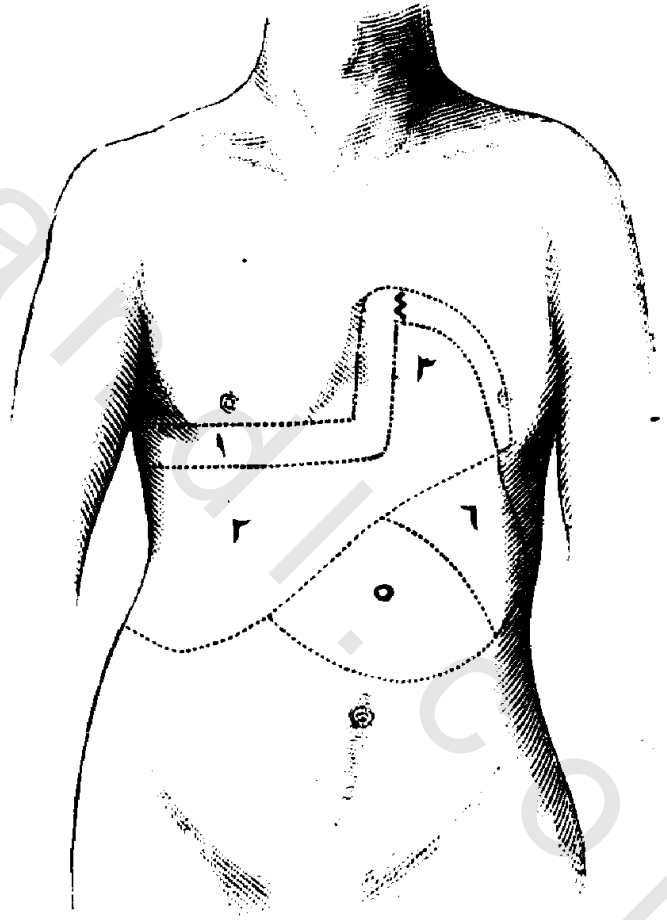
الأسباب — السبب المهيء هو استعداد والسبب المتمم قد يكون البرد أو عدم انتظام أوقات تعاطى الاغذية أو من عدم كفاية المضغ أو من كثرة وجود الافاويات فى الأطعمة أو من تعاطى أغذية ابتدأ فيها التخمر أو من كثرة الاشغال العقلية أو الجسمية المتعبة خصوصا عقب تعاطى الاغذية أو من المعيشة الجلوسية أو من تعاطى كمية زائدة من الأطعمة أو من تعاطى كمية عظيمة من المياه عقب الأكل أو من تعاطى المشروبات الروحية أو من الافراط فى تدخين التبغ (والنزلة المعدية التى تصحب الأمراض الحادة والحيات الاجامية والطفحية والتيفوسية لا تدخل هنا فى هذا المبحث)

علاماتها : متى كانت النزلة المعدية ناجمة عن كثرة الأغذية أو عن رداءتها كان حصولها فجائياً فيشعر المريض . أولا بألم فى الرأس . ثانيا بطعم مرفى فيه . ثالثاً رائحة منتنة لهواء زفيره (بخر) . رابعاً صيرورة اللسان مفرطاً خالياً مغطى بمادة بيضاء أو مصفرة قليلاً . خامساً فقدان الشهية ووقوفها . سادساً حصول تهوع عند المريض

وأحيانا قيء قد تكون مواده مكونة من الأطعمة السابقة التعاطى . سابعاً حصول تبرز للمريض متكرر ذى رائحة منتنة تعقبه راحة للمريض وقد يمكن حصول قيء وإسهال معا ويعقب ذلك الشفاء أو أن الإسهال يحصل فى اليوم الثانى من ظهور المرض لأن حصول الإمساك فى هذا المرض عادى

ومنى كان التلبك المعدى ناجماً عن كثرة تعاطى الأغذية فلا يصحب بحمى وأما إن كان ناجماً عن تأثير البرد فيصحب دائماً بحمى ذات طرز انخطاطى تبتدىء فى الحال عقب وجع الرأس تصحبها قشعريرة خفيفة وقد تصل درجة الحرارة فى مساء اليوم الاول الى ٣٩° أو ٤٠°

وتحط فى الصباح وتقرب من الدرجة الطبيعية ويتألم المريض بالضغط على الحفرة فوق المعدة وإذا قرع القسم فوق المعدة كان رناناً لاحتواء المعدة على غازات ناجمة عن فساد الهضم . ولأجل معرفة الحدود الطبيعية للمعدة عند السليم نضع هنا رسماً لاتباع ما هو مدون به لعدم الوقوع فى الخطأ . أنظر شكل نمرة (٢١)



(شكل نمرة ٢١)

وتنطفئ الحمى فى الشكل الخفيف بعد اليوم السابع وتمتد فى الشكل الشديد الى أسبوعين

شكل نمرة (٢١) يشير الى الحدود الطبيعية للمعدة والكبد والقلب عند السليم فرقم (١) و (٢) يشيران الاصمىة الكبرى والصغرى للكبد و (٣) و (٤) للاصمىة الكبرى والصغرى للقلب و (٥) للجزء السفلى للمعدة و (٦) للجزء العلوى للمعدة أى لمسافة تروب

وفي البلاد الحارة يصحب الأعراض السابقة وجود الصفرا في البول وانتشارها في الجسم فيتلون الجلد والأغشية المخاطية للسان والمقلة باللون اليرقاني لكثرة إفراز الصفرا بالكبد في البلاد الحارة. وقد تشبه الحمى التيفودية في الأسبوع الأول بالحمى المعديّة فلا يمكن معرفتها إلا بعد مضي الأسبوع المذكور بوجود مكروب الحمى التيفودية الذي إذا وضع منه ٥٠ نقطة الى دم أو الى مصل دم الشخص المصاب بالحمى المشتبه فيها فإذا كانت حمى تيفودية اجتمع المكروب بعرضه ببعض وكوّن كتلة مندمجة ومات بعد وضعه في فرن مدة ٢٤ ساعة وإذا كانت حمى معدية لا يحصل ذلك الاجتماع والاندماج والموت

المعالجة — يلزم المريض حجرته والحمية اللبنة وأخذ مقيء في الحال مكوّن من :

مسحوق عرق الذهب Poudre d'ipéca ٢٠٠٠ جرام

طرطير مقيء Tartre stibié ٠٠٥ ر. سنتجرام

شراب عرق الذهب Sirop d'ipéca ٥٠٠٠٠ جراما

هذا للرجل يشربه مرة واحدة بعد رج الزجاجة لان المسحوق يكون راسبا . وفي اليوم الثاني يعطى للمريض مسهل ملحي كالآتي :

منقوع الخطمية أو أوراق السنامكي Infusion de guimauve ou feuilles de séné ٢٠٠ ر. جرام

سولفات الصودا Sulfate de soude ٢٥ ر. «

فوسفات الصودا Phosphate de soude ٢٠ ر. «

كلورور الصوديوم Chlorure de sodium ١ ر. «

شراب الخطمية أو التمر هندي أو الليمون ٥٠ ر. «

Sirop de guimauve ou tamarin

ويمكن الاستغناء عن المقيء بأن يضاف للمسهل المذكور من ٠٠٥ ر. سنتجرام الى ١٠ ر. سنتجرام من الطرطير المقيء فيكون مقيئا ومسهلا في آن واحد

وأثناء النهار يشرب المريض ليموناده كبريتية أو مورياتية أو بالليمون مع إضافة ماء فيشى اللبن أثناء التغذية مقدار نصف كمية كل دفعة ولكن لا يكون ذلك قبل مضي ثلاث ساعات من التعاطي مع أخذ كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

اكسير الجارو Ixir garo ٥٠ ر جراما
 ماء الفار الكرزى Eau de laurier cerise ١٠ ر «
 ماء الزيزفون المقطر Eau distillée de tilleul ٦٠ ر «
 وفي الشكل الصفراوى يعطى للمريض من ثانى يوم للمقيى كل أربع ساعات
 ورقة من :

زئبق حلو محضر بالبخار Calomel ٢٥ ر سنتجراما
 مسحوق الراوند Poudre de rhubarbe ٥٠ ر «
 سكر اللبن Sucre de lait ١٠٠ ر جرام
 يعمل ورقة ويستمر على تعاطى ذلك مدة ثلاثة أيام ثم يستعاض بجرعة قلوية أو
 ليموناده من السكر وعصارة الليمون واذا كانت الحمى شديدة يعطى بى سولفات الكينين
 بمقدار ٢٥ سنتجراما مساء

ومتى تحسنت الحالة وسمح بزيادة التغذية يعطى ١٥ نقطة قبل الأكل بربع
 ساعة من المركب الآتى :

صبغة الكاسكاريللا (قشر العنبر) teinture de cascarella ١٠ ر جرام
 « كل من الكولومبو والباديان de colombo ١٠ ر «
 « الجوز المقيى teinture de noix vomique ٥ ر «
 أو عشر نقط من المركب المكون من :

صبغة الجنطيانا Teinture de gentiane ٥ ر جرام
 « الكولومبو (ساق الحمام) „ „ colombo ٥ ر «
 « الباديان „ „ de Badiane ٥ ر «
 « الجوز المقيى „ „ de noix vomique ٥ ر «

أو بأخذ عشرين نقطة من التركيب الآتى

صبغة الجوز المقيى teinture de noix vomique ٤ ر جرام
 « الباديان „ „ de badiane ٨ ر «
 « الراوند „ „ de rhubarbe ٨ ر «

وبعد الأكل مباشرة تعطى برشامة مركبة كالآتي :

بنزوفنتول ٣٠ Benzonaphtol ٣٠ سنتجراما

فحم نباتي ٣٠ charbon végétale ٣٠ »

بي كربونات الصودا ٣٠ Bicarbonate de soude ٣٠ »

ومعلقة صغيرة من التركيب الآتي

سولفات الاستركنين ٠٠٥ Sulphate de strychnine ٠٠٥ سنتجرام

ماء مقطر ١٥٠ Eau distillée ١٥٠ جراما

وبعد الساعة الثالثة من أخذ الغذاء يؤخذ فنجان شاي من منقوع الأنواع العطرية (الزعتر أو النعناع الفلفلي أو حصا اللبان أو الزوفا)

ولحديثي الولادة يلزم نظافة خياشيمهم وفهم دواما بمنديل نظيف يبل بماء بي كربونات الصودا عقب كل رضاع وتكون الرضاعة كل ساعتين مرة في الأسابيع الأول من الولادة ثم تجعل بعد كل ثلاث ساعات مرة والرضاع يكون من الأم وعند التعذر يكون من مرضعة جيدة الصحة ولبنها يكون من سن المولود أو أكبر منه ببعض أسابيع وإذا كانت الرضاعة بالثدي الصناعي يلزم تنظيفه بعد كل رضاع ويخلط اللبن بقدره من الماء النقي المعقم مدة الأربعة الأشهر الأولى من السنة الأولى للولادة ثم بالنصف أثناء الستة الأشهر الأخيرة من السنة الأولى المذكورة .

✽

المبحث الثاني في النزلة المعدية المزمنة أى عسر الهضم

كلمة نزلة معدية مزمنة مرادفة لكلمة عسر الهضم

الأسباب — ينجم عسر الهضم إما عن تزايد حمض العصير المعدى وإما عن قلته والمحدث لهذا أو ذاك قد يكون كثرة كمية الغذاء في كل مرة أو من تعاطى المشروبات الروحية أو من تدخين التبغ أو ان الحالة المزمنة أعقبت الحالة الحادة لرداءة الشروط الصحية الموجود فيها الشخص

وقد تكون الحالة المزمنة ناجمة عن إعاقة سير الدم في الوريد البابي كما في أمراض

الكبد لان الدم الوريدي للاوردة المعدية ينصب فيه . وقد تكون النزلة المعدية المزمنة ناجمة عن اعاقه سير الدم الوريدي العمومي كما يحصل في أمراض الرئة كالانفريزما وغيرها وفي الامراض العضوية للقلب . وقد تصحب النزلة المعدية المزمنة الامراض البنية كالدرن والانيما أو التغيرات المعدية الموضعية كالسرطان المعدى والقرحة المعدية وغيرها

علاماتها — اذا لم تعقب النزلة المعدية المزمنة الحالة الحادة كان سيرها بطيئا غير واضح لعدم وجود الحمى فيها وإنما يكون المريض مرتاحا متى كانت المعدة خالية وأما عقب تعاطى الاغذية فيشعر أولا : بامتلاء معدى وعدم راحة ونادر أن يكون ذلك ألما خفيفا ثانيا : انتفاخ معدى ومضايقة تَجبر المريض على أن يحل أزراره ويبعد ما يضغط على المعدة . ثالثا : يصحب ذلك خفقان قلبى . رابعا : ثأوب وميل للنوم وتستمر هذه الظواهر ما دامت الاطعمة فى المعدة ومتى تجاوزتها ارتاح المريض « قد لا يشعر المريض بهذه الظواهر الا عقب تعاطيه كمية زائدة من الاغذية وحينئذ يصحبها تجشئ ذو رائحة منتنة وقلس محرق » خامسا : قد يحصل للمريض قيء عقب تعاطى الاغذية فى الحال أو بعد مضى جملة ساعات من تعاطيها وتكون مواده مكوّنة من أطعمة متخمرة غير مهضومة ورائحة هواء الزفير تكون منتنة وقد تكون مواد القيء سائلة مخاطية كما فى القيء الذى يحصل فى الصباح (غالبا) عند المدمنين على تعاطى المشروبات الروحية . سادسا : تكون الشهية مضطربة فيكره المريض الاغذية الاعتيادية ويميل للاغذية الحريفة الطعم وللحوامض والملحات ويشعر بالشبع بمجرد تعاطيه جزءا قليلا من الاطعمة . سابعا : يصحب النزلة المعدية المزمنة امساك عادة وقد ينجم عن مرور المواد غير المهضمة فى الامعاء تهيجها فيحصل الاسهال . ثامنا : تضطرب عادة الوظائف الحية فى هذا المرض فيصير الشخص ميلا خوليا اتبوخونداريا أى يشعر باحاساسات كاذبة . تاسعا : يخف المريض باستمرار النزلة المزمنة . عاشرا : يخن الغشاء المخاطى المعدى خصوصا فى قسم البواب فتضيق فتحة فيعسر مرور المواد الغذائية من المعدة الى الامعاء وينجم عن ذلك تمدد المعدة . الحادى عشر : بالضغط بالاصبع على القسم البوابى للمعدة يدرك الطبيب تيبس البواب .

وقد تمتد الغزلة المعدية المزمنة الى القناة الصفراوية فيصحب الظواهر المذكورة حالة
يرقانية . ومدة الغزلة المعدية المزمنة طويلة وتشفى متى كانت حديثة وليست متعلقة بحالة
عمومية كاللدرن ولا بحالة كبدية ولا رئوية ولا قلبية ولا معدية موضعية كالسرطان المعدى
المعالجة — أول دلالة علاجية هي وساخة اللسان فيعطى المريض مقيثا في الحال
مكوّن من :

مسحوق عرق الذهب	Poudre d'ipéca ٢ر٠٠	جرام
طرطير مقيث	Tartre stibié ٠٠ر٠٥	سنتجرأما
شراب عرق الذهب	Sirop d'ipéca ٥٠ر٠٠	جراما

(ترج الزجاجة ثم يشرب ما فيها مرة واحدة) وكلما قاء المريض يشرب نصف
كوب من ماء ساخن لمسهولة القيء وبعد انتهاء القيء يشرب المريض كل ساعة ملعقة
كبيرة من الجرعة الآتية :

منقوع البابونج	Infusion de Camomille ١٢٠ر	جراما
بي كربونات الصودا	Bicarbonate de Soude ٤ر	»
صبغة الراوند	Teinture de rhubarbe ٢٠ نقطة	
شراب قشر النارج	Sirop d'ecorce d'oranges amere ٣٠ر	جراما

هذا مع وضع المريض في الحمية اللبنية مع اضافة ماء فيشى اللبن وإلا لا يعطى له
الا مصل اللبن فقط وفي ثانی يوم يعطى له مسهل مكوّن من :

سولفات الصودا	Sulphate de Soude ٢٠	جراما
فوسفات الصودا	Phosphate de Soude ٣٠	»
ماء مقطر	Eau distillée ٢٠٠	»

وبعد انتهاء الشربة يعطى المريض في حالة تزايد حموضة العصير المعدى ثلاث
ورقات في اليوم كل واحدة منها تحتوى على :

بيپسين	Pipsine ٢٠ر	سنتجراما
بي كربونات الصودا	Bicarbonate de Soude ٠ر٥٠	»
مانيزيا	Magnésie ٠ر٥٠	»

بنزوفتول Benzonaphtol ٠.٢٠ ر. سنتجراما

مسحوق الراوند Poudre de rhubarbe ٠.٢٠ ر. »

هذا اذا كان المرض مصحوبا بامساك وأما اذا كان مصحوبا باسهال استعيضت المانيزيا بسليسيالات أو تحت نترات البرموت بمقدار ٥٠ سنتجراما
واذا وجدت المعدة ممتدة وكمية الغازات المعديّة كثيرة أعطى ثلاث ورقات في اليوم كل واحدة تتركب كالآتي :

مسحوق الفحم النباتي Poudre de charbon vegetal ٠.٢٠ ر. سنتجراما

» الطباشير المحضر المغسول Poudre de craie préparée lavée ٠.١٠ ر. » برشامة

بنزوفتول Benzonaphtol ٠.٢٠ ر. »

مسحوق الجوز المقيء Poudre de noix vomique ٠.٠٥ ر. »

وكذلك في حالة تزايد حموضة العصير المعدي يلزم تنظيم ساعات الأكل ويكون الأكل ببطء مع مضغ الأغذية مضغا جيدا ويمتنع عن أكل الموالح واللحوم الحمراء ولحوم الصيد والكرب والخضراوات النشوية والفطير والخبز القديم والأطعمة المتبلّة والقلقل والطرشى والحل وتدخين التبغ وشرب المشروبات الروحية ولا تستعمل إلا اللحوم الصغيرة وخصوصا البيضاء منها والأسماك والبيض وعجينة البطاطس والخضراوات الخضراء غير الحمضية

واذا وجد ألم معدي وضعت لبخة أو منديل غمر في ماء ساخنا جدا وعصر على المعدة وإذا لم ينزل الألم حقن تحت الجلد بسنتجرام واحد من كلورايدرات المورفين ولكن لا تعمل هذه إذا وجد ألم دماغي لأن المورفين يزيده

وقد تعطى ملعقة صغيرة قبل الأكل بربع ساعة من التركيب الآتي للدفع
الألم المعدي :

برومور الاسترونسيون Bromure de Strontion ١٠ جرام

ماء مقطر Eau distillée ٣٠٠ ر. »

مع أخذ فنجان بعد الأكل من المركب الآتي :

بيسين خلاصى Pipsine ١٠ جرام

Teinture de Vanille	١٠ ر	جرام	صبغة الفانيلا
Teinture de Coca	٣٠ ر	»	صبغة الكوكا
Vin de Malaga	٥٠٠ ر	»	نبذ ملجا

مع حفظ الطبيعة لينة فاذا وجد إمساك يعطى المريض قبل الأكل ١٠ نقط من التركيب الآتى :

Teinture de rhubarbe	١٠ ر	جرام	صبغة الراوند
de Belladon	٥ ر	»	صبغة البيلادونا
Extrait liquide de Cascara	٥ ر	»	الخلاصة السائلة للكاسكارا

وأما فى عسر الهضم الناشئ عن قلة حموضة العصير المعدي تكون التغذية باللحوم المشوية والخبز الجاف وتعطى الأغذية الملحية والمتبلة والفواكه وبالأخص العنب وتعطى برشامة قبل الأكل بنصف ساعة محتوية على :

Bicarbonate de Soude	٥٠ ر	سنتجراما	بى كربونات الصودا
Poudre de noix vomique	٥٠ ر	»	مسحوق الجوز المقيى
Poudre de Charbon vigital	١٠ ر	»	فحم الجوز

ويؤخذ فى ابتداء الأكل ١٠ نقط من التركيب الآتى :

Teinture de rhubarbe	من كل ٥ ر جرام	صبغة الراوند
de Gentiane		» الجنطيانا
de Colombo		» الكولومبو
Essence d'anis	١٠ نقط	عطر اليانسون

وفى آخر الأكل يؤخذ فنجان صغير من :

Pipsine	١٠ ر	جرام	بيپسين
Diastase	٥ ر	»	دياستاز
Sirop d'ecorces d'oranges amere	١٠٠ ر	»	شراب قشر البرتقال المر
Vin de Malaga	٤٠٠ ر	»	نبذ ملجا

أو يعطى للمريض في آخر الأكل عوضاً عن الفنجان المذكور ملعقة كبيرة من المركب الآتى :

حمض لبنك	Acide lactique	١ ر	جرام
« كلورايدريك	Chlorhydrique	٢ ر	»
ماء مقطر	Eau distillée	٢٠٠ ر	»

وفي عسر الهضم المصحوب بانتفاخ البطن تمنع الأطعمة التشوية والكرب والقرنيط والمشروبات الروحية واعطاء المريض قبل الأكل برقع ساعة ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

صبغة الجوز المقيء	Teinture d'noix vomique	٥ ر	جرام
-------------------	-------------------------	-----	------

نبذ ملجا	Vin de malaga	٥٠٠ ر	«
----------	---------------	-------	---

وبعد الأكل يؤخذ حالا فنجان صغير من التركيب الآتى :

بيسين خلاصى	Pipsine	١٠ ر	«
-------------	---------	------	---

صبغة الفانيلا	Teinture de vanelle	١٠ ر	«
---------------	---------------------	------	---

« الكولا	de kola	٣٠ ر	«
----------	---------	------	---

نبذ ملجا	Vin de malaga	٥٠٠ ر	«
----------	---------------	-------	---

وبعد نصف ساعة من الأكل يؤخذ ورقة فيها :

مسحوق فحم الحور	Poudre de charbon vigitale	٥٠ ر	سنتجراما
-----------------	----------------------------	------	----------

مانيزيا مكلسة	Magnesie calcinée	٥٠ ر	«
---------------	-------------------	------	---

مسحوق الكولومبو	Poudre de colombo	٥٠ ر	«
-----------------	-------------------	------	---

ومن زمن لآخر تعطى صباحاً كوباً من المسهل الآتى :

سولفات الصودا	Sulphate de soude	{ من كل ٥٠ ر جراما
« المانيزيا	de magnesie	

ماء	Eau distillée	١٠٠٠ ر	جرام
-----	---------------	--------	------

وفي عسر الهضم عند الرضيع تنظم الرضاعة وإذا كان التغذى بالثدى الصناعى يمزج اللبن بماء فيشى وإذا كان معه اسهال يضاف لكل كوب من اللبن ٢٠ ر جراما

من ماء الجير مع تعقيم اللبن جيدا وبعد كل رضاع يعطى للطفل ملعقة صغيرة من الجرعة الآتية :

بيسين	Pipsine	١ ر	جرام
حمض لبنيك	Acide lactique	٢ ر	«
شراب الليمون	Sirop de citron	٣٠ ر	«
ماء مقطر	Eau distillée	٩٠ ر	«

وبالاجمال : تعطى بي كربونات الصودا في الحالة الحمضية المتزايدة للعصير المعدى قبل ابتداء الأكل بنصف ساعة وأما في الحالة القلوية للعصير المعدى فتعطى الحوامض بعد انتهاء الأكل بساعة أو باثنتين . فيؤخذ من المركب الآتى ملعقة صغيرة الى اثنتين :

حمض الفسفوريك الطبي	Acide phosphorique officinale	١٠ ر	جرام
سولفات الصودا	Sulphate de Soude	٢٠ ر	«
ماء مقطر	Eau distillée	٢٠٠ ر	«

أو ملعقتين صغيرتين من التركيب الآتى :

حمض الكلورايدريك الطبي	Acide chlorhydrique officinale	١ ر	جرام
ماء مقطر	Eau distillée	١٠٠ ر	«

أو ملعقة من التركيب الآتى :

حمض اللبنيك	Acide lactique	٥ ر	جرام
ماء مقطر	Eau distillée	١٠٠ ر	«

ويفضل حمض اللبنيك عن حمض الكلورايدريك إذا وجد إسهال عند المريض . ولتقوية ضعفاء البنية من الرجال والنساء تعمل حقنة تحت الجلد يوميا لمدة ثمانية أيام من :

كاكوديلات الصودا	Cacodylate de Soude	٥٠ ر	سنتجرام
------------------	---------------------	------	---------

في جرام واحد من الماء المقطر أو تعمل حقنة تحت الجلد من :

سولفات الاستركنين	Sulphate de Strychnine	٠.٠٠١ ر	مليجرام
-------------------	------------------------	---------	---------

في جرام واحد من الماء المقطر غلى وبرد

وتحرض الشبهة باعطاء المريض عشر نقط قبل الأكل بعشر دقائق من التركيب الآتى : —

صبغة عرق الذهب	Teinture d'ipéca	من كل	١٥ جراما
» الكولومبو	.. de Colombo		
» الجنطيانا	.. de gentiane		

أو إعطائه ورقة محتوية على :

مسحوق عرق الذهب	Poudre d'ipéca	٠.٢	سنتجرام
مسحوق الراوند	.. de rhubarbe	٠.١٥	»
بنزوفتول	Benzonaphtol	٠.٣٠	»

أو أخذ ملعقة صغيرة قبل الأكل بربع ساعة من التركيب الآتى :

صبغة الجوز المقيء	Teinture de noix vomique	٢	جرام
صبغة الجنطيانا	.. de Gentiane	٢	»
صبغة قشر النارج	.. des Ecorces d'oranges amere	٨٠	»
خلاصة الكينا السائلة	Extrait liquide de quinquina	١٥	»
شراب قشر البرتقال	Sirop de fleurs d'oranger	٦٠	»

ولازالة الامساك العادى الذى يصحب النزلة المعديّة المزمنة يؤخذ حبة ليلا عند النوم مركبة من :

صبر	Aloès	من كل	٠.٠٥ سنتجرام
خلاصة الخنظل	Extrait de colequente		
جلبه	Jalap		
صمغ تقطى	Gomme gutte		
خلاصة الراوند	Extrait de rhubarbe		
خلاصة البلادونا	Extrait de Belladon	من كل	٠.٠١ سنتجرام
بودوفيلين	Poudophelline		
عطر اليانسون	Essence d'anis	نقطة واحدة	

هذه الحبوب تفضل على المسهلات الملحية لأنها نباتية وتأثيرها يقع على الأمعاء الغلاظ فقط وليس لها تأثير على المعدة. وإذا تعاضى المرض وكان الشخص ميسرا يرسل الى ينابيع المياه المعدنية الطبيعية فأقوياء البنية يرسلون الى فيشي أو الى كرلسباد وضعفاؤها الى مياه أكس أو رويًا وضخاء الجسم الى مريم باد والانيمايون الى مياه سانت موريس

وفي الالتهاب المعدى الغلغيموني تكون الحمى شديدة مصحوبة بقيء مخاطي فيوضع العلق على القسم المعدى ثم اللبخ أو يوضع قبل العلق الثلج في كيس على المعدة ويعالج الألم بالحقن تحت الجلد بالمورفين ومشروب الخطمية المحلى بشراب التوت أو يعطى كل نصف ساعة ملعقة صغيرة من الآتى :

كلورايدرات الكوكايين	chlorhydrate de Cocaine	١٠ ر. سنتجرام
شراب المورفين	Sirop de morphine	٤٠ ر. جراما
ماء زهر البرتقال	Eau des fleurs d'oranger	١٠ ر. »
ماء الزيزفون المقطر	Eau distillée de tilleul	١٠٠ ر. »

في الالتهاب المعدى التسمي

التعريف — هو التهاب ينجم عن ملامسة الغشاء المخاطي المعدى للحوامض القوية كحمض الكبريتيك أو الكلورايدريك أو الأوكساليك أو الحليك وقد يكون ناجما عن ملامسة القلويات الكاوية كالبوتاسا الكاوية أو النوشادر. وتترك الجواهر المذكورة في الأجزاء التي مرت عليها أثرا في الفم والحلق والمرى والمعدة فتسميتها . وأما حمضا الزرنيخوز والفوسفور وأملاح الفضة والزنبق والنحاس والسموم النباتية فتهيج المعدة بعلامتها لغشائها ولكن التسمم بها يحصل بعد امتصاصها ودخولها في الدم وتأثيرها على المجموع العصبي

علاماته — هي ألم معدى شديد وفيء فجائي عقب دخول إحدى المواد المذكورة في المعدة عند شخص جيد الصحة ثم مغص وإسهال وزحير مستقيمي ومواد الاسهال

تكون مدعمة ثم هبوط كلى للقوى وبرودة الجلد وتغطيته بعرق بارد لزج ثم نفاس قد يعقبه الموت أو أن الموت يعقب سقوط الخشكر يشة المعدية وحصول التهاب بریتونی وإذا كان الجوهر السمي لاحتضيا ولا قلوبا فانه يمتص بالأوعية ويدخل في الدم ويؤثر على المجموع العصبي ويحدث الموت بعد مضي بضع ساعات أو دقائق

المعالجة — اذا أسعف المريض بطبيب معه جهاز غسيل المعدة قبل مضي خمسة دقائق من التعاطي أخرج السم بالمجس وتغسل المعدة في الحال وإذا لم يوجد جهاز الغسيل المعدى يحرض القيء في الحال بالحقن تحت الجلد بسنتيمتر مكعب واحد من المحلول الآتي :

أپومورفین Apomorfine ٠.٠١٠ سنتجرام
ماء مقطر غلى وبرد Eau distillée ١.٠ جرام

وفي آن واحد يعطى ملعقة كبيرة من المانيزيا أو من بي كربونات الصودا أو البوتاسا أو الطباشير في جزء يسير من الماء أو من محلول الصمغ أو من ماء فيشي أو من الزيت أو من ماء الصائون أو من الماء الزلالى المتحصل من ضرب بياض بيضتين في الماء هذا اذا كان السم هو أحد الحوامض وأما اذا كان من القلويات الكاوية أعطيت المياه الحمضية أو المحتوية على الخل وإذا كان الذى تعاطاه المريض هو سم من السموم التى تؤثر على المجموع العصبي فيلزم في الحال غسل المعدة كما ذكر أو إعطاء مقيء أو نغمشة الخلق والغصصة بريشة لتحريض القيء ما أمكن قبل امتصاصه وبعد القيء اذا كان السم هو حمض الزرنيخوز يعطى للمريض مشروب مكون من سيسكوى او كسيد الحديد الايدراتى أو من المانيزيا وإذا كان السم هو الاتيمون أعطى محلول حمض العفصيك أو مطبوخ الراتانيا وإذا كان السم من أملاح النحاس أو الزئبق أعطى مشروب زلالى مع الحديد المحضر بالايديروجين وإذا كان السم هو الفسفور أعطى ماء الجير أو الماء الزلالى معلقا فيه المانيزيا بالملعقة كل نصف ساعة او ربع ساعة بعد رج الزجاجه . هذا العلاج يفيد اذا استعمل في الحال عقب التعاطي وإلا اذا كان قد مضي نحو ساعة على التعاطي فتستعمل المعالجة العرضية فيعطى المريض قطعا من الثلج ليمتص ماءها مع وضع الجليد على المعدة وتعاطى السوائل الغروية بكمية كثيرة مشروبا وعند

الهبوط العام يحقن تحت الجلد بالأيتير مع ذلك الجسم بقطعة من (القانيلا) الصوف مشبعة بعطر التربينينا

المبحث الرابع في القرحة البسيطة المعدية والاثنى عشرية

الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد يوجد عند بعض الأشخاص المنهوكي البنية والأسباب المتممة هي تعاطي المشروبات الروحية أو المشروبات الكثيرة البرودة أو الحرارة واضطراب الدورة الشعرية لأوعية المعدة عقب وقوف سدد فيها أو إصابة أتيروماتية أو عقب حصول حرق ممتد للجلد

علاماتها — قد ينجم عنها الموت بدون ظهور علامات والموت يكون ناجما أما عن التهاب بريتوني صاعقي عقب اثقباب المعدة وأما عن نزيف غزير صاعقي عقب تأكل جدر الوعاء الدموي للمعدة ولا يعلم ذلك إلا في الصفة التشريحية بعد الموت

ولكن العلامات العادية هي : أولا ألم مجلسه الحفرة فوق المعدة وفي نقطة مقابلة لذلك في الظهر ويزداد هذا الألم بالضغط باليد على القسم المعدي وبضغط الملابس وأحيانا بحركة الجذع ويزداد كثيرا بدخول الأغذية في المعدة فاذا ازداد عقب دخول الأغذية في الحال كان مجلس القرحة القسم القوادي من المعدة وإذا مضى نحو ربع ساعة الى ساعتين من تناول الغذاء قبل ظهوره كان مجلس القرحة القسم البوابي من المعدة وإذا كان حصول الألم بعد مضى جملة ساعات كان مجلس القرحة الاثنى عشرى

وتزايد الألم بدخول الاغذية في المعدة قد يكون عظيما حتى أن المريض يلتوى من شدته وتستمر هذه الشدة الى أن تصبح المعدة خالية فيخف الألم وبذلك يكون هذا التزايد نوبا وقد ينجم عن شدته نوبة تشنج عمومي للمريض . ثانيا : حصول قيء وإذا حصل في الحال عقب دخول الغذاء في المعدة كان مجلس القرحة الجزء القوادي وإذا كان مجلس القرحة الجزء المتوسط للجدار المقدم أو الخلفي قد لا ينجم عنها قيء أو يحصل القيء فقط في الصباح عند القيام من النوم وفي أكثر الأحوال تكون مواد القيء دما أحمر قانئا وبكمية غزيرة متى حصل القيء عقب خروج الدم من الأوعية المتأكلة في الحال وأما إذا مكث الدم في المعدة مدة بعد خروجه من الأوعية كان لون مواد القيء

كالهباب سوداء اللون وحصول القىء الدموى الأحمر أكثر من القىء الاسود فى القرحة البسيطة وعكس ذلك فى القرحة السرطانية ومدة القرحة المعديّة تختلف. فقد تحسن وتمكث متحسنة جملة سنوات وقد لا تحسن وتنتهى بالموت عقب الانتقاب البريتونى أو النزيف الغزير

المعالجة — يلزم أولا أن يكون الغذاء من اللبن وبتقادير صغيرة مضافا لكل كوب منه ملعقة كبيرة من ماء الجير أو بقدره من ماء فيشى وقبل اعطاء اللبن المذكور يعطى للمريض سفوف مركب كالآتى :

تحت نترات البرموت Sous nitrate de Bismuthe ٥٠.٠ سنتجراما

خلاصة الأفيون Extrait d'opium ٠.٠١ ر.»

ويكون تعاطى اللبن فى كل ثلاث ساعات مرة فهذا السفوف يسكن الألم ويوقف القىء ويقلل النزيف وإذا استمر الألم تعمل حقنة تحت الجلد بسنتيمتر مكعب واحد من المورفين مع اعطاء قطع من الجليد ليمصها المريض ووضع كيس من المطاط (الكاوتشوك) محتو على الجليد فوق القسم المعدى وورق الخردل على الأطراف مع اعطاء كل ربع ساعة ابتداء ثم كل نصف ساعة وأخيرا كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية تبعا للنتيجة المتحصلة :

خلاصة الجويدار (ارجوتين) Ergotine ٣ ر. جرام

شراب الراتانيا Sirop de ratanhia ٤٠ ر.»

خلاصة الأفيون Extrait d'opium ٠.٠٥ ر. سنتجرام

ماء النعناع Eau de menthe ١٢٠.٠٠٠ جراما

وقد تستعاض هذه الجرعة بحقنة تحت الجلد من المركب الآتى مرة أو اثنتين أو ثلاث فى اليوم تبعا للنتيجة المتحصلة :

خلاصة الجويدار Ergotine ٢ ر. جرام

ماء الفار الكرزى Eau de laurion cerise ١٠ ر.»

وإذا كان القىء الدموى كثيرا يعطى للمريض جرعة كلوروز الجير المتبلور كالآتى

كلوروز الجير المتبلور Chlorure de Calcium cristallisé ٤ جرام

صبغة الافيون	teinture d'opium	٢٠ نقطة
محلول صمغى	solution gommeuse	١٢٠ جراما
شراب البرتقال	Sirop de fleurs d'oranger	٥٠ جراما
كل ساعة ملعقة كبيرة هذا مع مس القسم فوق المعدة بصبغة اليود مرارا		

المبحث الخامس فى السرطان المعدى

التعريف — هو تولد مرضى من طبيعة خبيثة مجلسه المعدة

الأسباب — السبب المهيء استعداد خصوصى يوجد عند بعض الأشخاص من سن الخامسة والأربعين الى الستين وقد يكون هذا الاستعداد وراثيا والاسباب المتممة هى تعاطى المشروبات الروحية والاطعمة المتبلة والمجلس الأغلبى هو الجزء البوابى أو الفؤادى أو القوس الصغير للمعدة وأكثر أنواع السرطان المعدى مشاهدة هو الاسكبرى ويليه النخاعى وأما النوع ألجمتى والغروى فنادر المشاهدة

علاماته — هى أولا ألم مستمر مجلسه القسم المعدى يزداد بدخول الأغذية فى المعدة وبالضغط أيضا على القسم المذكور باليد . وهذا الألم يكون أقل شدة من ألم القرحة المعدية البسيطة وحاصل عند شخص متقدم فى السن . ثانيا يصحب الألم المذكور ضعف الشهية وحصول قلس حمضى بعد الأكل . ثالثا قد يحصل قىء من مواد غذائية فى الدور الاول (أى قبل تقرح الورم) ومتى تقرح الورم صار القىء مكونا من مادة دموية سوداء شبيهة بالهباب أو (تنوة القهوة) . رابعا يوجد الامساك فى الدور الاول ولكن متى حصل التقرح حصل الاسهال . خامسا العلامة المهمة المميزة لسرطان المعدة هى النخافة التى تحصل بسرعة حتى أن المريض فى مسافة بعض أسابيع ينحف كثيرا وتتناقص قوته تناقصا عظيما وأخيرا تظهر الكشكسيا فيتلون جلد وجه المريض باللون التبنى الاصفر الباهت ويدرك الورم المعدى باليد فى القسم فوق المعدة متى كان مجلس الورم القوس الكبير للمعدة أو للجزء البوابى ويعسر ادراكه متى كان مجلسه الوجه الخلفى أو القوس الصغير أو الفؤادى . والمدة الاعتيادية هى من ١٢ شهرا الى ١٥ شهرا وقد تمتد الى ثلاث سنين والانتها هو الموت

المعالجة — الغذاء اللبني القليل الكمية المخلوط بماء فيشى وتسكين الألم بالحقن تحت الجلد بالمورفين أو إعطاء ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

كلورايدرات الكوكايين chlorhydrate de Cocaine ٠.٣٠ سنتجراما
« المورفين chlorhydrate de morphine ٠.٥٠ »

١. ماء الغار الكرزى Eau de Laurier cerise ١٠.٠٠٠ جرام

محلول الصمغ solution gommeuse ١٠٠.٠٠٠ «

وتقوية الجسم بالحقن تحت الجلد بـ ١٠ كوديلات الصودا بمقدار ٠.٠٥ سنتجرام يوميا وفى ابتداء الأكل يعطى برشامة من :

مسحوق الفحم Poudre de charbon vigitale ٠.٣٠ سنتجراما
« نفتول naphthole ٠.١٥ »

وفى آخر الأكل يعطى ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

بيپسين جاف Pipsine ٥ جرام

« حمض لبنى acide Lactique ١ »

« ماء زهر البرتقال Eau de fleurs d'oranger ١٥٠ »

« شراب قشر النارج Sirop d'ecorce d'oranges amere ٥٠ »

وإذا تعذرت التغذية بالمعدة عملت له حقنة شرجية منظمة . ثم حقنة مغذية مرة صباحا وأخرى مساء وتتركب كالآتى :

صفار بيضتين

١٠ جرام بيتون جاف

« لبن ٢٠٠ »

٢٠ نقطة لوذانوم سيدنام

ويعالج التزيف المعدى المعوى لحديث الولادة بأن يحقن له تحت الجلد يوميا مقدار ٢٠ جراما من مصل الغراء إنما يلزم قبل الحقن أن يوضع المصل فى فرن التبخير الذى درجته ١٢٠ درجة مدة نصف ساعة حتى لا يفجم عنه ظواهر تيتانوسية

ويعطى الطفل فى آن واحد كل ساعتين ملعقة صغيرة من جرعة كلور الجير .

ويداوم حتى بعد انقطاع النزيف بأربعة أيام

المبحث السادس في النزيف المعدي المعوي

التعريف — يطلق اسم نزيف معدي على الدم الخارج من سطح المعدة ويطلق اسم نزيف معوي على الدم الخارج من سطح القناة المعوية ويعني بكلمة إيماتيز القى الدموي وبكلمة ميلانيمى التبرز الدموي

الأسباب — يحصل من تقرح الأوعية كما في القرحة البسيطة والسرطانية وعقب انقطاع نزيف عادي للجسم كما عند النساء عقب انقطاع الحيض أو عند الرجال عقب انقطاع نزيف بأسورى عادي فيكون في هاتين الحالتين معوضا . وقد يكون ناجما عن تمزق وعائي لعروق الدم وامتلاء الأوعية بالدم كما في الامتلاءات الاحتباسية عقب سيرور الكبد والأمراض القلبية والرئوية

علاماته — هي أولا احساس بثقل وحرارة في المعدة. ثانيا نهوع وفي مواد دموية ثالثا بهاته لون الوجه وغشاوة بصره. رابعا نبضه يصير رفيعا ضعيفا ويخرج جزء من الدم بالبراز متغيرا شبيها (بنوة القهوة) وأحيانا لا يحصل في بل جميع دم النزيف يخرج بالبراز فتكون علاماته هي انتفاخ البطن والبراز الدموي وقد يحصل الموت في الحال عقب النزيف وقد يحصل فجأة بدون رؤية النزيف لأنه لا يحصل في ولا تبرز دموي

المعالجة — أولا : وضع الجسم أقبيا مع انخفاض الرأس. ثانيا : الراحة التامة للجسم والمعدة بأن لا يعطى للمريض غذاء وإعطائه قطع صغيرة من الثلج ليمصها. ثالثا : وضع كيس ثلج فوق القسم المعدي وإذا استمر عدم التغذية جملة أيام حقن للمريض تحت الجلد بالمصل الصناعي مع إعطائه كل ساعة ملعقة كبيرة من التركيب الآتى لمدة أربعة أيام ثم تقطع مدة أربعة أيام ثم تعاد وهكذا حتى ينقطع النزيف : —

كلورور الجير المتبلور Chlorure de Calsium cristallisé ر ٤ جرام

شراب قشر النارج Sirop d'ecorse d'oranges amère ر ٤٠ جراما

كونياك cognac ر ٣٠ «

صبغة القرفة teinture de cannelle ر ٥ «

ماء مقطر Eau distillée ر ٥٠ جراما

مع إعطاء ثلاث حبوب في اليوم كل حبة تتكوّن كالآتي

كلورايدرات الادراستينين chlorhydrate d'hydrastinine ر ٠٠٢ سنتجرام

بروم ايدرات الكينين Bromhydrate de quinine ر ٠١٠ «

أرجوتين Ergotine ر ٠٠٥ «

ويحقن تحت الجلد كل نصف ساعة حقنة لغاية انقطاع القىء الدموى أو التبرؤ
الدموى من المركب الآتى :

أرجوتين ر ٢ جرام

جلسرين
ماء غار كرزى
من كل ر ٥ «

المبحث السابع فى الألم العصبى المعدى والمعدى المعوى

التعريف — هو ألم مجامه الفريعات العصبية للعصب الرئوى المعدى وللعظيم
السيمپاتوى المتوزعة فى الغشاء المخاطى المعدى المعوى وهو يحصل على هيئة نوب تستمر
من بعض دقائق الى ساعة أو أكثر

الأسباب — السبب المهيء هو استعداد خصوصى والأسباب المتممة كثيرة منها
الأنيميا والخلوروز والايستريا والاناكسى لوكوموتريس وأحيانا التغيرات الرحمية أو
سوء القنية النقرسية والروماتزمية والافراط فى شرب الشاى أو القهوة أو المشروبات
الروحية أو تدخين التبغ أو تعاطى الأطعمة المتبلة والتسمم الاجامى والتسمم بالمركبات
النحاسية أو الزئبقية وأحيانا يكون السبب المتمم الحياة الجلوسية أو الكدر أو تعاطى
بعض الأدوية كالبلاسم والكنكينا

علاماته — هى أولا : نوبة ألم معدى. ثانيا : عسر فى الهضم. فالألم المعدى يبتدىء
فجأة وهو الغالب وأحيانا يسبق بقلس محرق مع ازدياد الافراز اللعابى والتهوع ثم يشعر
المريض بألم قابض قد يكون منطقيا يتشعع من المعدة الى البطن والظهر ويزداد إذا
ضغطت الحفرة فوق المعدة بطرف الأصابع ويخف إذا ضغط قويا براحة اليد ومن شدة

الألم يحصل انقباض معدى قد يمتد الى الخصيلتين فترتفعان نحو الأرتيتين ثم بعد برهة ينحط الألم . وأما عسر الهضم فينحصر في نقصان الشهية وميلها الى أكل الأشياء غير المألوفة وعادة يصحب النوبة إمساك ولكن مرور المواد غير المألوفة أو غير المهضومة في الامعاء يهيئها فيحصل من ذلك مغص ثم إسهال

المعالجة — تعالج نوبة الألم المعدى بوضع لبخة على القسم فوق المعدة أو تعصر رقائق في ماء ساخن جدا ثم تعصر وتوضع فوق المعدة أو يعمل رذذ على القسم المعدى بحلول مكون من :

اتير كبريتيك	Ether sulfurique	٤٥ جراما
كلور وفورم	chloroforme	٥ «
متنول	menthol	٢ «

مع إعطاء المريض ملعقة كبيرة كل ربع ساعة ثم كل نصف ساعة ثم كل ساعة تبعا للنتيجة من التركيب الآتى :

أنتيبرين	antipyrine	٢ جرام
برومور البوتاسيوم	Bromure de Potassium	٢ «
كلوروفورم	chloroforme	١ «
ماء الفار الكرزى	Eau de laurier cerise	١٠ «
ماء الخس	Eau de laitue	١٢٠ «
شراب المورفين	sirop de morfine	٣٠ «

أو يأخذ المريض بالتعاقب كل ربع ساعة لغاية انقطاع الألم ملعقة كبيرة من الجرعتين الآتيتين : الأولى :

كلورايدرات الكوكايين	chlorhydrate de cocaïne	٣٠٠ ر. يستجراما
صبغة البلاذونا	teintur de Belladone	١٠٠ جرام
ماء زهر البرتقال	Eau des fleurs d'oranger	١٢٠٠٠ «

الثانية : ماء مشبع بالكلوروفورم Eau chloroformée ٦٠٠٠ جراما

شراب البلاكوتام sirop de Belladone ٣٠ر٠٠٠ جراما

ماء النعناع Eau de menthe ٣٠ر٠٠٠ «

وإذا استمرت نوبة الألم يحقن تحت الجلد بسنتيمتر مكعب واحد من المحلول الآتى:

كلورايدرات المورفين chlorhydrate de morfine ١٠ر٠٠٠ سنتجرام

ماء النعناع المقطر Eau distillée de menthe ١٠ر٠٠٠ جرام

وبعد النوبة إذا كان الشخص أنيميا أو خلوروزيا يعطى كل يوم بعد كل أكل ملعقة كبيرة من المركب الآتى :

مخونات الحديد النوشادرى citrate de fer ammoniacale ٢ر٠ جرام

صبغة الجوز المقيء teintur de noix vomique ١ من كل ٣ر٠ «
الكولا de kola

منقوع خشب الكينا Infusion de quinquina ٣٠٠ر٠ «

مع إعطاء المريض عشرين نقطة صباحا وظهرا ومساء قبل الأكل بساعة من الآتى:

صبغة قشر النارج teintur de d'ecorce d' oranger amère
الكلاستوريوم teintur de castorium من كل ٢ر٠ جرام
الصبر d'aloës «

وأخذ مدة ثلاثة أيام متوالية فى الاسبوع ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

برومور الاستبرونسىون Bromure de strontion ٢٠ر٠ جراما

شراب البنج sirop de chocarane من كل ٥٠ر٠ «
« قشر النارج d'ecorce d'oranges amère «

منقوع الكولومبو Infusion de colombo ١٥٠ر٠ «

أو يعطى للمريض برشامة صباحا وظهرا ومساء مركبة كالاتى :

انتبيرين antipyrine ٣٠ر٠ سنتجرام

بروم ايدرات الكينين Bromhydrate de quinine ٢٥ر٠ «

أو تستعاض برشامة محتوية على ما يأتى :

فيناسيتين phenacetine ٢٠ر٠ سنتجرام

بيراميدون Pyramidone ٢٥ ر. سنتجراما

ويعمل كل صباح عند القيام من النوم غسيل عمومي للجسم يعقب بالتنشيف الجيد ثم المداك بأ كف من الصوف وقد يفعل الكي النقطة بالنار على القسم الممدى إذا استمر تردد نوبة الألم

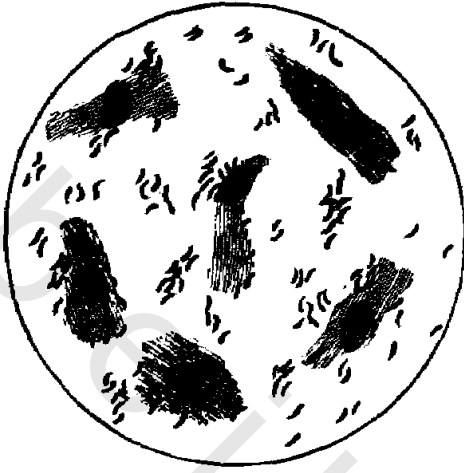
المبحث الثامن في النزلة المعوية

التعريف — هو التهاب نزلي للغشاء المخاطي المغشي للأمعاء يعبر عنه بكلمة إسهال الأسباب — تنشأ النزلة المعوية الحادة من مرور الاطعمة غير المهضومة جيدا في الامعاء قهيج غشاءها المخاطي. وتنشأ عند الطفل الرضيع من تغذيته بمواد غير لبن والدنة أو لبن مرضته قبل أن يتم بزوغ جميع أسنانه لأن بزوغ جميع أسنان التسنين الاول يتم بعد انتهاء الحولين من الولادة وقد يكون سبب إسهال الطفل الرضيع ناجما عن كونه يرضع من مرضعة ولدت قبل ولادة الرضيع بجملة أشهر فيكون لبنها اكبر منه فيعسر هضمه وبناء على ذلك يكون سببا تهيج الامعاء وحصول النزلة المعوية (الاسهال) وهذا ما حصل لسمو الخديوي السابق عباس حلمي باشا الثاني وهو في الشهر السادس من ولادته لأن مرضته وضعت قبل أن يولد سموه بنحو ثمانية أشهر فتعاضى الاسهال على جميع الوسائط الطبية وغيرها فاضطرت إلى فطامه وتغذيته بمغليات الحبوب النشوية والامراق الى أن تم الحول الثاني وتم جميع أسنانه وفطمت سموه بتعوده تدريجا تناول الاطعمة الى أن تم تعوده وصار يتغذى بالاعذية العادية

وقد يكون الاسهال انعكاسيا كما يحصل لبعض الاشخاص عقب خوفهم أو انزعاجهم من شئ فاجأهم وقد يحصل من تأثير البرد الرطب على الاطراف أو على البطن وقد يعقب حرق جزء من الجلد ويكون غزيرا فيميت . وقد يكون الاسهال ناجما عن نزلة معوية احتباسية كما يحصل من اعاقا الدورة الوريدية في تغيرات الكبد والقلب والرئة والكلى وقد تكون النزلة المعوية وبائية كما يحصل أحيانا في فصل الربيع والخريف لكثير من الاطفال وغيرهم . وقد تكون النزلة المعوية تابعة لمرض بني عمومي كالدرن أو لمرض عفن كالحصبة وقد تشاهد في مرض برايت

علامات النزلة المعوية الحادة — هي أولا ألم معوى (يعبر عنه بالمغص مجلسه القسم السرى من البطن) يعقبه احساس تطلب للتبرز فيتبرز الشخص ابتداء مادة صلبة تعقب بمادة نصف عجينية ثم بمادة سائلة (إسهال) ويتكرر تبرز السائل المذكور دفعتين أو أكثر عقب زمن مختلف المدة ثم ينتهى المرض ويشفى المريض بخلو القناة المعوية من المواد الفضلية . وفى أحوال أخرى تكون النزلة المعوية أكثر شدة وفيها يتكرر حصول المغص ويعقب كل دفعة تبرز من مادة سائلة مصفرة اللون ويصل عدد التبرز من خمس دفعات الى عشر دفعات بل وأكثر من ذلك فى مدة الأربعة والعشرين ساعة ثم يشفى المريض أيضا . وفى أحوال كثيرة يستمر تكرار المغص والتبرز جملة أيام الى أسبوع ويشفى المريض كذلك ولكن اذا كان المصاب طفلا حديث الولادة أو الفطام كان استمرار الإسهال خطرا على حياته ويصحب ذلك حمى وعطش شديد وانتفاخ مؤلم للبطن وأحيانا يصحب ذلك تهوع وقئ وإذا امتدت النزلة الى الغشاء المخاطى للاثني عشرى ظهر اليرقان فى اليوم الثالث أو الرابع من ابتداء المرض المعوى وإذا كانت النزلة المعوية قاصرة على الغشاء المخاطى للمستقيم كان مجلس الألم الجزء السفلى للأمعاء الغلاظ وهذا يعلن ابتداء الدوسنتاريا . وقد يكون الغشاء المخاطى المعدى والمعوى مصابين معا بالنزلة الحادة فيكون علامتها قيئا وإسهالا يتكرران وكمية المواد الخارجة تكون عظيمة وينتهى سائلها بأن يكون عديم اللون ومحتويا على مادة تشبه جزئيات الارز كما يحصل فى إسهال وقئ المصاب بالكوليرا الآسية الهندية أى الكوليرا الحقيقية ولا يميزها الا وجود مكروبها لأن الكوليرا الحقيقية لها مكروب شكله كشكل (الضمة) المسماة بالفرنسية فيرجول (Virgule) وهو المرسوم بشكل نمرة ٢٢ الآتى : ومن صفة هذا المكروب أيضا خلاف شكله أنه يتلون بالألوان البسيطة مثل زرقة الميتلين وغيرها ولا يتلون بصبغة جرام وإذا وضع عليه جزء من مصل دم المصاب بالكوليرا الهندية اجتمع بعضه ببعض وكون كتلة ومات وهذه الصفة لا توجد فى باسيل القولون الذى كثيرا ما يوجد فى براز الالتهابات المعوية والتي ليست بكوليرا آسية بل كولييرا افرادية وكثيرة الظهور فى فصل الصيف وتصيب الاطفال أكثر من غيرهم وتشفى بعد مضى زمن يختلف من ٣٦ ساعة الى ٤٨ ساعة متى كان الطفل قوى

البنية وإلامات اذا كان منهوك البنية رديتها وقد يوجد شكل من النزلة المعوية الحادة يقال له الشكل التيفوسى يتصف بارتفاع درجة الحمى مساء وانخفاضها صباحا وتغطية الاسنان والشفتين بمادة سوداء وجفافهما وانتفاخ البطن وتوترها واصطحاب ذلك بقى واسهال وانتهاء المرض بالموت بعد أسبوع أو أسبوعين



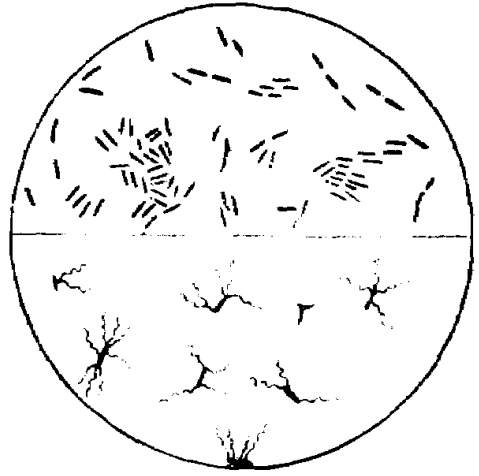
شكل نمرة (٢٢)

وأما النزلة المعوية المزمنة فقد تعقب الحالة الحادة أو أنها تبدى بالازمان من نفسها وعلامتها هي : أولا ألم معدى (مغمص)

مختلف الشدة يتبدى عادة بعد تعاطى الاطعمة يبضع ساعات وقد يتبدى فى الحال عقب وصول الاغذية الى المعدة وهذه الاغذية لا تمكث فى المعدة وبناء على ذلك لا تهضم قمر فى الامعاء كما هي وتوجد فى مواد الاسهال كما هي أيضا وهذه تسمى بالفرنسية لياترى (Lianterie) وقد يكون المغمص خفيفا لكن البطن منتفخا متوترا مزاحما لحركات التنفس مصحوبا بامساك يستمر جملة أيام ثم يعقب ذلك بمغمص شديد ثم تبرز كمية عظيمة من المادة التغلية السائلة يسمى ذلك بالفرنسية ديباكل (Débacle) وهذا ما يشاهد بالاحص عند المصابين بالبواسير ويسبب عندهم حالة ايبوخوندارية Hypochondrie أو هام

وتتصف النزلة المعوية المزمنة (ثانيا) بالاسهال الذى يتكرر من ثمان دفعات الى عشر دفعات فى اليوم ويختلف لون وسيولة مادته عند نفس المريض من برهة لأخرى وقد يوجد فى مادة البراز المذكور أغشية اسطوانية مجوفة كالامعاء الآتية هي منها واحيانا توجد فيها المواد الغذائية التى تعاطاها المريض (لياترى). ثالثا: تتصف النزلة المعوية المزمنة بالحقافة التى تحصل وتكون متناسبة مع كمية مواد الاسهال من جهة ومع مجلس النزلة

المذكورة من جهة اخرى فاذا كانت المعادة ليست مصابة كان حصول النحافة بطيئاً وعلى كل اذا بحث سائل اسهال التزلات المعوية الحادة أو المزمنة بالمكروبوسكوب وجد فيها المكروب المسمى كولى باسيل المبين بشكل نمرة ٢٣ ومتى كانت النزلة المعوية تابعة لمرض يبنى عمومي كالدرن أو موضعي كالسكر أو القلب أو الرئة اصطحبت أعراضها بأعراض المرض الأصلي



شكل نمرة (٢٣)

المعالجة — معالجة الحالة الحادة : (عند

الكبار) هي الحمية اللبنية وتغليف البطن بحزام

من الصوف ويبدأ بأعطاء المريض مسهلاً مكوناً من :

سولفات الصودا	40 ر	sulphate de soude	جراما
فوسفات الصودا	10 ر	phosphate de soude	»
ماء مقطر للخس	200 ر	Eau distillée de laitue	»
عطر النعناع	5 قط	Essence de menthe	»

يشرب دفعة واحدة ثم يستحب بقطعة من السكر لعدم حصول تهوع وقى أو يشرب على مرتين بينهما عشرون دقيقة . ولتسكين ظمأ المريض يعطى كل ساعتين فنجاناً من الليمونادة الآتية :

حمض لبنيك	10 ر	Acide lactique	جرام
شراب السكر	100 ر	Sirop de sucre	»
ماء مقطر	900 ر	Eau distillée	»
عطر الليمون	10 قط	Essence de citron	»

وفي اليوم الثاني اذا استمر الاسهال والمفص يؤخذ كل ساعة ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

شكل (٢٣) يشير لمكروب القولون

صبغة القرفة	Teinture de Cannelle	١٠.٠٠٠ جرام
صبغة الكولا	„ „ de Kola	» ١٠.٠٠٠
شراب قشر التارنج	Sirop d'ecorces d'orange amere	» ٤٠.٠٠٠
خلاصة الافيون	Extrait d'opium	٠٠.١٠ سنتجرام
ماء مقطر للزيفون	Eau distillée de tilleul	١٢٠٠ جراما
هذا مع وضع لبخة ساخنة تغطى بقباش مشمع كل ثلاث ساعات على بطن المريض وتحفظ برباط وإعطاء المريض صباحا ومساء برشامة محتوية على :		
سالول	Salole	من كل ٠.٢٠ سنتجراما
بنزوفنتول	Benzonaphtole	
تبلع بفنجان كبير من اللبن المعقم جيدا أو بماء فيشى وفى اليوم الثالث اذا لم ينقطع الاسهال أعطى المريض برشامة صباحا وأخرى مساء من :		
سالييلات البزموت	Salicylate de bismute	٠.٥٠ سنتجراما
بنزوفنتول	Benzonaphtole	» ٠.٢٥

مع تكرار المشروب المذكور سالفاً مدة النهار

(عند الصغار) : اذا كان المريض رضيعا يلزم ملاحظة غذاء الموضع فتمنع عنها المشروبات الروحية والأطعمة المتبلّة بالبهورات ويؤمر لها بالشورية والبطاطس والعدس والبسلة وقليل من اللحم مع الرياضة فى الهواء الطلق وتنظيم أوقات الرضاعة ومتى صار الطفل مريضاً بالاسهال الحاد أو الكوليرا الافراية وكان عمره قد تجاوز الستة شهور وكان برازه عفنا وضع فى أول يوم فى الحمية المائية أى لا يعطى له إلا الماء مغليا باردا ويكون بالتدئ الصناعى ويكون مقدار ما يعطى من الماء مساويا لمقدار اللبن الذى كان يرضعه قبل مرضه ويكون وضعه فى الحمية المذكورة مدة تختلف من ٢٤ الى ٤٨ ساعة وعقب ذلك يعطى مقدار : ٠.١٥ سنتجراما من الزئبق الحلو (كالوكاميل)

دفعه واحدة . وأما اذا كان البراز سائلا ولكنه عفن أيضا أعطى بعد الحمية المائية السابقة الذكر مقدار الزئبق الحلو المذكور مجزءا على أربع مرات ولكن لا يعطى الزئبق الحلو فى الدور الجلىدى للكوليرا الافراية بل يعطى كونيالك بمقدار قليل ويحقن تحت الجلد

بالكافيين من ٢ ٪ الى ٠.٥ ر. سنتجرام أو يعمل مصل صناعي ويحقن منه تحت الجلد حقنة ولاجل ذلك يؤخذ :

سترات الكافيين	Citrate de Cafeine	من كل ٠.٧٥ ر. سنتجراما
كلورور الصوديوم	Chlorure de sodium	
ماء مغلى وبارد	Eau distillée bouillée	٣٠٠.٠٠ جرام

مع مزج لبن الموضع ببعض نقط من ماء الجير ويعطى للطفل بالملعقة. وقد تكون الحمية المائية هي تعاطى مغلى الأرز أو الشعير أو الفول الثابت أو الخضروات أو الماء الزلالى عوضا عن الماء وعن اللبن فى الاسهال الكولبرى مع اعطاء كل ساعة ملعقة صغيرة من الجرعة الآتية

حمض لبنيك	Acide Lactique	٢ ر.	جرام
محلول صمغ	Eau gommeuse	٨٠ ر.	«
شراب السفرجل	Sirop de coine	٢٠ ر.	«

مع عمل حقنة شرجية من النشا بواسطة كرة من الكاوتشو عقب التبرز فى الحال وإذا كان الطفل منعظا غمر جسمه فى حمام ماء ساخن وضع فيه مسحوق الخردل مدة بضع دقائق ثم ينظف بالماء الساخن وينشف ويكبس أو يحقن له تحت الجلد بنحو ١٠٠ ر. جرام من المصل المكون من :

فوسفات الصودا	Phosphate de soude	١ ر.	جرام
سولفات الصودا	Sulphate de soude	١٠ ر.	«
كلورور الصوديوم	chlorure de sodium	٥ ر.	«
ماء معقم	Eau distillée	١٠٠٠ ر.	«

فاذا لم ينقطع الاسهال أعطى للطفل تحت نترات البرموت أو التينجين وفى الحالة المزمنة : (عند الصغار) أيضا يوضع الطفل فى الحمية اللبنية أو ماء مغلى الفول الثابت وإذا كان مفطوما يعطى فى أول يوم مسهلا إما من الزئبق الحلو أو من زيت الخروع ثم يعطى فى اليوم الثانى من الشربة ملعقة صغيرة من الجرعة الآتية :

او كسير باريجوريك	Ixir Barogorique	٥ نقط
-------------------	------------------	-------

ساليسيلات البرزموث Salicylate de Bismuthe ٣٠ جرام

ماء الجير Eau de chaux

شراب آذان الحمار الكبير Sirop de grande consode من كل ٣٠ «

شراب الكاد ,, de cashau

مع ذلك البطن بزيت البابونج وتغليظها بحزام خفيف من الصوف. و (عند الكبار)
تكون التغذية بالالبان والشورية والبيض المشوى نصف شئ (سواء) واللحم النيئ
المفروم (الكوفة) واللبة يورى الارز أو البطاطس وتمنع الخضروات الخضراء ويشرب
منقوع الشاي عوضا عن الماء وبعد الأكل يشرب ليمونادة بعصير الليمون أو المكونة
من حمض اللبنيك ويتجنب البرد ويلف البطن بحزام من الصوف ويعطى أول يوم
كوب من المسهل المكون من :

سولفات الصودا sulphate de soude ٥٠ جراما

فوسفات الصودا phosphate de soude ٤٥ «

كلورور الصوديوم chlorure de sodium ٥ «

ماء Eau distillée ١٠٠٠ «

ثم بعد ثلاثة أيام يعطى من هذا التركيب نصف كوب وهكذا كل ثلاثة أيام مع
عمل حقنة شرجية كل صباح مكونة من :

ماء مقطر مغلى Eau distillée boullie ٥٠٠ جرام

نفتول naphthule ١٠٠٠ سنتجرام

وقبل الأكل فى الظهر والمساء تعطى برشامة محتوية على :

بنزوفنتول Benzonaphthole
ساليسيلات البرزموث salicylate de Bismuthe من كل ٥٠ سنتجراما

ويستمر على ذلك الى وقوف الاسهال وإذا لم يقف يعطى للمريض كل ثلاث
ساعات حبة مكونة من :

خلاصة الكينا extrait de quinquina ١٠٠ سنتجرام

تين tannin ٠.٠٥ ر. سنتجرام

مسحوق الافيون الخام Poudre d'opium brute ٠.٠٥ ر. «
ويعطى له أيضا أثناء الاكل برشامة محتوية على :

بورات البزموت Borate de Bismuthe ٥٠ ر. سنتجرام

بنزو نفتول Benzonaphtole ٢٥ ر. «

وكل ثمانية أيام تعمل حقنة شرجية مركبة من :

تين tannin ٥ ر. جرام

ماء مغلي وبارد Eau distillée boullie ٢٠٠٠ ر. «

وأثناء الصيف إذا أمكن التوجه الى حمامات شاتل جيّون أو كرسباد كان مفيدا
وإذا كان الاسهال ناجما عن حالة درنية معوية أعطيت اللحمة النيئة مفرومة أو
مسحوق اللحم والبيض واللبن والكفير وإعطاء المريض برشامة في وسط الأكل
مركبة كالآتي :

جليسرو فوسفات الجير glycero phosphate de chaux ٢٥ ر. سنتجرام

تين tannin ٠.٢٠ ر. «

المبحث التاسع في الالتهاب الاعورى ومعلقته الدودية

الاعور هو ابتداء الامعاء الغلاظ ومجلسه الحفرة الحرقفية اليمنى وهو المؤشر له برقم
(٨) من شكل نمرة (٢٥) . الآتى

الأسباب — ينتج التهاب الغشاء المخاطى للاعور من مكث المواد التقلية فيه مدة
مستطيلة أو من وجود بذور أو حصوات أو ديدان فيه وقد يكون مجلس الالتهاب
النسيج الخلوى المحيط به من الخارج وقد يكون الالتهاب قاصرا على معلقته الدودية المؤشر
لها برقم (١٠) من الشكل المذكور عقب دخول بذرة أو دودة أو حصوة فى فتحها
المتصلة بيجوف الاعور المؤشر لها برقم (٩) من الشكل السالف

علاماته — هى أولا : ألم فى الحفرة الحرقفية اليمنى ثانيا : وجود ورم فى الحفرة
المذكورة شكله كشكل الاعور اسطوانى أى كمبار غليظ ذى قوام عجبنى إذا ضغط عليه



شكل نمرة (٢٥) ك. نمرة (٢٥)

شكل نمرة (٢٥) يشير للمعدة والامعاء فرقم (١) للمرئ و (٢) للفؤاد و (٣) للمعدة و (٤) للبوابي و (٥) للاثني عشرى و (٦ و ٧ الى ١٥) للامعاء (دقاق و غلاظ)

بالأصبع انبعج واذا قرع عليه كان صوت القرع أصم وقد تصير المادة التي فيه صلبة فتعيق سير المادة البرازية فيحدث منها الانسداد المعوي ثم يعقبه الموت . وحتى كان الالتهاب قاصراً على المعلقة الدودية كان مجلس الألم وسط خط يمتد من السرة الى الشوكة الحرقية المقدمة العليا اليمنى وهذه النقطة تسمى بنقطة (مارك بارنى) اسم الطبيب الذي شرح اعراض الالتهاب المذكور . وإذا كان الالتهاب في النسيج الحلوى كان الألم غائراً في الحفرة الحرقية اليمنى ممتدا الى الخارج وفي كل الاشكال الثلاثة توجد الحصى انما تكون أشد في الالتهاب الغلغمونى (النسيج الحلوى)

المعالجة — الراحة التامة للجسم بملازمة الفراش مع الحمية اللبنية القاسية واعطاء المريض مقدار ٤٠ جراماً من زيت الخروع في فنجان من القهوة (السادة) أو من عصير البرتقال وذلك القسم الأعورى بالمرهم الزبئى الآتى وتغطيته باللبخ الساخنة

مرهم زبئى Pomade mercurielle ٣٠ جراماً

« خلاصة البيلادونا extrait de Belladone ٤ »

« خلاصة الأفيون extrait d'opium ١ »

وأثناء النهار بعد انتهاء المسهل يعطى برشامة أو ورقة سفوف محتوية كالأتى :

بنزو نفتول Benzonaphtole ٢٥٠ ر. سنتجراماً

« فحم نباتى charbon vigitale ٣٠٠ »

ويكرر تعاطى زيت الخروع كل يومين مرة ومتى زالت الحالة الحادة يغطى القسم الأعورى بلصقة فيجوز مدة أيام واعطاء المريض فى وسط الأكل برشامة أو ورقة سفوف محتوية كالأتى :

بنزو نفتول Benzonaphtole ١٥٠ ر. سنتجراماً

« مانيزيا مكلسة magnisie calcinée ٣٠٠ ر. »

« مسحوق فحم بلوك charbone Bloc ٢٠٠ ر. »

وعند النوم يعطى للمريض حبة مركبة كالأتى للتبرز مرة صباحاً

بودوفلين Podophilline ١٠٠ ر. سنتجرام

« كاسكارا cascarras ١٠٠ ر. »

0.1 extrait de Belladone . سنتجرام

خلاصة البيلادونا

essence d'anis نقطة واحدة

عطر اليانسون

ك ك لعمل الحبة

عسل

ومع ما تقدم يجب مقاومة الامساك أولا بالتوجه يوميا للمرحاض حتى ولو لم يوجد
تطلب للتبرز ولا يتأخر عن التوجه إذا وجد التطلب . ثانيا : بعمل تكيس صباحا من
الحفرة الحرقفية اليمنى ثم يصعد نحو المعدة ثم ينزل الى الحفرة الحرقفية اليسرى ويستمر
هكذا مدة ربع ساعة . ثالثا : تستعمل في التغذية الخضروات التي يبقى لها فضلات
كالكرنب والجزر والبنجر والسبانخ والاساطات والخبز الاسمر والثمار كالعنب والكمثرى
والبرقوق والتين وتمنع الافوايات والأطعمة المتبلة بالبهارات ولا يشرب على الأكل إلا
الماء . رابعا : تعمل حقنة شرجية كل صباح مكونة من ماء لتر واحد فيه ملعقتان كبيرتان
من الجليسرين وبعد الحقنة الشرجية والفظور باللبن يلزم المريض أن يتريض ماشيا على
الاقدام مع الراحة التامة وإذا لم تكف هذه الوسائط لقهر الامساك يؤخذ وقت النوم
حبة من الحبوب السابقة الذكر . أو تكون الحبة مكونة من :

0.5 aloës . سنتجرام

صبر

0.5 extrait de rhubarbe «

خلاصة الراوند

0.2 extrait de noix vomique « الجوز المقيئ

0.1 extrait choerane «

البنخ

أو يؤخذ عند النوم ملعقتان من ملاعق القهوة المسحوق المكون من :

10 grammes magnésie calcinée مانيزيا مكلسة

كبريت مرسب ومغسول } soufre pricipité et lavé
مسحوق الراوند } Poudre de rhubarbe
العرقسوس المركب } Poudre de reglis composé

وإذا اعتري الامساك طفلا في سن الرضاعة يعطى له صباحا على الريق ملعقة صغيرة
الى اثنتين من شراب الشوكوريا وفي آن واحد تعمل له حقنة شرجية مكونة من :

مطبوخ الخطمية decoction de guimauve ٦٠ ر جرام

عسل miele ١٠ ر «

وإذا كان الطفل مفلوما يعطى صباحا قليلا من اللبن فيه ملعقة صغيرة من المانيزيا المكلسة أو من المن وإذا لم يكف ذلك تقهر الامساك يعطى له فى الصباح التركيب الآتى فى ملعقة من العسل :

زئبق حلو ٠٠٥ ر سنتجرام
مسحوق السكر ٠١٠ ر « لكل سنة من العمر

وأما الشربة التى توافق الطفولية الثانية هى الآتية :

زيت الخروع huile de ricin ٥ ر جرام

شراب اللوز sirop d'amande ١٠ ر «

ماء نعناع Eau de menthe ٥ ر «

فتعطى للطفل صباحا على خلو أو يعطى له قرصان من التمر هندى صباحا على الخلو مع إعطاء اثناء أكل الظهر والمساء خمس نقط من المركب الآتى :

صبغة الجوز المقيء teinture de noix vomique ٥ ر جرام

« الراوند teinture de rhubarbe ١٠ ر «

« الكولومبو teinture de colombo ١٠ ر «

عطر اليانسون Essence d'anis خمس نقط

وأما معالجة التهاب المعلقة الدودية هى وضع كيس فيه ثلج على الحفرة الحرقفية اليمنى توضع تحته قطعة من الصوف (الفانيلا) مطبقة جملة طبقات وإذا لم يوجد الثلج دلكت الحفرة بالمرهم الزئبقى السابق الذكر ثم وضعت اللبخ الساخنة فوق ذلك وفى أن واحد يعطى للمريض كل ساعة ملعقة من الجرعة الآتية :

انا الجيزين analgesine ٢ ر جرام

شراب الكوداين sirop de codéine ٣٠ ر «

ماء زهر البرتقال Eau de fleurs d'oranger ١٢٠ ر «

أو حقن المريض تحت الجلد بـ ١ سنتجرام واحد من المورفين لتسكين الألم وكلما بودر
بالعلاج الجراحي لاستئصال الزائدة الدودية كان ذلك أفيد للمريض
ومعالجة التهاب الأعورى الدائرى هى وضع العلق واللبخ على المحل واعطاء
المريض المسهلات ابتداء ومتى اتضح التموج فتح الخراج — وما ذكر فى التهاب
المحيط بالأعور يطبق على التهاب النسيج الخلوى المحيط بالتمريح السينى أى التهاب
النسيج الخلوى للحفرة الحرقفية الباطنة اليسرى

المبحث العاشر فى الدوسونتاريا

التعريف — هو التهاب الجزء السفلى للأمعاء الغلاظ التهابا تقرحيا غشائيا ميكروبيا



شكل نمرة (٢٦)

أى أنه إذا بحث براز المصاب
وجد فيه الميكروب المسمى
أميبيا كولى المؤشر له بشكل
نمرة (٢٦) وهو كائن يغير
شكله بحركاته فيصير كرويا
أو مستطيلا أو ذا فرعين أو
غير ذلك من الأشكال كما
هو واضح فى الشكل المذكور
الاسباب — السبب
المهيئ هو استعداد خاص
والميكروب هو المعدى ويكثر

وجوده فى البلاد الحارة خصوصا فى آخر فصل الصيف ويصير وبائيا فى المجتمعات
كما فى ثكنات العساكر وقد يحصل عقب تأثير البرد الرطب وعقب تعاطى أغذية أو
شرب مياه قذرة

شكل نمرة (٢٦) يشير للميكروب المسمى أميبيا كولى أى ميكروب الدوسنتاريا

علاماتها — أولا : هي ألم أى مغص مجلسه التعريج السيني يتبع ببرز قليل الكمية .
مواده مكوّنة من مادة مخاطية مدممة يتبع هذا البراز زحير مستقيم مؤلم أى (تعنية) مؤلمة
جدا ففي الشكل الخفيف لا يوجد غير ذلك ولكن فى الاحوال الاكثر شدة يوجد غير
المغص والبرز والزحير حالة حمية ذات طرز انحطاطى أى تحط درجتها فى الصباح
وتزداد فى المساء وقد تكون ذات طرز متقطع . واذا استمر المرض وجد فى مادة التبرز
ندف من أغشية كاذبة ومادة صديدية آتية من تقرحات الغشاء المخاطى المريض . وعدد
التبرز يختلف ففي الاحوال المتوسطة يكون من عشرين الى أربعين مرة فى اليوم واكثر
من ذلك فى الاحوال الشديدة وجميعها ذات صفة واحدة وهى (أ) المغص (ب)
التبرز المخاطى المدمم القليل الكمية (ج) الزحير المستقيم أى التعنى وقد يمتد الزحير
الى المثانة ثم يفجم عن تكرار التبرز وان كان قليل الكمية ظمأ المريض وانحطاط عظيم لقواه
ويصير اللسان جافا فى الابتداء وبلا استمرار يصير متعريا عن بشرته . ومدة الشكل
الخفيف من أربعة أيام الى أسبوع والحمى فيه تكون خفيفة أو معدومة ولكن الظمأ يكون
شديدا كما فى الاشكال الاخرى . ومدة الشكل الحاد من عشرة أيام الى عشرين يوما
وتكون الحمى فيه كثيرة الارتفاع والعطش شديدا وانحطاط الجسم عظيما من أول
يوم من المرض

المعالجة — المعالجة الواقية : لغير المصابين هى عزل المريض ووضع كمية من حمض
الكبريتيك أو الفنيك أو سولفات النحاس فى اناء البراز قبل التبرز فيه وكذلك فى
المرحاض كما يلزم أيضا نظافة جسم المريض وعلى ملابسه وتغييرها وعدم تعريض
المريض نفسه للبرد والرطوبة وضعه فى الحمية اللبئية

المعالجة الدوائية : هى إعطاء المريض ٤٠ جراما من زيت الخروع ووضع اللبخ
الساخنة المرشوش عليها لودانوم على البطن ويوضع فوقها لحفظ حرارتها قماش مشمع وتحفظ
برباط عريض ويظفأ ظمأ المريض باعطائه مشروبا من مغلى الشعير أو الارز عوضا عن
الماء العادى وبعد انتهاء المسهل اذا استمر المغص والزحير أعطى المريض كل ساعتين
٠.٢ ر. سنتجرام من خلاصة الأفيون فى حبة أو عشر قححات من مسحوق دوفر فى

اليوم وتعمل حقنة شرجية نشوية مكونة من :

نشا نقى amidon pure ١٠ جرام

ماء نقى مقطر ومغلى Eau distillée boullie ٥٠ «

وإذا كان الألم الزحيرى لم يزل شديدا مؤلما يمنع تعاطى الافيون ويضاف للحقنة الشرجية النشوية من عشر نقط الى عشرين نقطة من لودانوم سيدنام . ومن الطرق العلاجية للدوستناريا إعطاء الزئبق الحلو المسمى (كالوميل) المتحصل بالبخار من أول يوم عوضا عن الزيت الخروع فيعطى :

زئبق حلو calomel ٥٠ . سنتجراما

فى برشامة كل صباح ويستمر على تعاطيه مدة أسبوع لتتويع المرض أو يعطى نقط فى أول يوم بمقدار جرام واحد يكون كمسهل ويقطع تعاطيه من اليوم الثانى وقد يعطى الزئبق الحلو بمقدار جزئى قليل نحو ١٠ . عشرة سنتجرام كل ساعتين الى أن يصير البراز مكونا من مادة مصلية مخضرة اللون ويزول الألم الزحيرى فيقطع استعماله . وأثناء استعمال الزئبق يلزم المريض أن يتحמש بمحلول كلورات البوتاسا . وأفضل طرق علاج الدوستناريا هو استعمال عرق الذهب لأنه هو الدواء الخاص بهذا المرض ولأجل ذلك يؤخذ

جذور عرق الذهب المجروشة Racine d'ipica ٤ جرام

تنقع مدة ٢٤ ساعة فى ماء مغلى مقداره ٢٠٠ «

يكون المريض تعاطى أثناء تحضير المنقوع زيت خروع huile de ricin ٤٠ «

ثم يصفى المنقوع ويحلى بشراب الصمغ العربى ويشرب على دفعتين أثناء اليوم التالى لتعاطى زيت الخروع وفى اليوم نفسه يوضع على ثقل المنقوع السابق ماء مغلى مقدار ٢٠٠ جرام ويترك لليوم التالى فيصفى ويحلى كما سبق ويشرب فى اليوم الثانى على مرتين أيضا وهكذا مدة خمسة أيام متوالية . وقد يضاف لهذا المنقوع ٢٠ نقطة من اللودانوم سيدنام وهذه هى الطريقة المستعملة فى البرازيل وتسمى بطريقة البرازيليين

وقد تركب جبوب من الزئبق الحلو كالآتي :

زئبق حلو محضر بالبخار calomel ٠٣٠ سنتجراما

« مسحوق عرق الذهب Poudre d'ipéca ٠٤٠

« مسحوق الأفيون Poudre d'opium ٠١٠

تمزج وتقسم الى ست حبات يؤخذ منها حبة كل ساعتين
وفي الاحوال الخطرة يجرب الحقن بمقدار من ٢٠ الى ١٠٠ سنتيمتر مكعب من
المصل المضاد للدوسنتاريا للطبيب دوپتر (Dopter) ولكنى لم أجربه لذلك أترك
المطلع حرية في استعماله أو عدم استعماله . وقد لا يستشير المريض الطبيب إلا بعد أن
تصير الدوسنتاريا مزمنة فأعراضها تكون ألما وزحيرا خفيفين ومادة البراز أكثر مقدارا
فتعالج باعطاء المريض أول يوم للاستشارة مسهلا ملحيا مكونا من :

سولفات الصودا sulfate de soude ٢٥٠٠٠ جراما

« ماء مغلى بارد Eau distillée boullie ٢٠٠٠٠

وفي اليوم الثانى ٢٠ جراما وفى الثالث ١٥ جراما والرابع ١٠ جرام وفى الخامس
٥ جرام فى نفس كمية الماء وهى ٢٠٠ جرام . ويستمر على هذا المقدار الأخير مدة
سنة أيام متوالية وقد تعطى ساليسيلات البزموت كمطهر . وإذا ضعف القلب أثناء هذا
المرض حقن تحت الجلد بالكافيين أو بالاسبارتين وقد يحقن تحت الجلد بمقدار من
١٠ الى ٢٠ جراما من ماء البحر مرتين فى اليوم أو بالزيت الكافورى . وفى هذا
المرض يلزم الاستمرار على الغذاء اللبنى أو اللبن الزبادى مدة طويلة أثناء المرض وبعد
الشفاء منه يعطى الأغذية النشوية كالأرز والبطاطس والعدس والبقول والبسلة وتمنع
اللحوم والأوراق ككية . ويلزم الالتفات لحالة الكبد لأنه كثيرا ما تظهر فيه خراجات
نتيجة امتصاص مواد عفنة من الجزء المعوى المريض ووصولها الى النسيج الكبدى
فقلبه وتكون فيه خراجات

« تنبيه » : — حيث أن قراء كتيبى غير الاطباء عديدون وان تغير القناة المعوية
ياجىء لأغذية خصوصية نذكر هنا كيفية عمل المغليات المغذية وغيرها التى يحتاج اليها

فى أمراض هذه القناة فنقول . فى عمل مغلى الخضروات يؤخذ :

بطاطس	٦٠ ر	جراما
جزر	٦٠ ر	«
لفت	٢٠ ر	«
بسلة ناشفة	١٥ ر	«
فاصولية ناشفة	١٥ ر	«
ماء	١٥٠٠ ر	(لتر ونصف)

يوضع الجميع فى الماء فى قدر من الفخار توضع على نار هادئة ومتى غليت يقشط ريمها ثم تغطى وتترك تغلى مدة أربع ساعات أو أكثر حتى يصير لترا فقط ثم يوضع فيه قليل من ملح الطعام ثم ترفع القدر عن النار ومتى بردت تصفى بشاش مطهر ويرمى التفل ثم يوضع السائل مدة ساعتين على النار ثانيا ليغلى ببطء ثم يرفع ويعطى منه كل ثلاث ساعات فنجان كبير للطفل . ولعمل البُوى Boullie الذى هو أكثر تخفا فى القوام عن المغلى السالف الذكر فيؤخذ ملعقة صغيرة أو متوسطة أو كبيرة من دقيق كل من القمح والارز والشعير المقشر والذرة والاراروط ويضرب الجميع بالملعقة حالة وضع المساحيق المذكورة فى جزء من الماء البارد ومتى صار متجانسا يوضع باقى الماء شيئا فشيئا مع التحريك ثم يوضع ذلك على نار هادئة ويحرك الى أن يغلى ويستمر فى الغليان مدة ربع ساعة ثم يضاف اليه جزء من ملح الطعام أو من السكر ويعطى منه للمريض كل ثلاث ساعات فنجان كبير . ولأجل عمل مطبوخ الحبوب يؤخذ ٣٠٠٠ ر جرام من الماء يوضع فيه قدر ملعقة كبيرة من كل من الحنطة والذرة المجروشة والشعير المبشور والفاصولية البيضاء الناشفة والعدس والبسلة الناشفة والارز المقشر ثم يوضع الجميع على النار فى اناء الى أن يغلى ويستمر الغليان حتى يصفى السائل الى لتر واحد ثم يصفى ويوضع فيه جزء من ملح الطعام بقدره جرام تقريبا ثم متى برد يعطى منه للطفل فنجان كبير كل ثلاث ساعات

ويمكن استعمال العلاج الذى استكشفه الكماوى الوطنى الشهير بحرى بك (أنزيم أودون) فيحقن لمن لا يتجاوز سنه السنة سنتمتر مكعب واحد حتى يشفى ويحقن للذين

فى الثانية والثالثة من عمرهم ستمتران مكعبان فى كل حقنة الى الشفاء انما تكون الحقنة الأولى ستمترا مكعبا واحدا أما الاطفال الذين فى الثانية الى الخامسة من سنهم فيحقن لهم حتى الشفاء ستمتران مكعبان فى كل حقنة من ابتداء استعمال العلاج وكذلك يحقن هذا المقدار للبالغين

ونحن نذكر ذلك ولم نجربه لنعلم بالضبط حقيقة تأثيره وذكرنا فى المجمع العلمى المصرى أن يجرب على الحيوانات فى معمل الفسلوجيا ثم فى استبالية قصر العينى
فصل الخطاب

المبحث الحادى عشر فى الانسداد المعوى

التعريف — هو عاقبة مرور المواد الفضلية فى القناة المعوية وعدم خروجها الى الخارج على حالة غائط كالعادة

الاسباب — قد يكون مجلس السبب العائق لمرور المواد الفضلية خارجا عن القناة المعوية وانما بضغطه على الامعاء يمنع المرور فيها وهذا ما قد يحصل من الاورام البطنية . وقد يكون مجلس السبب المعيق كائنا فى جدر القناة المعوية كوجود أورام أو أكياس ديدانية وقد يكون مجلس السبب العائق نفس القناة المعوية ومكونا من مادة ثقيلة متجمدة أو من بذور الاثمار أو من حصوات أو من فضلات أدوية أو من ديدان معوية

علاماته — هى أولا : ألم متقطع أى مغص معوى جاف أى ليس معقوبا بخروج أرياح أو بقاطث ثانيا : عدم خروج أرياح بالشرح ولا مواد برازية وقد تخرج المواد الموجودة فى الجزء الذى اسفل العائق ولكن لا تخرج المواد الموجودة فى القناة المعوية أعلى العائق . ثالثا : ينجم عن عدم خروج الارياح تور الامعاء وانتفاخ البطن . رابعا : ينجم عن عدم خروج المادة الفضلية حركة معوية عكس الحركة العادية أى تحصل من أسفل الى أعلى فيحصل فى مواد ثقيلة ذات رائحة برازية وطعم كريه جدا خامسا : تنخفض حرارة الجسم عن الحرارة الطبيعية . سادسا : يتناقص الافراز البولى ويكون تناقصه عظيما كلما كان مجلس العائق أكثر ارتفاعا لتناقص سطح امتصاص

السوائل المعوية وأخيرا يموت الشخص إذا لم يزُل العائق وقبل الموت يضع ساعات يخفف المغص من شدته

المعالجة — يبدأ في الحال بإعطاء المريض كل ساعة ملعقة من زيت الخروع وفي أن واحد تعمل له حقنة شرجية مكونة من :

منقوع أوراق السنامكي أو أوراق الدخان infusion des feuilles de sené ou de tabac ٢٠ر٠ جراما
ماء مغلي Eau Bouillie ٥٠٠ر٠ «

وبعد التصفية يضاف للمنقوع : سولفات الصودا ٣٠ر٠ جرام وتوضع في اثناء مرتفع عن المريض بتمرين ثم يدخل في الشرج مجس طويل من الصمغ المرن يصل الى القولون النازل ثم يوصل المجس بالاناء المحتوي على المنقوع فيدخل السائل في المجس ثم في القناة ويحفظ في الامعاء بعض دقائق ثم يخرج المجس فإذا تبرز وخرجت الارباح وزال المغص زال السبب أيضا وإلا فبعد ذلك يدخل في الامعاء كما أدخل ثم يوصل طرفه الخارجى بأنبوبة السيفون المحتوي على مواد غاز حمض الكاربونيك المسماة بالماء الغازي لسلس وتفتح حنافية الجهاز في المجس ثم في القناة المعوية فإذا أعقب ذلك خروج أرباح شرجية وتبرز كان خيرا والابودر بفتح البطن قبل أن تحصل غفريتنا في الجزء المعوي الملتوى أو المتداخل

المبحث الثاني عشر في التدرن المعوي

التعريف — يطلق هذا الاسم على التولد الدرني للقناة المعوية
الأسباب — السبب المهني، هو استعداد يوجد بالاكثر عند الاطفال والسبب المتمم هو مكروب الدرن والمجلس الاعتيادي هو الجزء السفلي للامعاء الدقاق ويتبدى بالغدد المتفرقة وبغدد بير وقد يكون المجلس هو العقد المساريقية فتصير ضخمة الحجم ثم تقع في التقيح ويقال لهذا النوع بالفرنسية (كارو)

علامات الدرن المعوي — متى كان المرض قائما بنفسه لا يعرف إلا بالاسهال المتعاصي وبانتفاخ العقد المساريقية واصطحاب ذلك بألم أي مغص شديد ثم نحافة سريعة ثم تحصل التهابات بريتنوية محدودة أي جزئية تعطى لجدر البطن صلابة ومرونة

ومنى كان مجلسه العقد المساريقية وجدت أورام مساريقية
المعالجة — المعالجة الواقية للطفل هي ملاحظة الشروط الصحية الجيدة وسكنى
الجبال واستنشاق الالهوية الجيدة واذا ظهر عنده اسهال عولج في الحال إذا امكن

المبحث الثالث عشر في السرطان المعوى

التعريف — هو تولد مرضى خبيث في الامعاء والنوع الأكثر مشاهدة هو
السرطان الاسكبرى ثم الايتليومييه ومجلسه الاغلبى الامعاء الغلاظ خصوصا الاعور
والتعريج السبنى واذا كان في الامعاء الدقاق كان مجلسه الاثنى عشرى ويكون مصاحبا
لسرطان المعدة وعلى العموم متى وجد سرطان معوى كان مصاحبا لسرطان أحد
الاحشاء البطنية كالكبده وغيره

علاماته — هي أولا : ظواهر الضيق المعوى . ثانيا : التزيف المعوى . ثالثا : الورم
المعوى . رابعا : الكاشكاسيا السرطانية . ففي الابتداء يحصل الامساك زمنا ثم يحصل
إسهال يستمر جملة أيام ثم يحصل امساك ثم اسهال وهكذا الى أن يحدث الورم ضيق
الامعاء ثم انسداد تام ثم يعقب ذلك موت المريض وقد يعقب الاسهال موت المريض
أيضا ومتى ظهر الورم وخرجت مادة سوداء من دم تالف مع وجود ألم شديد ولون
تبنى مصفر للجلد يتأكد الطبيب من تشخيص السرطان المعوى

المعالجة — تحفظ قوى المريض بالأغذية البنية والثمار واللحوم الدسمة مع إعطاء
بودور البوتاسيوم والحقن تحت الجلد بالمورفين لتسكين الألم . ولقهر الامساك تؤخذ جبتان
كل حبة محتوية على :

aloés ٠.٧ ر . سنتجرام صبر

jalape ٠.٧ ر . سنتجرام راتنج الحلبة

من كل ٠.٥ ر . سنتجرام } scammoné المحمودة

extrait de rhubarbe خلاصة الراوند

أو يوضع في المستقيم أحد الاقاع المكوّن من :

زئبق حلو محضر بالبخار calomel ٥٠٠ ر. سنتجراما

خلاصة البيلادونا

« ٥٠٥ ر. extrait de Belladone »

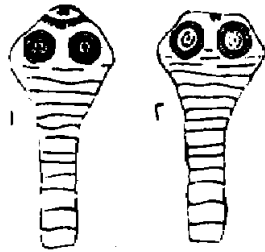
المبحث الرابع عشر في الديدان المعوية

تقسم الديدان التي توجد في الامعاء الى قسمين القسم الأول ديدانه ذات جسم اسطوانى ويسمى بالفرنسية اسكاريد لومبريكويد ويدخل في هذا القسم الديدان الخراطانية أى دودة الجبنة وتسمى بالفرنسية اكسيور وكذلك ديدان شعرية الرأس وتسمى بالفرنسية بوتريكو سيفال وكذلك الديدان ذات الفمين المسماة بالفرنسية انكليوستوما والذ كرمها مؤشر له برقم (١) والاثنى برقم (٢) من شكل نمرة ٢٦



شكل نمرة (٢٦)

والقسم الثانى من الديدان التي قد توجد في القناة المعوية هي ديدان ذات جسم شريطى طويل ذى عقل عريضة وعنق رفيع منها الدودة الشريطية المسلحة أو الوحيدة المؤشر لها بحرف (١) ومنها محفورة الرأس المؤشر لرأسها برقم (٢) من شكل نمرة ٢٧



شكل نمرة (٢٧)

المعالجة — المعالجة الواقية هي عدم أكل لحوم الخنزير نيئة أو قليلة الشئ حيث يوجد فيها دائما جنين الدودة الشريطية المسلحة ولا لحوم البقر النيئة أو قليلة الشئ لاحتوائها على جنين الدودة الشريطية الاخرى . واذا لزم إعطاء المريض لحوم نيئة تكون من العضل الاحمر للخروف وأما صفار دودة الجبنة فيأتى من أظافر الأطفال لأنهم يحكون شرجهم بأظافرهم ثم يضعون أصابعهم في فمهم فتدخل الديدان قناتهم الهضمية وكذلك يلزم دواما نظافة الأطفال وقص أظافرهم

شكل نمرة (٢٦) يشير للديدان التي توجد في الاثنى عشرى بحجمها الطبيعى وتسمى انكليوستوما فرقم (١) يشير للذكر و (٢) للانثى
شكل نمرة (٢٧) يشير لرأس الدودة الشريطية المسلحة وغير المسلحة فرقم (١) للمسلحة ورقم (٢) لغير المسلحة

وأما المعالجة الطارئة لدودة القناة المعوية فتختلف . فطرد الدودة الشريطية يلزم وضع الشخص في الحمية اللبنية مدة اليوم والليلة السابقتين لاستعمال العلاج وفي الصباح تعطى الخلاصة الاتيرية للسرخس الذكر بمقدار من ٦ الى ٨ جرام في محافظ كل محفظة تحتوي على ٥٠. سنتجراما منها يعطى المريض كل ١٠ دقائق محفظتين وبعد مضي ساعتين من آخر تعاطٍ أو بمجرد شعوره بمغص خفيف في الامعاء يعطى مسهل مكون من زيت خروع ٤٠ جراما

والذين لا يستطيعون أخذ زيت الخروع يعطى لهم التركيب الآتي :

ماء الحياة الألمانية Eau de vie allimande ٣٠ جراما

شراب شوكة الصباغين Sirop rerprun ٢٠ «

وقد تتكون المحافظ من :

الخلاصة الاتيرية للسرخس الذكر extrait ethère de fouger ٥٠. سنتجراما

زئبق حلو محضر بالبخار calomel ٠.٥ «

ويحضر من هذا التركيب ١٦ محفظة تؤخذ اثنتان منها كل عشر دقائق كما تقدم والأطفال يعطى خلاصة السرخس الذكر بمقدار ٥٠. سنتجراما لكل سنة من عمره فمثلا لطفل عمره أربع سنوات يعطى له من خلاصة سرخس الذكر ٢ جرام في ملعقة من العسل صباحا . وعلى كل يلزم الشخص أنه بمجرد الشعور بتطلب التبرز بعد أخذ العلاج أن يجلس على إناء مملوء الى حافته بالماء الساخن لتزول مواد البراز فيه فتزول فيه الدودة عامة وبذلك لا ينقطع عنقها لثقلها إذا لم يكن الاناء محتويا على الماء الفاتر . وقد تستعمل لطرد الدودة الشريطية القشور الحديثة لجذور الرمان ولاجل ذلك يؤخذ :

قشور جذور الرمان من ٦٠ الى ١٠٠ جرام

ماء ٧٥٠ جراما

تخلط وتترك للنقع على البارد مدة ٢٤ ساعة في إناء من فخار ثم بعد مضي الزمن المذكور يوضع الاناء بما فيه على نار هادئة ويغلى الى ان يبقى الماء بمقدار ٥٠٠ جرام ثم يرفع الاناء ويترك حتى يبرد المنقوع ثم يصفى السائل ويؤخذ ويشرب ثلثه وبعد مضي نصف ساعة يشرب الثلث الثاني ثم بعد مضي نصف ساعة يشرب الثلث

الأخير وبعد مضي ثلاث ساعات يشرب ر. ٤٠ جراما من زيت الخروع أو يشرب الزيت بمجرد ما يشعر المريض بعدم راحة في بطنه وإذا لم تنزل الدودة كرر ذلك بعد مضي ثلاثة أيام وقد يعطى الأصل الفعال لقشر جذور الرمان المسمى پيليتيرين فيؤخذ من : —

سولفات پيليتيرين Sulfate de Pilletérine ٠.٢٥ ر. سنتجراما

خلاصة الكاد الهندى Cochou ١.٠٠ ر. جرام

ماء مقطر Eau distillée ١٥.٠٠ ر. »

شراب قشر النارج Sirop d'ecorces d'oranges amere ٢٥.٠٠ ر. »

يشرب مرة واحدة وبعد مضي ساعة من تعاطى ذلك يعطى زيت خروع بمقدار ٤٠ جراما ويجب على المريض أن يلزم فراشه بعد تعاطى القلوى المذكور لعدم حصول الدوار والقيء الكثير الحصول من تعاطيه ولذا لا يلزم إعطاؤه للأطفال مطلقا. وقد يعطى لطرد الدودة الشريطية الدواء المسمى بالشربة الحبشية (koussos) وهى أجود الأدوية الطاردة للدودة الشريطية الوحيدة ولأجل ذلك يؤخذ من مسحوق أزهارها ٢٠ جراما فى برشام يُبلع على الريق أو يخلط بالعسل ويبلغ نصفه وبعد ربع ساعة الباقي أو ينقع ر. ٢٠ جراما منها فى ١٠٠ جرام من الماء مدة ٢٤ ساعة وفى الصباح يشرب الماء والنبات معا وبعد نصف ساعة الى ساعة يؤخذ زيت خروع ٤٠ جراما. وقد يعطى لطرد الدودة الشريطية التركيب الآتى :

لب القرع المقشر ٦٠ ر. جراما

عسل أبيض ٦٠ ر. »

تمزج ويتعاطاها الشخص دفعة واحدة وبعد ساعة يتعاطى زيت خروع ٤٠ جراما. ولطرد الدود الاسطوانى يعطى الستونين ويكون تعاطيه بعد الفطور صباحا فان كان لطفل يلزم إخبار أهل الطفل أن بوله سيصير أحمر ولا خوف من ذلك. فللطفل يؤخذ : —

ستونين Santonine ٠.١٠ ر. سنتجرام

كالوميل Calomel ٠١٠ ر. سنتجرام

مسحوق السكر Poudre de sucre ٠٢٠ ر. »

أو عسل Ou du miele مقدار ملعقة كبيرة

فيعطى ذلك للطفل في الصباح ويكرر تعاطى ذلك في ثانى يوم وثالث يوم كذلك ولا يعطى أكل في المساء إلا كوبه لبن . وأما عند الكبار فيؤخذ : —

سنتونين Santonine ٠٤٠ ر. سنتجراما

كالوميل Calomel ٠٢٠ ر. »

مسحوق الجلبه Poudre de jalape ٠٢٠ ر. »

يهم الى أربعة أوراق وكل صباح تؤخذ ورقة في ملعقة من العسل ويشرب بعدها منقوع النعناع القلقل في اليوم الرابع بعد التعاطى بثلاث ساعات يشرب مقدار ٤٠ جراما من زيت الخروع . وعلى كل يلزم وضع الطفل أو الرجل في الحمية اللبئية في اليوم السابق كما ذكر . وقد يعطى للرجل لطرده الديدان الاسطوانية مدة ثلاثة أيام متوالية في ملعقة من العسل ورقتان في اليوم كل منهما محتوية على : —

بذر الشيح الخيراصانى Semen contra ١٠٠ ر. جرام

كالوميل Calomel ٠١٠ ر. سنتجرام

أو ورقة واحدة محتوية على : —

مسحوق السكر Poudre de sucre ٠٢٠ ر. سنتجراما

سنتونين Santonine ٠١٠ ر. »

كالوميل Calomel ٠١٠ ر. »

ولطرده دود الجبن يوضع في كوب ماء مغلى ١٠٠ ر. جرام ومن الشيح الخيراصانى من ٥٠ ر. سنتجراما الى ٢ جرام ثم تغطى الكوب وفي الصباح يحلى بشراب مقدار ٣٠ ر. جراما ثم يشرب وبعد ساعتين يشرب زيت خروع ٤٠ ر. جراما . أو يعطى لطرده الدود الرفيع المذكور مدة ثلاثة أيام متوالية كل يوم أربعة أقراص كل منها يحتوى على ٠٢ ر. سنتجرام من سنتونين وفي الزمن عينه تفعل حقنة شرجية مكونة من منقوع الالبستين ١٠٠ ر. جرام وكورور الصوديوم ١٠ ر. جرامات ومحلول

السليمانى ٢٠ جراما ويكرر ذلك كل صباح مدة أسبوع وبعد خروج ماء الحقنة تدهن فتحة الشرج بالمرهم المكون من : —

مرهم زئبقى Pomade mercurielle ١٠ ر جرام
فازيلين Vaseline ١٠ ر »

وعند النوم يوضع فى الشرج قمع من الاقماع الآتية : —

كالوميل محضر بالبخر CalomeI ٢٥ ر. سنتجراما
زبدة الكاكو Beure de coca ٢٤ ر جراما

يقسم الى ثمانية أقماع ويغسل الشرج كل يوم مرتين أو أكثر بالماء المذاب فيه ملح الطعام خصوصا عند البنات الصغيرات خوفا من وصول هذه الديدان لفتحة الفرج ثم للمهبل مع عمل حمام ملحي مرة كل أسبوع والغسيل يوميا بالماء المحتوى على الخل بواسطة حقنة (كرة من الكاوتشو) وقتل ديدان الاثنى عشرى المسماة انكلوستوما تعطى الخلاصة الأتيرية للسرخس الذكر أو يعطى التيمول الزعفران بمقدار من ٢ الى ٤ جرام فى محافظ كل واحدة فيها ٥٠ ر. سنتجراما فيؤخذ من ٤ الى ٥ محافظ فى اليوم

المبحث الخامس عشر فى الحصوات المعوية

التعريف — هى تجمعات حجرية تحصل فى الأمعاء

الاسباب — الحصوات المعوية نادرة المشاهدة وتكثر عند الحيوانات ذوات الاربع خصوصا الخيل والماعز . والحصوات المعدنية والحجرية قد تشاهد عند النساء المتقدمات فى السن وقد تتراكم المواد الدوائية غير القابلة للذوبان كالبنزوت والفحم والطباشير والمائيزيا التى أعطيت بكمية عظيمة . وقد تكونها أيضا عروق النباتات الخضراء التى أكلت ومجلسها الأعور أو المعلقة الدودية أو التعريج السينى

علاماتها — منى كبر حجمها نجم عنها إعاقة سير المواد البرازية

المعالجة — إعطاء المسهلات وأعظمها زيت الخروع بمقدار ٤ جراما

المبحث السادس عشر في التهاب البريتوني

التعريف — هو التهاب الغشاء المصلي المبطن لتجويف البطن والمكوّن للغشاء الظاهر للأمعاء والأحشاء البطنية

الأسباب — السبب المهيّء هو استعداد خاص والأسباب المتممة كثيرة وهي المكروب المسعى استربتوكوك والستافيلوكوك والبنوموكوك والكولي باسيل التي قد تمر من الأعضاء المجاورة وتصل الى البريتون قتلبيه وقد يكون الالتهاب عقب تمزق خراج أحد الاعضاء البطنية ونزول صديده في البريتون

علاماته — هي أولا ألم شديد في البطن . ثانيا قشعريرة قوية وحى شديدة تصل الى ٤٠ درجة وربما أكثر من اليوم الاول وتستمر مرتفعة حتى أثناء حصول (الكولالابسوس) الانغماء حتى عند ما يشعر المريض أن أطرافه السفلى باردة . ومن خواص ألم الالتهاب البريتوني أن يزداد بأقل ملامسة للبطن ولذلك يثني المريض أطرافه السفلى أى فخذيه على البطن لاسترخاء جدر بطنه ما أمكن ويزداد الألم أيضا بأقل حركة حتى بحركات التنفس ولذا يكون التنفس سطحيا قصيرا سريعا . ثالثا يحصل انتفاخ بطنى عمومى من اليوم الثانى أو الثالث وفى الأحوال الخطرة يستمر فى الازدياد الى المات . رابعا يصحب الأعراض المذكورة قى مواد مخضرة ذات طعم مر وقد يمتد الالتهاب الى المثانة فيصير البول عسرا مصحوبا بزحير مثنى ويصير الوجه سيانوزيا وتغور الأعين فى الحجاج ويصير الأنف رفيعا بارزا كأنه مستطيل ويتغطى الوجه بعرق بارد لزج ثم يقع الشخص فى الكوما ويحصل الموت فى اليوم الخامس أو السادس وقد يتأخر . والناجم عن الانتقاب يميت فى اليوم الثانى أو الثالث وأعراضه تكون شديدة وتحصركاذ كرى ألم بطنى شديد وانتفاخ بطنى وقى وحى شديدة وميل (للكولالابسوس) الانغماء وبرودة الاطراف وتغير هيئة الوجه

المعالجة — يعالج الالتهاب البريتونى عند أقوياء البنية بوضع العلق على البطن ثم اللبخ المسكنة أو وضع كيس به جليد فوق فوطة ويلقى فى رافعة لعدم ثقله على البطن لان كل ثقل يزيد الألم ويكون وضع الثلج بعد وضع خمسين علقة على البطن واذا لم

يستريح المريض من شدة الألم حقن تحت الجلد بستمتر مكعب واحد فيه سنتجرام
من كلورايدرات المورفين وإذا كان هناك إمساك وضع قمع في الشرج مكون من : —

زبدة الكاكاو Beure de coca ٣ جرام

زيت حب الملوك Huile نقطة الى نقطتين

وفي حالة الانتقاب يعطى الأفيون بمقدار من سنتجرامين الى ثلاثة سنتجرام وحيث
أن المحدث للالتهاب البريتوني هي مكروبات عفنة فالأفيد فتح البطن وعمل تطهير
التجويف البريتوني

المبحث السابع عشر في الاستسقاء الزقي

التعريف — يطلق هذا الاسم على التجمع المصلي في تجويف البريتون تجمعا
عارضيا لأنه نادر أن يكون ذاتيا

الأسباب — ينجم الاستسقاء الزقي عن عوق دم الوريد الباب فأورام البريتون
ودرنه وتغير الكبد والطحال وكذا أمراض القلب والرئتين تعيق الدورة الوريدية وأيضا
مرض برايت . ومن المستحيل حصول الاستسقاء عقب برد أو تعاطى سوائل باردة ويندر
عند الأطفال ويكثر بين سن الأربعين والخمسين والنساء أكثر استعدادا له من الرجال
وشاهد كثيرا في سير الحصبة والقرمزية

علاماته — متى كان السائل كثيرا أحدث ضيقا وعدم راحة عمومية وإذا وقف
المريض شوهده في القسم الختلى الحرقفي بروز مستدير وإذا كان المريض مستلقيا على
ظهره أقويا انمحي البروز المتوسط للقسم الختلى المذكور وأعرض المراقان وتجاوزا الخط
الجانبى وإذا كان مستلقيا على أحد جانبيه ازداد بروز الجزء المقدم للجهة الجانبية المنحدرة
وزال بروز الجهة الجانبية العليا أى الجانب العلوى والقرع يعطى صوتا أصم يكون قاصرا
في الابتداء على القسم الختلى والمراقين ثم يرتفع هذا الصوت شيئا فشيئا الى أعلى كلما زاد
السائل ويدرك تموج السائل في الأجزاء ذوات الصوت الأصم أى أن اليد الموضوعة
على إحدى جهتي البطن تدرك صدمة الموجة الناشئة عن قرع الجهة المقابلة باليد الأخرى
ولأجل التأكد يؤمر أحد الحاضرين بوضع الحافة الزندية لاحدى يديه على الخط

المتوسط للبطن أى موازيا للخط الأبيض ثم يقرع الطيب بأصبعه فوضع اليد لا يمنع الموجة من التوجه للبد الأخرى متى كان سائلا ويمنع اهتزازات جدر البطن إن كان ذلك ناجما عن اهتزاز جدر البطن . وكلما ازداد السائل حصل تعب عظيم للمريض

المعالجة — تنحصر المعالجة . أولا فى تعاطى المسهلات الشديدة . ثانيا فى تعاطى مدرات البول والمعرفات . ثالثا معالجة الأسباب . فالمسهلات الشديدة تفيد كثيرا فى الاستسقاء الناجم عن عوق دم الوريد الباب كما فى ضمور الكبد وتأثير مدرات البول يكون هنا قليلا ولكن يكون تأثيرها مفيدا جدا فى الاستسقاء الناجم عن عوق دم الاجوف والمسهلات الشديدة هى خلاصة الحنظل والصبر والجلبة والمحمودة والصمغ النقطى وخلاصة الراوند : فيؤخذ من كل منها ٥ ر سنتجرام ومن البودوفيللين ٢٠ ر . سنتجرام وتعمل حبة وبهذا المقدار والتركيب تعمل جملة حبوب يؤخذ منها حبة كل ثلاث ساعات أو يشرب المريض فى أول يوم شربة مكونة من ماء الحياة الالمانية ٢٠ ر جراما و ٢٠ ر جراما من شراب حشيشة الصباغين ثم يؤخذ منذ اليوم الثانى كل ثلاث ساعات حبة تتركب كما ذكر مع الغذاء اللبني والراحة التامة ولف حزام صوف على البطن . ومدرات البول المستعملة هى الديجيتالا فيعطى متقوعها ولاجل ذلك يؤخذ من مسحوق أوراقها من ٢٥ ر الى ٧٥ ر . سنتجراما تنقع فى ماء مغلى ١٥٠ ر جراما وبعد النقع مدة ربع ساعه يصفى ويضاف للسائل ٣٠ ر جراما من المعسل الحلى لبصل العنصل و ٣ ر جرام من ثورات البوتاسا وإنما لا يلزم الاستمرار على تعاطى الديجيتالا أكثر من أربعة أيام وتستعاض بمغلى عرق النجيل المضاف اليه ثورات البوتاسا ثم بمنقوع حب العرعر المضاف اليه ثورات البوتاسا ومغلى بسكر اللبن ثم يستعاض بإعطاء ٥٠ ر . سنتجراما من الديوريتين أو من التيوبرومين كل ثلاث ساعات مع مقدار مماثل من سكر اللبن أو يعطى من سكر اللبن ١٠٠ ر جرام فى ١٠٠٠ ر جرام من الماء . وأما المعرفات فأعظمها الجابوراندى فتعطى منقوعة بمقدار ٤ ر جرام فى ١٢٠ ر جراما وتحلى وتشرب دفعة واحدة أو يعطى أصلها الفعال (الميولوكارين) بمقدار ٠.١ ر . سنتجرام الى ٠.٢ ر . سنتجرام وقد يعطى مسحوق دوفر بقصد التعريق ثم أن التعريق بالحمام الهوائى الجاف جيد الفائدة وإذا تكوّن كثير من السائل تنزل البطن بواسطة آلة بازلة معقمة وجلد البطن يعقم أيضا ويلف على

البطن ملاءة يمسك كل طرف منها مساعد ويشد لفعل ضغط خفيف مستمر لاستمرار نزول السائل ويكون البزل في وسط خط ممتد من السرة الى الشوكة الحرقفية المقدمة العليا للجبهة اليسرى وبعد تصفية البطن يوضع على محل البطن قطعة قطن بالكولوديوم ويحزم البطن بالقطن برباط عريض مع استعمال الراحة . ومع ما تقدم يعطى يودور البوتاسيوم لمعالجة المرض المسبب للاستسقاء مع المقويات وأعظمها المركبات الحديدية مع خلاصة الجوز المقهى وخلاصة الكينا والجنطيانا والكولومبو ويلزم التباعد عند البزل عن التمددات الوريدية للجلد وعن العرى المعوية

المبحث الثامن عشر في التمدد الوريدي للمستقيم أى البواسير

التعريف — البواسير عبارة عن ركود الدم فى أوردة المستقيم وتمدها وإذا تمزقت نجم عنها النزيف الباسورى

الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد خاص والأسباب المتممة هى أولا: الإمساك ثانيا: وجود ورم فى تجويف الحوض عائق لسير دم الأوردة المتوزعة فى المستقيم والشرح فتمتلىء بالدم وتمدد وتتفخ وتتهب وتنزف . ثالثا: الحمل . رابعا: سيروز الكبد . خامسا: الامتلاء الوعائى الوقى عند الأكولين (كثيرى الاكل) عقب تعاطى الأغذية أو تعاطى كمية عظيمة من السوائل . سادسا: الحياة الجلوسية . سابعا: وجود مرض رئوى أو قلابى ثامنا: قد تحصل أيضا عقب النزلات المعوية المتكررة

علاماتها — هى ألم مختلف الشدة مجلسه فتحة الشرج مع احساس بوجود جسم غريب فى المستقيم خصوصا إذا حصل التهاب ويصحب هذا الألم تكون زوائد كحلمات الثدى قد يحصل منها نزف مختلف الكمية

المعالجة — الواقية هى : غذاء لبنى خفيف والامتناع عن الاطعمة المذهبة وعن لحوم الصيد والمشروبات الروحية مع المعيشة فى الهواء الطلق والرياضة الخفيفة ويمتنع عن ركوب الخيل والدراجات وتغسل (السفرة) يوميا مرارا بالماء البارد وغسل كل الجسم صباحا بالماء الكحولى ويعقب بالتنشيف والدلك الجاف للجسم ويقاوم الإمساك بالحقن الشرجية صباحا قبل التوجه الى المرحاض ويكرر ذلك كل صباح أو على الأقل ثلاث

مرات في الاسبوع وغسيل الشرج عقب كل تبرز بالماء المغلي بعد تبريده ومتى حصل المرض أى متى حصل الاتهاب وتكوّنت الزوائد تعالج نوبة الألم والاحتقان بالوضعيات الباردة على الشرج أى على الزوائد الباسورية أو يدخل في الشرج قمع مكون من :

زبدة الكاكاو Beure de coca ٣ جرام

خلاصة البيلادونا extrait de Belladone ٠.١ سنتجرام

« الأفيون extrait d'opium ٠.٠٥ »

كلورايدرات الكوكايين chlorhydrate de cocaïne ٠.٢ »

أو وضع عشر علاقات على الشرج وبعد نزول العلق يجلس المريض في حمام جلوسى فاتر أو توضع لبخ ساخنة على الشرج محل العلق وتغير كل ساعة مرة ومتى تحسنت الحالة الاتهابية الموضعية يعالج الامساك باعطاء المريض ملعقة كبيرة كل صباح (على الريق) من المركب الآتى :

مسحوق أوراق السنامكي Poudre disfeuilles de séné ٦ جرام

« خلاصة الربسوس extrait de reglisse ٦ »

« الشمر de feunille ٣ »

« زهر الكبريت Fleur de soufre ١٥ »

« ملح طرطرات البوتاسا القابل للذوبان soluble de Tartrate de potasse ٣٠ »

« السكر Pouder de sucre ٦٠ »

ويعطى المريض يوميا مدة خمسة عشر يوما في كل شهر حبتين وقت الأكل كل واحدة مكونة من :

خلاصة الهاميل الجافة extrait de hamamelis ٠.٥ سنتجرام

« الكيسيكوم (الشطه) de cacicum ٠.٢٠ »

مع غسيل (السفرة) كل يوم عقب التبرز بمحلول حمض البوريك البارد. وإذا عاد الألم دهن الشرج مرارا في اليوم بالمرهم المكون من :

المرهم vaseline ٣٠ جراما

خلاصة الراتانيا extrait de ratanhia ١ »

خلاصة البلادونا Extrait de Belladone ٠.٥٠ ر. سنجراما

كلورايدرات الكوكايين chlorhydrate de cocaïne ٠.٢٠ ر. »

وإذا كان الغزيف غزيرا تستعمل الحقنة الشرجية المكوّنة من :

حمض الفنيك acide phinique ٣ ر. جرام

ماء مغلي وبود Eau boullie ٢٥٠ ر. »

أو يعوض حمض الفنيك بخلاصة الجويدار Ergotine ٢ ر. جرام

أو يسد الشرج بقطعة من الغاز اليودوفورمي تنفس في المحلول الآتي :

فوق كلورور الحديد Perchlorure de fer ١ ر. جرام

جليسرين Glycerine ٥٠ ر. »

ماء Eau distillée ١٥٠ ر. »

أو يوضع قمع مكون من :

زبدة الكاكاو Beure de coca ٣ ر. جرام

خلاصة الراتانيا de ratanhia ٠.٥٠ ر. سنجراما

وإذا كان مجلس الزوائد الباسورية داخل الشرج غير أنها خرجت أثناء التبرز

فينبغي بعد غسلها وتنظيفها أن ترد بضغطها بواسطة اسفنجة نظيفة أو قطعة قطن ايدروفيلى

بلت بالماء البارد وعند النوم يوضع قمع في الشرج مكون من :

زبدة الكاكاو Beure de coca ٤ ر. جرام

خلاصة الراتانيا Extrait de ratanhia ١ ر. »

» البلادونا de belladone ٠.٥٠ ر. سنجراما

» الافيون d'opium ٠.٥٠ ر. »

ومتى كانت البواسير مسببة لتعب فلاحسن فعل التمدد القهرى باليدين أو

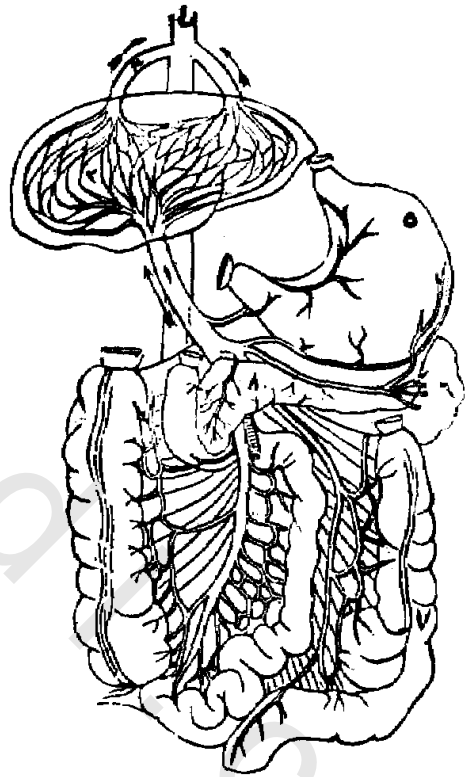
استئصالها والتمدد القهرى أفيد ولاجل عمله تدخل الاصابع الثلاثة لكل يد (السبابة

والوسطى والبصر) في الشرج ثم تبعد اليدين فجأة وبقوة عن بعضهما فتتمزق العضلة

العاصرة الشرجية ويزول العائق

في امراض الكبد والمسالك الصفراوية

(تنبيه) يهـم كل طبيب معرفة الحجم الطبيعي للكبد بواسطة القرع فالخط العمودي الممتد من الترقوة اليمنى الى الخرقفة اليمنى يكون امتداد الاصمية الكبدية فيه من ١٢ الى ١٤ سنتيمترا . وفي الخط الممتد من المعلقة الختجيرية للقص الى العانة يكون امتداد الاصمية الكبدية من ٦ الى ٨ سنتيمترات وفي الخط الابطى الممتد من حفرة الابط اليمنى الى الخرقفة اليمنى تكون اصمية من ١٦ الى ١٨ سنتيمترا والخط المستعرض للاصمية من ٤ الى ٥ سنتيمترا ففي الاحتقانات الكبدية المختلفة تكون الاصمية الكبدية في الخطوط المذكورة متزايدة من سنتيمتر واحد الى اثنين وان الحافة السفلى للكبد تتجاوز الاضلاع الكاذبة اليمنى بعرض أصبع الى ثلاثة أصابع ولكون الكبد متصلا بالقلب والرئة بواسطة الاجوف السفلى ومتصلا ايضا بالاحشاء الباطنية بالوريد الباب فهو عرضة للاحتقانات اكثر من الاعضاء الاخرى للجسم انظر شكل نمرة (٢٨)



شكل نمرة (٢٨)

شكل نمرة (٢٨) يشير لتركيب النسيج الكبدي فرقم (١) يشير لجذع الوريد الباب و (٢) الى تفرعاته في الكبد فالتفرعات الشعرية النهائية تعود وتجتمع ببعضها لتكون جذوعاً وريدية حديثة تسمى الاوردة فوق الكبد ومؤشر لها برقم (٣) وعددها من (٣ الى ٤) تتصل بالوريد الاجوف السفلى المؤشر له برقم (٤) عند صعوده خلف الكبد ثم ان المسافات الكائنة بين التفرعات الشعرية النهائية للوريد البابي هي الشاملة للفصيصات الكبدية واتجاه اسهم الحراب يشير لاتجاه سير الدم والسهم المفرد يشير للوريد البابي والسهمان يشيران للاوردة فوق الكبد

المبحث الاول فى الاحتقان الكبدى

التعريف - هو امتلاء الاوعية الدموية الكبدية بالدم زيادة عن العادة الصحية
الاسباب - يحصل الاحتقان الكبدى التواردى عقب كل هضم لكنه وقتى
ولا ضرر فيه وقد ينشأ الاحتقان الكبدى من ملامسة مواد مهيجة واردة بالكيلوس
(مواد الهضم) كالافاويات والمشروبات الروحية والمواد العفنة والمواد الاجامية
للملاريا وغيرها ويحصل كثيرا فى عسر الهضم وعقب انقطاع نزيف عادى كالنزيف
الباسورى ويحصل أيضا فى التسمم الرصاصى والفسفورى وأما الاحتقانات الكبدية
الاحتباسية فتشاهد فى أمراض القلب والتامور والرثتين

علامات الاحتقان الكبدى - هى أولا : احساس بمضايقة فى المراق اليمنى وثقل
فيه يزداد بضغط الملابس ونادر أن يصير ألما (أحيانا يصحب ذلك ظهور لون يرقانى
خفيف خصوصا فى البلاد الحارة . ثانيا : تزايد حجم الكبد فى جميع كتلته فتزايد
الاصمية فى جميع حدوده السابقة الذكر . ثالثا : وإذا ثنى الطيب الواقف جهة رأس
المريض أصابع يده اليمنى وضغط بها أسفل الاضلاع الكاذبة ادركت الاصابع الحافة
السفلى للكبد فيجد الطيب أنها متجاوزة الاضلاع الكاذبة كما عرف القرع ذلك ايضا
وقد يصحب ذلك حالة حمية كما فى البلاد الحارة . ومدة الاحتقان الكبدى الذاتى من
اسبوع الى أسبوعين وإذا كان الاحتقان مصحوبا بحالة يرقانية فاللون الاصفر للعجلد
وللغشاء المخاطى وللمقلة وتحت اللسان يكثر أكثر من ذلك وهو يتعلق بقوة التفلس
البشرى لبشرة الغشاء المخاطى الملون باللون الاصفر . ومدة الاحتقان الاحتباسى الناجم
عن تغير عضوى قلبى أو عن تغير رئوى تتعلق بالتغير القلبي أو الرئوى

المعالجة - المعالجة الواقية عند كثيرى الاكل هى تقليل كمية الاكل وعدم
تعاطى المشروبات الروحية ويرسل العلق على الشرج للذين انقطع عندهم نزيف
باسورى عادى . وأما معالجة الاحتقان متى حصل فارسال العلق أيضا على الشرج وبعد
ذلك يجلس فى حمام جلوسى ساخن أو توضع لبخ ساخنة على الشرج تغير كل ثلاث
ساعات وقبل ارسال العلق تعطى شربة مكونة من :

- ماء الخس Eau distillée de laithu ٢٠٠ ر جرام
- سولفات الصودا Sulfate de soude ٤٠ ر »
- فوسفات الصودا Phosphate de soude ١٠ ر »
- شراب الليمون Sirop de citrose ٥٠ ر »
- أو يعطى فى الاحوال المعدية مدة يومين متوالين كل صباح ثلاث ورقات بين كل واحدة وأخرى نصف ساعة وكل ورقة تحتوى على :
- كالوميل Calomel ٣٠ ر. سنتجراما
- مسحوق السكر Poudre de sucre ٣٠ ر. »
- مع الغذاء اللبنى فيعطى للمريض كل ثلاث ساعات فنجان كبير نصفه لبن ممزوجا بقدرة من ماء فيشى ويعطى له أيضا اثناء أخذ اللبن مدة ٨ أيام متوالية برشامة محتوية على :
- سالمول Salole
- بنزوفنتول Benzonaphtol
- سالييلات الصودا Salicylate de soude
- من كل ٣٠ ر. سنتجراما
- ولدوام لين البطن تعطى عند النوم حبة مكونة من :
- بودوفيللين Bodophilline ٠٢ ر. سنتجرام
- خلاصة الكاسكارا سجرادا Extrait de cascar sagrada ٠٥ ر. »
- وفى الاحتقان الناجم عن تغير قلبى أو رئوى تعطى مدرات البول كالدبوريتين Diuretin ou أو التيوبرومين Teobromine بمقدار ٥٠ ر. سنتجراما كل ثلاث ساعات أو يؤخذ :
- لكتوز Lactose ٤٠ ر جرام
- ماء منقوع شواشى الذرة Infusion de stigmat de maïs ١٠٠٠ ر »
- يحلى ويشرب منه فنجان صغير كل ساعتين مع الأخذ فى كل اسبوع الشربة الآتية وهى :
- ماء الحياة الالمانية Eau de vie allemande ٢٠ ر جرام

شراب شوكة الصباغين Sirop de nerprun ٢٠ جراما
تشرّب على مرتين بينهما عشرون دقيقة

المبحث الثانى فى الالتهاب الكبدى التقيحى (خراجات الكبد)

التعريف — يطلق هذا الاسم على التهاب النسيج الكبدى الذى ينتهى بالتقيح
الاسباب — السبب المهيئ استعداد خصوصى والمتمم مكروب يكثر فى البلاد
الحارة ويحصل عقب الاصابة بالدوسنتاريا لان مواد التعفن والمكروبات الموجودة فى
القروح المعوية الناجمة عن الدوسنتاريا تدخل فى الاوعية فالوريد الباب فالكبد فتهب
الجزء الكبدى الذى وصلت اليه وتحدث تقيحه . ومن الاسباب المتعمة الافراط فى
تدخين الدخان وتعاطى المشروبات الروحية واستعمال الاغذية المتبلة بقصد تحريض
الشهية لضعفها فى البلاد الحارة وكذلك وقوف حصوات كبدية فى نفس القنوات
الصفراوية الكائنة داخل النسيج الكبدى

علامات الالتهاب الكبدى التقيحى هى أولا : ألم مجلسه المراق اليمينى يزداد
بالضغط قد يصحبه ألم فى الكتف اليمينى . ثانيا : قشعريرة تتكرر وحمى ذات انحطاط
صباحا وارتفاع مساء ومتى تكوّن الصديد الذى يتم تقريبا فى اليوم الثالث عشر تصير
الحمى ذات شكل متقطع وتكرر القشعريرة . ثالثا : يصير القسم الكبدى فى الصدر
محدبا مرنا والمسافات بين الاضلاع لهذا القسم متسعة مرنة محدبة ويدرك التوج
الصديدى فيها

المعالجة — اذا حصل الالتهاب الكبدى لشخص غير مصاب بالدوسنتاريا يوضع
على الشرج نحو عشرين علقة ثم يجلس المريض فى حمام جلوسى ساخن فتنزل كمية
عظيمة من الدم فى الماء أو توضع لبنخ على الشرج وبعد انقطاع الدم يعطى المريض
مسهلا ملحيا يعقب فى اليوم التالى والثالث باعطاء ورقة صباحا وأخرى مساء
محتوية على :

Calomel ٣٠ .ر سنتجراما

كالوميل

مسحوق الراوند Poudre de rhubarbe ٥٠ .ر »

ومتى كان الشخص مصابا بالدوسنتاريا أو أصيب بها وشفى يكون ارسال العلق على قسم الكبد لا على الشرج . ومتى تكون الخراج يفتح بالترمموكوتير بعد تطهير الجلد واستئصال جزء من الضلع المحاذي للخراج وادخال أنبوبة ذات حنفية لخراج الصديد وبعد اخراجه وغسل التجويف بمحلول حمض البوريك يكوى التجويف بالترمموكوتير ايضا ثم يملأ بالغاز اليودوفورمي مع وضع أنبوبة من الكاوتشوك ذات تيارين تحاط بالجلد لعدم خروجها من الجرح وكما تقاربت جدر البؤرة برزت الانبوبة الى الخارج فيقص الجزء الذي يبرز وهكذا حتى تخرج ويشفى الجرح

المبحث الثالث في الالتهاب الكبدي الجوهري

أو الضمور الاصفر الحاد أو اليرقان الخطر

التعريف — يطلق اسم الضمور الاصفر الحاد على الالتهاب المنتشر للخلايا الكبدية المصحوب بيرقان وانزفة متعددة وبظواهر عصبية هيجانية أو انحطاطية و بضمور الكبد وتلونه باللون الاصفر

الاسباب — السبب المهيمن استعداد خصوصي يوجد عند النساء اكثر من الرجال من سن العشرين الى الثلاثين وحالة الحمل مساعدة لذلك والافراط في الشهوات والعادة الكحولية هي اسباب متممة وقد يحصل من تعاطي بعض السموم كالفسفور والزرنيخ والانتيمون — وقد يحصل في الشيخوخة وفي حالة الكاشكسيا الدرقية أو غير الدرقية

علامات الالتهاب الكبدي الجوهري هي أولا : احساس بثقل في المراق اليميني وحى خفيفة مع فقد الشهية . ثانيا : ظهور لون يرقاني خفيف يأخذ في الازدياد ثم تشتد الحمى ويفقد النوم وتصل درجة الحرارة الى ٤٠° أو اكثر ويقل انحطاطها الصباحي ويصير القسم الكبدي للصدر اكثر ألما اذا ضغط واللون اليرقاني يتضح اكثر ويصير أصفر مخضرا . ثالثا : يصير اللسان والاسنان والشفتان مسودة هبابية اللون . رابعا : يحصل رعاف أو نزيف معوي أو معدى أو جلدي . خامسا : اذا بحث قسم الكبد وجد ضامرا

سادسا : تصير المادة الثقيلة غير متلونة بالصفراء . سابعا : يحصل للمريض هذيان وتشنجات يعقبها الكوما ثم الموت

المعالجة — يرسل العلق على الشرج مع وضع الثلج على القسم الكبدى واعطاء المريض المسهلات الملحية أو يعطى صباحا لمدة ثلاثة ايام متوالية ثلاث ورقات بين كل ورقة ساعتان كل ورقة محتوية على :

كالوميل Calomel ١٥٠ ر. سنتجراما

مع استعمال حمام فاتر يوميا وحقنة شرجية من ماء بارد قبل كل شئ محتوية على :

بنزونفتول Benzonaphtole ١٥٠ جرام ونصف

ومتى اشتدت الحمى يعطى كل ساعة برشامة محتوية على :

ساليسيلات الكينين Salicylate de quinine ٢٠ ر. سنتجراما

بنزونفتول Benzonaphtole ١٥٠ ر. »

وأما اعطاء المريض الاتيبيرين antippreine أو البراميدون Pyramidon

أو الكريوجينين eryoginine بمقدار ١٠ جرام فانه مضر ومتى حصل الانحطاط

يحقن تحت الجلد صباحا ومساء التركيب الآتى :

كلورور الصوديوم Chlorure de sodium ١٠ جرام

فوسفات الصوديوم Phosphate de sodium ٤ ر. »

سولفات الصودا Sulfate de soude ٨ ر. »

ماء مقطر Eau distillée ١٠٠ ر. »

وفى آن واحد يعطى للمريض كل ساعتين ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

صبغة القرفة Teinture de cannelle ٥٠ جراما

صبغة الكولا Teinture de kola ٥٠ ر. »

شراب الكينا Sirop de quinquina ١٠٠ ر. »

ولو قوف التزيف يعطى للمريض كل ثلاث ساعات فنجان من الليموناده

المكونة من :

ماء رايل	Eau de Rabéle	٨ جرام
شراب الكريز	Sirop de Cirise	» ١٠٠ ر
ماء مقطر	Eau distillée	» ١٠٠٠ ر

المبحث الرابع فى الاتهاب الكبدى الخلالى أى اسكايروز الكبد

التعريف — هو التهاب مزمن للنسيج الخلوى الموجود بين الاخلية الكبدية

ويسميه بعض الاطباء سيروز الكبد Sirrose de foie

الاسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص يوجد عند الرجل اكثر من الاثنى من سن الثلاثين الى الخمسين والاسباب المتممة هى المشروبات الروحية والاطعمة المتبلة بالافاويات وتدخين الدخان والزهرى الينى والملاريا وأمراض القلب والدوستاريا وكثيرا ما يحصل بدون أن يدرك له سبب متمم

علامات الاتهاب الخلالى للكبد — متى تكون المرض عرف الدور الاول .
أولا : بعظم حجم الكبد فتزداد أصميته ويفجأوز من أسفل الاضلاع الكاذبة واذا كان ناجما عن تغير فى القلب وجد التغير المذكور . ثانيا : يحصل ضمور الكبد وضخامة الطحال لان أوردة الطحال تصب فى الوريد الباب . ثالثا : يحصل فيما بعد الاستسقاء الزقى وهو ناجم عن اختناق الاوعية البوابية الكبدية بانكماش النسيج الخلوى المحيط لها وأحيانا بسبب ذلك يحصل رعاف متعاص . رابعا : ينحف جسم المريض لعدم وصول دم الوريد الباب الى القلب وتغذية الجسم بمواد التغذية . خامسا : ظهور تمددات وريدية فى جلد البطن متصلة من جهة بالامعاء ومن جهة بالوريد الاجوف السفلى فتعوض سير دم الوريد الباب المعاق بانكماش النسيج الخلوى الكبدى وهى العلامة الاكيدة لضمور الكبد وأخيرا يحصل لون يرقانى خفيف فى الجلد ثم الموت

المعالجة — فى ابتداء المرض أى فى دور الاحتقان يوضع المريض فى الحمية اللينة ويمنع من تعاطى المشروبات الروحية مع الراحة التامة وارسال العلق على الشرج بعد اعطاء مسهل ملهى مثل :

سولفات الصودا أو المانيتزا بمقدار ٤٠ جراما وماء ٢٠٠ ر جراما

ثم بعد ذلك يؤخذ في الثلاثة الأيام التالية كل يوم من الكالوميل ١٠ ر. - سنتجرام مع ٥٠ ر. - سنتجراما من مسحوق الزاوند وبعد مضي الثلاثة الايام يؤخذ مدة أربعة أيام معلقة كبيرة كل صباح من المركب الآتى : —

يودور البوتاسيوم Iodure de Potassium ١٠ ر. جرام

شراب الجنطيانا Sirop de gentiane ٣٠٠ ر. جرام

ماء مقطر Eau distillée ٦٠ ر. «

مع الكي النقطى بالترموكوتير مرة في كل أسبوع للقسم الكبدي ومتى تكون الاستسقاء يعطى المسهل الآتى ويكرر كل ثلاثة أيام : —

سولفات الصودا Sulfate de soude ٢٠ ر. جراما

فوسفات « phosphate de soude ١٠ ر. جرام

شراب بسيط Sirop simple ٥٠ ر. جراما

ماء الخس Eau distillée de laithu ٢٠٠ ر. «

أو يعطى للمريض كل ثمانية أيام برشامة محتوية كالآتى : —

صمغ نفطى Gomme gutte ١٠ ر. - سنتجرام

كالوميل Calomel ١٠ ر. «

مسحون الجلبة Poudre de jalap ٣٠ ر. - سنتجراما

وفى آن واحد تعطى مدرات البول فيعطى للمريض مرتين فى الاسبوع : —

لبن ٢٥ ر. - جراما

منقوع غنب الدبة Uvaursi ٢٠٠ ر. «

أو الديوريتين أو التيوبرومين Diuridine ou theobroumine ٥٠ ر. - سنتجراما

ثلاث مرات فى اليوم أو يؤخذ كل يوم كوبان من المركب الآتى : —

نترات البوتاسا Ou nitrate de potasse ٥ ر. - جرام

خلات « Acitade de potasse ٥ ر. «

شراب الخس Sirop de laithu ١٠٠ ر. «

مغلى حب العرعر Decoction des baies de genievre ر. ٩٠٠ «
ومنى صار الاستسقاء الزقى عظيما يفرغ سائله بواسطة آلة بإزالة رقيقة ذات حنفية
تظهر جيدا بغمورها فى الكحول وإلهابه وهى فيه ثم بعد تنظيف البطن وتطهيرها جيدا
بمحلول السليمانى بعد الغسل بالصابون ثم بالأثير تبزل بدخول الآلة البازلة فى وسط خط
يمتد من الشوكة الحرقفية المقدمة اليسرى الى السرة بعيدا عن التمددات الوريدية الجلدية
وبعيدا عن العرى المعوية ويكون نزول السائل الى الخارج بالبطء مع مراقبة القلب فإذا
شوهد ميل للاغماء اغلقت الحنفية وبعد الانتهاء تخرج الأنبوبة ويوضع محلها قطعة قطن
ايدروفيلى وعليها طبقة من الكوللويدوم السلولى ويحفظ برباط بطنى عريض وتمنع الحركة
فى اليوم المذكور ولا يعطى غذاء غير اللبن ويكرر بزل السائل كلما كثرت ضاييق المريض
المبحث الخامس فى الاستحالة النشوية للكبد

التعريف — يطلق هذا الاسم على رسوب مادة تسمى (أميلوينيد) شبيهة
بالنشاء فى نسيج الكبد تحمر اذا مست أولا بصبغة اليود ثم تزرق اذا مست بعد
ذلك بمحض الكبريتيك
الأسباب — السبب المهيء استعداد خاص والمتعم الامراض المستطيلة كالتقيحات
والكلشكسيا الأجامية والزهرية
علاماتها — هي أولا ازدياد حجم الكبد والطحال تدريجيا بدون ألم عند شخص
مصاب بأحد الأمراض السابقة الذكر . ثانيا يكون سطح الكبد مستويا صلبا
المعالجة — تعالج الأمراض المصاحبة مع إعطاء المقويات والكيئا وبودور الحديد
وكلورايدرات النوشادر بمقدار من ٢٠ ر. الى ٥٠ ر. سنتجراما تكرر ثلاث مرات
فى اليوم

المبحث السادس فى السرطان الكبدى

التعريف — هو تولد خبيث يحصل فى نسيج الكبد ويكون أوليا وقد يكون
ثانويا لسرطان عضو آخر سبق استئصاله وهو يشاهد بين سن الخمسين والستين
الأسباب — استعداد خاص

علاماته — قد لا ينجم عنه إلا إحساس بثقل وعدم راحة في المراق اليميني ثم يصير ألماً شديداً فيما بعد وهذا ما يحصل عند المتقدمين في السن ثم يزداد حجم الكبد وبأخس تدرك اليد عدم استواء سطح الكبد أى يوجد فيه حدة أو جملة حداث مختلفة البروز وقد لا يحصل تغير في الطحال وقد يضخم حجمه وقد ينجم عن تغير الكبد استسقاء زقي

المعالجة — هي استعمال المقويات

المبحث السابع في الايكينوكوك

أى الديدان الحويصلية ذات الخراطيم المتوجة بتاج من كلاليب ومكوّنة للاكياس الايداتيكية وهي الفقس الحديث الخالى من أعضاء التناسل للديدان الشريطية فرأس هذا الفقس هي رأس الديدان الشريطية التامة التكوّن وهذه الديدان توجد دائماً عند الكلاب وسبب وجود هذا الفقس في الكبد عند الانسان دخوله في معدته بواسطة الماء والمأكولات الشاملة له فتى دخل في المعدة على هيئة حويصلة يذوب الغلاف المكوّن للحويصلة بالعصير المعدى فينتقب الفقس طبقة القناة المعوية أو القناة الوعائية ويصل للكبد وهنا يتكيس . ومن الغشاء الباطن للكيس تتولد جملة حويصلات كل حويصلة فيها فقس دودة وتكثر مشاهدة هذه الديدان في إيرلندا لمعاشرة الكلاب للأشخاص في مساكن واحدة وكثرة حرارة ماء الشرب وعدم النظافة وسكنى المحال المنخفضة الرطبة وأكل اللحوم نيئة يساعد على وجود هذه الديدان في الكبد والسن الأكثر استعداداً له هي من ٢٠ الى ٤٥ سنة وهي كثيرة المشاهدة في أستراليا أيضاً

علاماتها — هي : أولاً تزايد حجم الكبد وقد يصحب ذلك إحساس بثقل ومضايقة في المراق اليميني وإذا ضغطت الكيس على القناة الصفراوية حصل يرقان وإذا ضغط على الوريد الباب حصل استسقاء زقي . ثانياً إذا كان مجلس الأكياس السطح العلوى للكبد ككون أوراما رخوة مرنة إذا قرعت أدرك الأصبع المقروّع عليه فجأة ترجرج أى ارتعاش كارتعاش الهلام (ارتعاش ديداني) وأحياناً يكبر حجم الكبد كثيراً

المعالجة — هي بزل الأكياس الديدانية بالبازلة الشعرية المتصلة بالجهاز الماص مع تجنب حصول التهاب البريتون بعمل التطهير الجلدى قبل البزل ووضع الثلج بعد البزل محل الوخز أو عوضا عن البزل يغرز في الكيس الديدانى جملة إبر رفيعة توصل بالقطب الموجب لبطارية دافيد الكهربية المكوّنة من عشرة أزواج ويوضع القطب المتعدى بعد بلّ اسفنجته في محلول ملحي على البطن ويترك التيار يمر مدة عشرين دقيقة

المبحث الثامن في الحالة النزلية للمسالك الصفراوية أى اليرقان النزلى

التعريف — هو التهاب نزلى للغشاء المخاطى للقنوات الصفراوية ينجم عنه عوق مرور الصفرا في القناة المعوية فتعترض ثم تنتشر في الجلد والغشاء المخاطى وفي جميع أنسجة الجسم الأسباب — يشاهد ذلك في الربيع والخريف بسبب البرد وقد يكون في حالة وبائية أو يكون امتداد الحالة النزلية للمعدة أو عرضيا لوجود حصاة صفراوية في القنوات الصفراوية وممانعة لمرور الصفرا ووصولها للقناة المعوية

علاماته — العلامات الأولية هي التلبك المعدى وهى وساخة اللسان وفقدان الشهية وعدم الراحة العامة وحالة حمية خفيفة أولا يوجد إلا ألم في المراق اليمى يحصل فجأة مصحوبا بامساك وبعد مضي زمن يختلف من أربعة أيام الى عشرة تظهر أول علامة مميزة له وهى تلون الجلد باللون الأصفر اليرقانى ويتبدى بجلد الوجه فى أغلب الأحوال ولكن يظهر أولا فى الغشاء الملتحمى للمقلة وتحت اللسان ثم يعم الجسم وسوائله . ثانيا اذا وضع البول فى كوب ووضع عليه حمض النتريك المونوايدراتى المدخن نقطة فقطرة ظهر فى قاع الكوب عند ملامسة الحمض للبول منطقة ذات لون أخضر تعلوها منطقة زرقاء ثم حمراء ثم صفراء . ثالثا اذا وضع فى البول شريط من قماش أبيض وترك برهة ثم أخرج وجد متلونا بالصفراء . رابعا فى أغلب الأحيان يعتري المريض أكلاان فى جلده فيحكه (يهرش) بقوة . خامسا يصير النبض بطيئا . سادسا تصير مواد البراز كالطفل سنجابية اللون أو مبيضة . سابعا يصير حجم الكبد والحوصلة المرارية متزايدا ومتى زالت الحالة النزلية زال اللون الأصفر اليرقانى للجلد وتلونت المادة البرازية باللون الاصفر وزالت الحمى فى مدة تختلف بين ثمانية أيام أو عشرة واذا لم

يحصل ذلك كان العائق للصفراء وجود حصوات صفراوية
المعالجة — تعالج الحالة المعديّة أى التلبك المعدي بالراحة التامة وإعطاء مقيء
مكوّن من : —

مسحوق عرق الذهب	Poudre d'ipeca	٢ جرام
شراب عرق الذهب	sirop d'ipeca	» ٥٠
طرير مقيء	tartre stibié	٠.٠٥ سنتجرام

يشرب مرة واحدة بعد رج الزجاجاة وكلما شاء المريض يشرب نصف كوب ماء
ساخن وفي اليوم الثاني يعطى المريض المسهل المكوّن من : —

سولفات الصودا	sulfate de soude	٢٠ جراما
فوسفات الصودا	phosphate de soude	» ١٠
شراب الليمون	sirop de citron	» ٦٠
ماء مقطر للخس	Eau de laithu.	» ٢٠٠

يشرب مرة واحدة أو على مرتين بينهما ربع ساعة وتمص قطعة من السكر عقب
الشرب وإعطاء المريض الليمونادة أثناء النهار بعد انتهاء فعل المسهل وتكون
كالآتي : —

حمض الليمون	acide citrique	٢٠ جرام
ماء قحى محلى بالسكر	Eau sucrée	» ١٠٠٠

وفي اليوم التالي لشرب الليمونادة يعطى للمريض صباحا ومساء برشامة محتوية على : —

سالول	salole	٠.٥٠ سنتجراما
بي كربونات الصودا	Bicarbonate de soude	» ٠.٥٠
راوند	rhubarbe	» ٠.٢٠
مانزيا مكلسة	magnésie calcinée	» ٠.٢٠

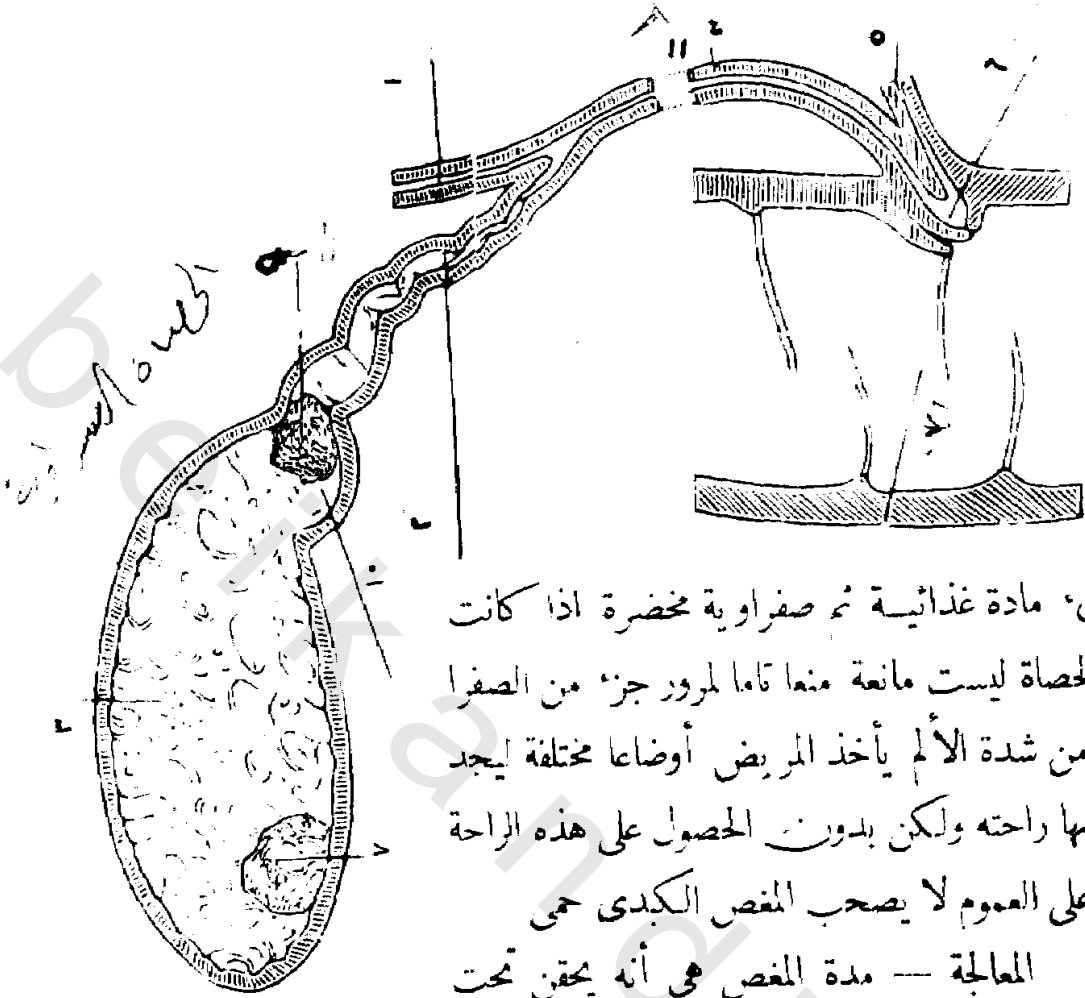
أو يعطى المريض مدة ثمانية أيام كل صباح على الريق ربع كوبية كبيرة من
التركيب الآتي : —

راوند	rhubarbe	١٥ جراما
-------	----------	----------

- ماء مغلى Eau Bouillie ١٥٠٠ جراما
 يترك فى التقع مدة ١٢ ساعة وبعد ذلك يصفى ويضاف للسائل : —
 بي كاربونات الصودا Bicarbonate de soude ٢٠ جرام
 أو يعطى للمريض فى الصباح للتبرز ورقة محتوية كالآتى
 راوند rhubarbe ٥٠٠٠ سنتجراما
 كالوميل calomel ٥٠٠٠ »
 وبعد التبرز من هذا التركيب تعمل حقنة شرجية مركبة كالآتى : —
 ماء بارد Eau froide ١٠٠٠٠ جرام
 نفتول naphtol ٢٥٠٠٠ سنتجراما
 ولفتح الشبهة يعطى فنجان صغير قبل الأكل بربع ساعة من المركب الآتى : —
 نبيذ الكولومبو بالملح Vin de colombo au malaga ٥٠٠٠ جرام
 صبغة القنطريون الصغير teinture de petite centhaure ١٠٠ »
 شراب الجنطيانا Sirop de gentiene ١٠٠٠ »
 وبعد الشفاء يمنع من أكل المواد الدسمة والمنبهات لتجنب حصول النكسة

المبحث التاسع فى الحصوات الصفراوية والمغص الكبدى

التعريف — هى تعقدات مكونة من رسوب المادة الذائبة لعناصر الصفرا ومتى تكونت تقف إما فى القناة الصفراوية المسماة كولوديك كما فى رقم (١١) من شكل نمرة (٢٩) الآتى أو تقف فى الحويصلة المرارية نحو قاعها كما فى رقم (٨) أو تقف فى فتحة الحويصلة كما فى رقم (٩) من الشكل المذكور
 علاماتها هى ألم نوبى مجلسه المراق اليمى وهو ناجم عن مرور حصاة أكبر حجما من سعة القناة المارة فيها ويحصل عادة بعد الأكل بساعتين أو ثلاث ساعات بعد تمام الهضم المعدى ووصول الطعام المهضوم الى الاثنى عشرى الذى يتنبه حينئذ فترد الصفرا من الحويصلة المرارية ومن الكبد اليه كالعادة ولكن بما أن الحصاة مانعة للمرور فيحصل ألم أسفل الكبد يمتد نحو المعدة ويتشعب نحو الظهر والكتف اليمى يعقبه



شكل نمرة (٢٩)

قي، مادة غذائية ثم صفراوية مخضرة اذا كانت
الحصاة ليست مانعة منعا تاما لمروء جزء من الصفرا
ومن شدة الألم يأخذ المريض أوضاعا مختلفة ليجد
فيها راحته ولكن بدون الحصول على هذه الراحة
وعلى العموم لا يصحب المغص الكبدي حتى
المعالجة — مدة المغص هي أنه يحقن تحت
الجلد للمريض بحقنة من المركب الآتى : —

شكل نمرة (٢٩) يشير للقناة الكبدية والقناة الصفراوية والحويلة الصفراوية
وقناة كولوديك وقناة البنكرياس وجزء الاثنى عشرى فرقم (١) يشير للقناة الصفراوية
الكبدية و (٢) للقناة الصفراوية للحويلة الصفراوية و (٣) للحويلة الصفراوية
و (٤) للقناة الصفراوية الكولودية المتصلة بالاثنى عشرى و (٥) للقناة البنكرياسية
و (٦) لقعر الكيس الذى فيه تفتح قناة كولوديك وقناة البنكرياس فى الاثنى عشرى
و (٧) لقناة الاثنى عشرى و (٨) لحصاة صفراوية داخل الحويلة صفراوية نحو قاعها
و (٩) لحصاة صفراوية تكونت فى الحويلة الصفراوية وأثناء مرورها نحو القناة
الحويلية وقفت و (١٠) لكأس الحويلة الصفراوية و (١١) لحصاة وقفت
فى قناة كولوديك

كلورايدرات المورفين chlorhydrate de morphine ٠.١٠ ر سنجرام
 سولفات الاتروبين sulfate d'atropine ٠.٠١ ر »
 ماء الغاز الكرزي Eau de laurier - cerise ١٠.٠٠ ر جرام
 ويكرر الحقن كل نصف ساعة لغاية زوال الألم . وفي آن واحد يعطى للمريض
 كل نصف ساعة كوبة صغيرة من زيت الزيتون النقي المضاف اليه عصير الليمون
 ويؤخذ كل ربع ساعة بين فترات تعاطى الزيت ملعقة كبيرة من المركب الآتى : —
 أنالجيدين analgesine ٢ ر جرام
 شراب الأثير sirop d'ether ٢٠ ر »
 ماء الغاز الكرزي Eau de laurier - cerise ٥ ر »
 ماء الزيزفون المقطر Eau distillée de tilleul ١٢٥ ر »
 مع مص قطع من الثلج ووضع اللبخ الحارة على قسم الكبد أو يستنشق المريض
 السائل الآتى . —

كلورفورم chloroforme ٨ ر جرام
 أثير ether ١٢ ر »
 كحول alcool ٤ ر »
 أو يعطى للمريض كل عشر دقائق ملعقة كبيرة من التركيب الآتى : —
 كلورفورم chloroforme ١ ر جرام
 ماء ١٠٠ ر »
 شراب الأثير Sirop d'ether ٣٠ ر »
 أو يؤخذ من الكلورفورم ٤ جرام فى جرعة يشرب منها كل عشر دقائق ملعقة
 كبيرة أو يفعل المريض حقنة شرجية مركبة كالآتى : —
 ماء Eau ٥٠٠ ر جرام
 أتبيرين antipyrine ٢ ر »
 لودانوم laudanum ٢٠ ر »
 ويمنع استعمال المسهلات أثناء نوبة الألم بل يعطى ماء ساخن محتو على بي كربونات

الصودا والكلورال الايدراى من كل ٢ جرام و ٣٠ جراما من شراب الخس ويمكن ذلك قسم الكبد بمرهم مكون من : —

زيت البنج	huile de jusqwaine	٨ جرام
كلوروفورم	chloroforme	٥ »
صبغة الأفيون	teinture d'opium	١٠ »

أو يوضع فى الشرج قمع مكون من : —

زبدة الكاكاو	Beure de cacao	٣ جرام
خلاصة الافيون	extrait d'opium	٠.٢ ر. سنتجرام
خلاصة البلادونا	de belladone	٠.٢ »

واذا رفض المريض تعاطى زيت الزيتون أعطى بدله الجليسرين المتعادل .
ولأجل ذلك يعطى للمريض بعد مضى ثلاث ساعات من تعاطى الزيت ملعقة كبيرة كل ساعتين من التركيب الآتى : —

جليسرين متعادل	glycerine neutre	٤٠ جراما
بنزوات الصودا	Benzoate de soude	١ »
ماء كلوفورمى	Eau de chloforme	٥ »
سالييلات الصودا	salicylate de soude	١ »
شراب الأثير	sirop d'ether	٣٠ »

ويعمل حمام درجة حرارته ٣٥ كل أربع ساعات يمكث فيه المريض مدة ساعة وأثناء الفترة بين الحمامات ان لم يكن المريض مستريحاً يوضع على قسم الكبد اللبخ الساخنة أو أوانى فيها ماء ساخن أو رفائد مبتلة بالماء الساخن ومعمورة ويعطى للمريض ماء مثلج شرباً وبه يعمل حقن شرجية مع إعطائه مسهلاً كل ثلاثة أيام (ماء معدنى)

المبحث العاشر فى سرطان المسالك الصفراوية

التعريف — هو تولد خبيث يحصل فى القنوات الصفراوية أو فى الحويصلة الصفراوية ولكن السرطان الاولى للقنوات الصفراوية والحويصلة الصفراوية نادر المشاهدة وأما

التابعى فقد يشاهد ويكون من النوع المسمى كارسينوم الغروى ومتى أصاب القنوات الصفراوية كَوْن بروزات فى تجاويها فتعيق هذه البروزات مرور السائل الصفراوى علاماته — علامات سرطان المسالك الصفراوية هى : أولا ألم . ثانيا يرقان وإذا كان مجلس السرطان الحويصلة الصفراوية كَوْنَت الحويصلة المذكورة وربما مستطيلا أسفل الأضلاع الكاذبة اليمنى . ثالثا ظهور الكاشكسيا السرطانية . رابعا حصول الاستسقاء الزقى وقد يشاهد التهاب الحويصلة الصفراوية فى الحصى التيفودية والكوليرا والدوسنتاريا وهو فى هذه الأمراض يكون على العموم التهابا تقيحيا

المبحث الحادى عشر فى سرطان رأس البنكرياس

التعريف — هو تولد خبيث مجلسه رأس البنكرياس
الأسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص يَكُون أوليا أو تابعا لسرطان معدى أو كبدى أو معوى وكثيرا ما يوجد سرطان البنكرياس بدون معرفته بسبب غور محل البنكرياس لأنه موضوع بالعرض خلف المعدة بين الطحال والاثنى عشرى وأمام الآورطى والعمود الفقرى فى محاذة الفقرة الأولى والثانية القطنيتين ومحدود من أعلى بخط أفقى ممتد من الحافة السفلى للطرف المقدم للضلع الثامن لاحدى جهتى الصدر الى الحافة السفلى للضلع الثامن للجهة الأخرى للصدر ومحدود من أسفل بخط أفقى أيضا يمر أعلى السرة بعرض أصبعين ويتصل من اليسار بالخط الثدى العمودى اليسارى ومن اليمين يكون متجاوزا بعرض أصبعين الخط المتوسط للجسم الذى يبتدىء من قاعدة القص ونازلا الى العانة . وقد يمتد سرطان البنكرياس الى المعدة والاثنى عشرى والقنوات الصفراوية وعلى كل فلا يمكن تشخيص سرطان البنكرياس إلا اذا بحث براز المريض ووجد فيه الدهن على حالته بدون استحاته الى مستحلب وكان ذلك مصحوبا بوجود ألم وورم فى القسم الموجود فيه البنكرياس السابق التحديد

معالجة سرطان المسالك الصفراوية وسرطان البنكرياس — هى : أولا تسكين آلام المريض بالحقن تحت الجلد بالمورفين . ثانيا حفظ قوة المريض باعطائه المقويات ثالثا استئصال الورم بالعملية الجراحية